رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياسـين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

# الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاحد ١٦ ربيع الاول ١٤١٣ هـ - ١٣ ايلول ١٩٩٢ م العدد ٨٠٣٣

ATH - THAWRA - Sunday , 13 , sep . 1992 , No . 8033

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

**سيرة المصطفى تجدد فينا الصبر والعزم على مواجهة الحصار والطغيان والعدوان الاميركي الصهيوني**

# عــام من الجهاد والبناء

قبل عام كان مؤتمر الجهاد والبناء .. المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وبحضور ٢٦١ مندوبا حازوا ثقة مؤتمرات الحزب في جميع الفروع . جرت اغنى واعمق المناقشات في جو ديمقراطي صحيح ، حيث كانت جوانب الحياة الداخلية للحزب ، والظروف التي تمر بها البلاد ، وجوانب نضال الحزب ومهماته حاضرة في تلك المناقشات من خلال ست وثائق مهمة .

لكن الوثيقة الاشمل والاهم تجسدت في خطاب الرفيق القائد صدام حسين امين سر قيادة قطر العراق .. قائد الحزب والشعب . الذي قدم للمؤتمر وثيقة تاريخية نضالية وسياسية وفكرية . الا وهي خطاب سيادته امام المؤتمر .

في الثاني عشر من ايلول ١٩٩٢ ، وعلى مدى ثمان وعشرين ساعة عمل تواصل مؤتمر الجهاد والبناء .. في ظروف سياسية ونضالية شديدة التعقيد .. لكن حزب المهمات التاريخية اكد جدارته النضالية والتاريخية من جديد . واعاد صياغة مهماته في الظرف الاصعب ..

وانتخب قيادته القطرية في ست جولات انتخابية ، بعد ان انتخب المؤتمر مباشرة وبالاجماع الرفيق القائد صدام حسين قائدا للحزب تعبيرا عن ارادة الحزب والشعب ووفاء من الحزب لقائده التاريخي المجاهد .. وكانت مبايعة نضالية من حزب المناضلين لقائد المناضلين حامل لواء رسالة العرب في مواجهة كل قوى الشر والكفر والخيانة .

واذ يستعيد البعثيون ذكرى مؤتمر الجهاد والبناء تزداد ثقتهم بقيادتهم وقدراتهم ، حيث اوشك العراق ان يكمل حملة بناء ما دمره الاشرار .. فيما يتواصل بناء شامخ جديد . وتزداد صلابة وحدة الشعب والحزب والقيادة . وجنوبي العراق شاهد عظيم يتصدى لمؤامرة قوى الاستعمار الغربي والمتحالف مع الظلامية الايرانية العاجزة .

كل عام وقائد الحزب والشعب والامة الرفيق المناضل صدام حسين بكل النصر والعز والخير .

كل عام وحزبنا وشعبنا ووطننا بخير وعز وتقدم في ظل تواصل البناء والمجابهات حتى النصر الشامل الاكيد على الاعداء الذين يستهدفون العراق بالشر .



---

## ■ تحيات القائد الى ابناء ذي قار ينقلها المقاتل المجيد ■

# نتوكل على الله لمحاربة من يحاول الاساءة الى العراق

ذي قار مراسل الثورة :

نقل المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع تحيات العز والوفاء والشكر لابناء محافظة ذي قار من قائدهم الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه برؤساء وشيوخ العشائر والوجهاء ورؤساء المنظمات الجماهيرية وكادر الحزب المتقدم في المحافظة .

وقال في اللقاء الذي حضره الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع توظيف كل طاقاتهم والعمل بجهد استثنائي لتادية المهمات والواجبات بالمستوى الذي ينسجم وهذه المرحلة التي يتصاعد فيها التآمر الامبريالي الاميركي الصهيوني ضد العراق وشعبه الصامد .

وحيا الفريق اول الركن عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع الوقفة الوطنية والتاريخية لابناء محافظة ذي قار في مواجهة المؤامرة الاستعمارية الرامية للنيل من العراق العظيم وتفتيت وحدته الوطنية والتدخل بشؤونه الداخلية

وخاطب ابناء المحافظة قائلا الان تفتح صفحة جديدة بيضاء في سفر العراق الخالد ونتوكل على الله لمحاربة الاعداء وكل من يحاول الاساءة للعراق والاسلام

وجددت جماهير المحافظة في اللقاء الذي حضره السيد طاهر حنين الحبوش محافظ ذي قار والرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر الفرع والرفاق اعضاء قيادة الفرع عهد الرجال للسيد الرئيس القائد صدام

البقية ص٥

## ■ يجددون عهد الوفاء للقائد ■

# اعضاء وكوادر الفرع الاول للحزب الديمقراطي الكردستاني جنود امناء للتصدي للعدوان

جدد اعضاء وكوادر الفرع الاول للحزب الديمقراطي الكردستاني في دهوك عهد الولاء والوفاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وان يظلوا جنودا امناء في مقدمة الصفوف للتصدي لجميع المخططات المريبة على العراق العظيم

وشجبوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدوها بشدة المخطط الاميركي الفرنسي البريطاني الجديد على العراق والمحاولات العدوانية المتكررة للنيل من وحدة شعبه والمساس بسيادته وتربته الطاهرة

وفي ما يلي نص البرقية

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

البقية ص٥

## السودان يجدد رفضه لمحاولات التدخل في شؤون العـراق

الخرطوم - ١٢ - واع جدد اللواء الركن التيجاني آدم الطاهر عضو مجلس قيادة الثورة السوداني موقف بلاده الرافض للتدخل في شؤون العراق الداخلية .

واكد المسؤول السوداني خلال لقائه بالسفير العراقي في الخرطوم والذي جرى امس الاول ثوابت السياسة السودانية ازاء الاعتداءات والمخططات التي تستهدف الامة العربية والاسلامية .

واستنكر عضو مجلس قيادة الثورة السوداني بشدة استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وطالب المجتمع الدولي ان يعي خطورة ما يتعرض له العراق اليوم والذي يشكل حلقة مخطط مرسوم بقناعة لا يستهدف العراق فحسب وانما الامة العربية والاسلامية باسرها .

من جهة اخرى دان اتحاد عام مزارعي السودان التدخل الاميركي البريطاني الفرنسي في شؤون العراق الداخلية .

وشجب الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين التحركات المريبة التي تقوم بها دول العدوان الثلاثي .

## ■ في جلسة اعتيادية لمجلس الوزراء ■

# تجديد الولاء للقائد في ذكرى مؤتمر الجهاد والبناء

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية صباح امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء .

واعرب السيد رئيس مجلس الوزراء في بداية الجلسة عن غبطته لمناسبة مرور الذكرى السنوية الاولى لانعقاد المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي (مؤتمر الجهاد والبناء) الذي عقد للمدة من ١٢ ولغاية ١٣ ايلول من العام الماضي .

وقال ان السنة الماضية شهدت مسيرة عملاقة بقيادة الرفيق المجاهد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه وقد اثبت الرجال الاوفياء الكفاءة والقدرة على مواصلة المسيرة بقيادته وحتى النصر المؤزر بعون الله .

وحيا السيد رئيس مجلس الوزراء باسم السادة الوزراء السيد الرئيس القائد المظفر صدام حسين بهذه المناسبة العزيزة .. مجددين العهد بأن يكونوا دوما المقاتلين الشجعان من اجل وحدة العراق وصموده ومن اجل المبادىء التي يرفع لواءها سيادته .

وقال ان المؤامرة التي تستهدف وحدة العراق سيكون مصيرها الفشل بفضل وحدة وتماسك وتلاحم شعبنا والتفافه حول القائد .

ثم استعرض مجلس الوزراء المواد المدرجة في جدول اعماله وتضمنت عددا من القضايا التنظيمية والاقتصادية واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها .

## ديوان الرئاسة يوجه بالاهتمام بشعار جمهورية العراق

اصدر ديوان الرئاسة توجيها الى جميع الوزارات ودوائر الدولة دعاها فيه الى الاهتمام بشعار جمهورية العراق والتقيد بمواصفاته وقياساته والوانه والالتزام باستعماله في المحررات والاماكن والمناسبات المقررة في نظام كيفية استعمال شعار جمهورية العراق ذي الرقم ٣٦ لسنة ١٩٦٥ .

وقال توجيه ديوان الرئاسة ان شعار جمهورية العراق يجسد ماضي الامة الخالد ويمثل حاضرها وتطلعاتها نحو المستقبل .

## عام على مؤتمر الجهاد والبناء

# وتتاكد مصداقية البيان السياسي وصواب تحليلاته واستنتاجاته

اية مراجعة عميقة ومتانية لمسيرة حزبنا العظيم . حزب البعث العربي الاشتراكي . خلال السنة المنصرمة . التي اعقبت انعقاد المؤتمر القطري العاشر للحزب . لابد ان تفضي الى القول بان الاحداث والتطورات التي واجهت شعبنا وحزبنا بين ( ١٢ ) ايلول ١٩٩١ و ( ١٢ ) ايلول ١٩٩٢ اكدت في اتجاهاتها ونتائجها الرئيسية صواب مضامين الخطاب التاريخي الذي القاه الرفيق القائد صدام حسين في المؤتمر . والذي يمثل الوثيقة النضالية والسياسية المركزية فيه . كما اظهرت مصداقية التحليلات والاستنتاجات التي تضمنها الخطاب . الوثيقة على المستويين الداخلي والخارجي

فالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعبنا وبلادنا ما زال مستمرا . وان لم يتخذ شكل العمل العسكري المباشر . والمعتدون الخاسئون ما برحوا يفتعلون الذريعة تلو الذريعة لاستئناف عدوانهم المسلح لتحقيق الاهداف الدنيئة التي عجزوا عن تحقيقها في عدوانهم الثلاثيني وفي مواجهة كل هذه التطورات والصفحات التآمرية من مخطط الاعداء واصل شعبنا المناضل مسيرته الجهادية الظافرة . وتمكن من احباط تلك المخططات الشريرة وفضح ذرائعها الواهية ونجح في شن هجومه المقابل فاعاد بناء واعمار ما دمره العدوانيون . وظلت راية الله اكبر شامخة ترفرف فوق جحافل البناء والجهاد . وظل العراق الاشم عصيا على مخططات الاعداء وعملائهم الاذلاء .

اجل . لقد صمد شعب العراق المجاهد بقيادة الرفيق القائد صدام حسين . وظل متمسكا بارادته وقيادته وبشعارات ام المعارك برغم الحصار الظالم واللاانساني . ولم تفت في عضده كل المناورات والضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية والنفسية التي مارسها الاعداء ولم تنل من ارادته ووحدته الوطنية الصلبة كل مخططات التجزئة والتقسيم . فلم يركع شعبنا الابي ولم يتراجع ولم يخضع لمشيئة اعدائه . وها هو يزداد تماسكا وثقة بالمستقبل وايمانا بحتمية انتصاره في هذه المنازلة التاريخية . برغم كل الظروف الصعبة والتحديات التي تنتصب في طريقه .. ولا يكاد يوم واحد يمر من دون ان يتاكد فيه ان استجابة شعبنا المناضل كانت وستظل في مستوى التحدي الامبريالي الصهيوني سواء اكان ذلك التحدي في ميدان الجهاد ام ميدان البناء .

البقية ص٥

الثـورة

# الرئيس القائد يتلقى تهنئة الرئيس التونسي لمناسبة المولد النبوي الشريف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس جمهورية العراق .

يسعدني والامة الاسلامية تحتفل بالمولد النبوي الشريف ان اغتنم لفخامتكم باحر التهاني متمنيا للشعب العراقي الشقيق ان يحقق مايصبو اليه من تقدم ورقي.

والله اسأل ان يعيد امثال هذه المناسبة بالخير واليمن والبركة على امتنا العربية والاسلامية .

اخوكم
زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

## ■ سعدي مهدي صالح ■

# استمرار فرض الحصار ومنع تحليق الطائرات العراقية في الجنوب قرارات غير شرعية

ستوكهولم -١٢- واع : دعا العراق برلمانات العالم الى رفع الحصار عن شعب العراق والافراج عن الارصدة العراقية المجمدة في المصارف الاجنبية والغاء القرار الذي اتخذته اميركا وبريطانيا وفرنسا بمنع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوبي العراق .

واكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس الوفد البرلماني العراقي الى اجتماعات المؤتمر الـ ٨٨ للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في ستوكهولم امس ان هذه القرارات تنافي ميثاق الامم المتحدة والشرعية الدولية مشيرا الى ان هذه الدول قد وضعت نفسها فوق القانون الدولي والانساني .

واشار السيد رئيس الوفد العراقي الى الاثار السلبية الاقتصادية والاجتماعية والانسانية الناتجة عن فرض الحصار الشامل على العراق وخاصة بالنسبة للاطفال والنساء والشيوخ على الرغم من تنفيذ العراق جميع التزاماته بموجب قرار مجلس الامن .

البقية ص٥

## ■ خلال استقباله من قبل السيد طه ياسين رمضان ■

# بو معزة : العراق قاعدة النضال العربي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد بشير بو معزة عضو جبهة التحرير الجزائرية .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان المرحلة الحالية تشهد تصاعدا في النضال العربي الشعبي للوقوف بوجه التحديات والمؤامرات التي تحاك وتنفذ ضد امتنا العربية .. مشيرا الى ان النصر دائما حليف المجاهدين المؤمنين بمبادئهم والمضحين من اجل الكرامة والحق والاستقلال .

واكد ان العملاء والخونة من الحكام العرب هم في خوف دائم على مصيرهم ومستقبلهم من غضبة الجماهير العربية التي ترفض الذل والتبعية .

واشار السيد بشير بو معزة الى ان العراق وشعبه سيبقى قاعدة للنضال العربي الحقيقي وفي تمسكه باهدافه ونضاله الميداني من اجل القضايا العربية .

وقال ان مستقبل النضال العربي الشعبي سيكون اقوى من كل المراحل الماضية لان الجماهير ادركت ابعاد العدوان الثلاثيني على العراق الذي هو عدوان على كل العرب وآمالهم وثرواتهم ومستقبلهم .

## طارق عزيز يستقبل عبدالله حوراني

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة مسؤول مكتب حركات التحرر العربية امس السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول الاوضاع العربية الراهنة وما يتعرض له العراق وشعب فلسطين والامة العربية من تآمر امبريالي صهيوني غربي بشع يستهدف الوجود العربي ارضا وشعبا وحضارة .

وعبر السيد عبدالله حوراني

البقية ص٥

القاهرة -١٢- واع اجتمع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في القاهرة اليوم مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية .

وصرح السيد وزير الخارجية عقب الاجتماع انه تبادل مع الامين العام للجامعة وجهات النظر حول الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مجلس الجامعة .

وقال انه احاط الامين العام للجامعة العربية بمعلومات حول المؤامرة الاميركية الخبيثة التي تستهدف النيل من وحدة العراق وسيادته واستقلاله .

البقية ص٥

## ■ في رسالة من وزير الخارجية الى بطرس غالي ■

# ممارسات لجنة المقاطعة تسيء الى المنظمة الدولية

نيويورك -١٢- واع : ناشد العراق بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بالتدخل لايقاف الممارسات المثيرة للسخرية التي تقوم بها لجنة المقاطعة بهدف الحاق اكبر الاذى بشعب العراق بحجبها المواد المدنية الانسانية الاساسية من الوصول اليه بسبب مواقف مغرضة وغير مسوغة تفرضها ثلاث دول اعضاء فيها هي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا .

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة . واكد فيها ان استمرار عمل اللجنة باسلوبها الحالي نفسه لا يمكن الا ان يسيء الى سمعة المنظمة الدولية ويثلم مصداقيتها التي هي الان محل تساؤل وتشكيك من قبل الكثير من دول العالم .

وقال السيد وزير الخارجية مخاطبا بطرس غالي ان ما جرى في اجتماع اللجنة السادس والسبعين الذي انعقد في ١٩٩٢/٩/٣ يستحق منكم وقفة طويلة للاطلاع على مقدار الظلم والاجحاف والتعسف الذي يمارس ضد العراق وشعبه .

**نص الرسالة ص ٢**

## اجتماع الصحاف مع عمرو موسى

القاهرة - ١٢ - واع : اجتمع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في القاهرة مساء اليوم مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى على هامش اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية التي بدات في وقت سابق اليوم .

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا المدرجة على جدول اعمال اجتماعات الجامعة العربية والاخطار التي تهدد الامة العربية بضمنها المخطط الاستعماري بفرض حظر على الطيران العراقي جنوبي العراق .

## ■ في تحقيق الفيغارو عن الاهوار ■

# المنطقة هادئة جدا .. وابناؤها يرفضون الحظر الجوي

باريس - ١٢ - واع : نشرت صحيفة (الفيغارو) الفرنسية الصادرة في باريس امس تحقيقا صحفيا عن الاوضاع في منطقة الاهوار بجنوبي العراق بقلم مبعوثها الخاص كلود لوريو الذي قام برفقة عدد من الصحفيين الغربيين بزيارة المنطقة مؤخرا .

وقال لوريو ان شباب المنطقة عندما شاهدوا الوفد الصحفي الغربي قاموا بتظاهرات عفوية واطلقوا هتافات تندد بقرار الحظر الجوي على منطقة جنوبي العراق .

ونقلت الصحيفة عن احد شيوخ المنطقة قوله .. اننا مسلمون وعرب ونرفض هذا الحظر الجوي على المنطقة وان الغرب لا يملك حق التدخل في شؤوننا واننا امة واحدة وشعب موحد نقف خلف القائد السيد الرئيس صدام حسين .

واكد مبعوث الصحيفة ان جميع المناطق التي زارها في جنوبي العراق كانت هادئة جدا وان الاجواء التي شاهدها لم تعطه انطباعا بان هناك توترا في المنطقة .

### واعتراف اميركي رسمي

خاص :

اعترفت وزارة الدفاع الاميركية بخلو المنطقة التي فرض عليها قرار الحظر الجوي الجائر في جنوبي العراق من اية احداث .

وقال بت وليمز الناطق باسم هذه الوزارة ان المنطقة مستقرة تماما مما دفع وزارته لاعادة النظر في نشاطها الجوي في المنطقة وبالتالي خفض طلعات طيرانها فيها .

## ■ في جسر القائد ذي الطبقتين ■

# صب ركائز الدعامتين الاولى والثانية

## ■ دق ١٠٠٠ ركيزة مسبقة الصب ■

كتب طارق الجبوري :

انجزت ملاكات منشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري صب ركائز الدعامتين الاولى والثانية لجسر القائد ذي الطبقتين وبعدد ٣٦ ركيزة كما تم الانتهاء من تسليح قبعة الركائز للدعامة الاولى .

اعلن ذلك لـ « الثورة » المهندس نبيل عزيز معلون مدير المشروع وقال ان العمل جار لحفر ركائز الدعامة الثالثة .. اضافة لاستمرار دق الركائز الانبوبية في المقتربات لجانبي الجادرية والدورة حيث تم دق بحدود الف ركيزة كونكريتية مسبقة الصب وانبوبية في جانبي المقتربات من اصل ما يقارب ٤٠٠٠ ركيزة لكل الجسر .

ويتكون جسر القائد ذو الطبقتين من تسع دعامات خمس منها بالماء والباقية في اليابسة وتتكون كل دعامة من ١٨ ركيزة .

## ■ مدير وكالة الاسوشيتد برس ■

# ايران تتبع سياسة الشاه

انصات خاص :

اتهمت وكالة اسوشيتد بريس ايران بممارسة السياسة التوسعية ذاتها التي استخدمها الشاه للسيطرة على ارض عربية في منطقة الخليج العربي .

وقال مدير الوكالة في منطقة الخليج ان اثارة ايران مجددا قضية السيطرة على جزر عربية هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى يكون استعراضا للقوة يمارسه النظام الايراني خلافا للمواثيق الرسمية التي اثبتت من دون ادنى شك ان جزيرة ابو موسى تعود ملكيتها للامارات العربية وهي جزء من امارة الشارقة بالتحديد وهذا ما يكشف اتباع النظام الحالي الاسلوب نفسه الذي اتبع في زمن الشاه .

واوضح ان ايران [illegible] على جزيرة ابو موسى [illegible] السيطرة على الجزيرة [illegible] انشاء قواعد عسكرية وجوية .

# موظفون اميركيون يلاحقون بوش قضائيا

واشنطن -١٢- واع : هددت جمعية لكبار الموظفين ممن يتلقون اجورا عالية في الادارة الاميركية امس بملاحقة المجرم بوش امام القضاء اذا ما قام بخفض رواتبهم كما تعهد يوم الخميس الماضي في سياق حملته الدعائية الانتخابية .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى جمعية (سينيور اكزيكوتيف اسوسياشن) قولها ان بوش خان ثقة كبار موظفي القطاع العام عندما اقترح خفضا بنسبة خمسة بالمئة على رواتب من يتقاضون اكثر من ٧٥ الف دولار سنويا .

وقالت كارول بونسارو رئيسة الجمعية انها ستطلب من الكونغرس ان يصوت على قانون يحمي الموظفين من التلاعب السياسي الحزبي ذي الاغراض الدعائية وانها ستلاحق بوش المجرم امام القضاء اذا ما نفذ اقتراحه ..

## اعصار يضرب هاواي

اجتاح اعصار نيكاي ولاية هاواي الاميركية الواقعة على المحيط الهادي فادى الى سقوط امطار غزيرة وهبوب رياح عاتية بلغت سرعتها ٢٦٠ كيلو مترا في الساعة واجتاح مركز الاعصار جزيرة كاواي احدى جزر هاواي التي يقطنها ٥٠ الف نسمة .

وقد قطعت الخدمات الكهربائية والهاتفية عن الجزيرة فيما اقترب الاعصار [illegible]

[illegible]

## ■ بقرار من بوش ■

# ٧٢ طائرة مقاتلة للسعودية

انصات - متابعة خاصة :

قالت وكالات الانباء ان جورج بوش وافق على بيع ٧٢ طائرة اميركية من طراز (اف ١٥) المقاتلة الى السعودية وقد اعلن ذلك في حشد للعمال في مصنع ماكدونال دوغلاس في مدينة سانت لويس في ولاية ميزوري .

وزعمت الاذاعة البريطانية ان هذه الموافقة تمت بالرغم من معارضة الكيان الصهيوني . الا انه قرار قصد به دعم الموقف الانتخابي لبوش حيث سيمنح قرار بيع المقاتلات (٥٠) الف عامل اميركي في مجال الدفاع فرصة العمل وهو تعهد تقدم به للناخبين خلال جولاته الانتخابية الاخيرة .

وذكر معلق الاذاعة البريطانية ان بوش ويهدف اسكات اصوات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة

البقية ص٥

# مواجهات مسلحة يومية في مصر

الاذاعة لندن .. انصات خاص :

قالت الاذاعة البريطانية امس ان استمرار الاضطرابات والصدامات المسلحة داخل مصر يؤكد شدة الصعوبات التي تواجهها الحكومة في السيطرة على الاوضاع هناك .

واضافت في تقرير مطول بثته عن الحالة التي تعيشها مصر ان العديد من المناطق المصرية اصبح خارج نطاق سيطرة الحكومة مشيرة الى ان هذا الوضع دفع بسلطات النظام الى تكثيف وجود القوات [illegible] المناطق [illegible] على الاوضاع .

[illegible]

## معارضون اتراك يهاجمون منصة نفطية

انصات خاص :

تقول السلطات التركية ان ثلاثة اشخاص قد قتلوا الليلة الماضية وذلك عندما هاجم فلاحون منصة لحفر النفط في جنوب شرقي تركيا وقد اضرمت النار في منصات الحفر والصهاريج ونقل عن شهود عيان قولهم ان المقاتلين هم من المسلحين الاكراد .

ومما يشار اليه ان انفجارا وقع خلال زيارة الرئيس التركي توركوت اوزال الى مناطق جنوب وجنوب شرقي تركيا للاطلاع على حملة الابادة التي يشنها الجيش وقوات الجندرمة التركية ضد مقاتلي حزب العمال الكردي التركي .

ويرابط حوالي ١٥٠ الف جندي تركي في المنطقة لمواجهة تصاعد نشاط حزب العمال الكردستاني التركي المحظور الذي بدأ نشاطه قبل ثمانية اعوام .

## اهدأ ليلة في سراييفو

انصات خاص .

تشير الانباء الواردة من البوسنة والهرسك ان العاصمة سراييفو قضت امس الاول الجمعة اهدأ ليله منذ مدة غير قصيرة ولم يسمع خلال تلك الليلة سوى احداث اطلاق نار متفرقة .

واكدت الانباء ان منظمة العفو الدولية قد دانت المجازر الدموية التي ارتكبتها القوات الصربية ضد المسلمين في البوسنة والهرسك .

## ■ وصلوا الى دكا للمشاركة في احتفال ديني !! ■

# اعتقال ٣ سعوديين لانتمائهم الى شبكة للدعارة

خاص :

رفض قائد طائرة الاقلاع من مطار سيلهيت شمال شرقي بنغلاديش باتجاه السعودية ما لم يتم انزال ثلاثة سعوديين وباكستاني من الطائرة للاشتباه بانتمائهم الى شبكة دولية للدعارة .

وكان الرجال الاربعة ينوون التوجه الى السعودية عن طريق دكا بصحبة فتاة في الثانية والعشرين من العمر تدعى كودوسيا حسنة يرجح انها كانت تحت تاثير المخدرات .

واعتقلت الشرطة البنغلاديشية بمعية الرجال الاربعة كيسا يحتوي على مخدرات واشتبه في ان الفتاة اشتريت من والدها وتم اقتيادها تحت غطاء زواج مزور .

وصرحت كودوسيا في ما بعد للشرطة بانها لم تكن تعلم بامر زواجها من السعودي سليم بن احمد كما ادعى والدها .

وقد وصلوا الى بنغلاديش في ايار الماضي للمشاركة في احتفال ديني واستجوبتهم الشرطة المحلية في بنغلاديش .

هكذا من الاصل

## في جاكارتا :

# الاندونيسيون يعبرون عن اسمى مشاعر الحب والتقدير للقائد صدام حسين

# « نحن حزينون لان الرئيس صدام حسين لم يحضر المؤتمر »

طاهر مهدي الحديثي

في الاثر . قيل . ليس . من سمع . كمن راى .

ولكننا في جاكارتا ، سمعنا وراينا مشاعر الحب الحقيقي والاعتزاز والتقدير العاليين لقائدنا صدام حسين .

- الاندونيسيون .. بناتاً وبنين .. كسبة ومثقفين ، سياسيين وغير سياسيين .. صغاراً وكباراً .. يتحدثون عن صدام حسين . باعجاب بالغ . ويعبرون عن اصدق واسمى العواطف التي يكنونها له .. رئيسا .. شجاعا . قويا . وطنيا . ورجل مبادىء .

والاندونيسيون حزينون . لان صدام حسين لم يحضر الى عاصمتهم .. حيث القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز .. وكانت ابصارهم واذانهم شاخصة الى الاذاعة والتلفاز على الانباء تنبئهم بمشاركة صدام حسين في القمة .

بالتاكيد يعرفون الظروف .. ويقدرونها حق قدرها . لكنهم مع هذا محبطون .. وحزينون وهذا ليس راي الشعب ، الاندونيسي فقط بل عبر عنه رسميا رئيس اللجنة التحضيرية للقمة العاشرة وهو اندونيسي حين سئل في مؤتمر صحفي عن عدم مشاركة الرئيس صدام حسين فاجاب .. نحن حزينون لان الرئيس صدام حسين لم يحضر المؤتمر .

كل الذين التقينا بهم .. في المطار .. في مقر الاقامة - الفندق - في الشارع .. في قاعات المؤتمر واروقتها ، في كل مكان .. يسالون .. من اي بلاد انت .. فنجيبهم من العراق .. ويعلو صوتهم اوه .. صدام حسين وتتكاثر اسئلتهم يسالون عن صحة صدام حسين .. واحوال صدام حسين .. ويحملوننا التحيات الحارة والامنيات القلبية والاعجاب الشديد بشجاعة وحكمة قائدنا .

ونجيبهم سنبلغ سيادته بتحياتكم وتمنياتكم - وها قد فعلت - ونقول لهم كما قال السيد طه ياسين رمضان في مؤتمره الصحفي الذي عقده في جاكارتا جوابا على اسئلة الصحفيين عن صحة واحوال السيد الرئيس صدام حسين .

« الرئيس صدام حسين .. الان باتم صحة وعافية وحال سيادته - صحة وقوة - افضل واحسن من كل اعدائه » .

الاندونيسيون يريدون ان يعبروا عن اعجابهم واعتزازهم بصدام حسين .. مباشرة .. بالهاتف .. وبالبرقيات .. وبالرسائل . ويسالون كيف ؟

والاندونيسيون يريدون صور صدام حسين .. ولا يهم . كيف تكون .. صغيرة .. ام كبيرة . تزين مساكنهم .. او تعلق على صدورهم .

بالنسبة لهم .. صدام حسين محبوب الجماهير .. وصدام حسين قائد قوي وشجاع وصدام حسين .. رمز للقادة الوطنيين .. ورجل المبادىء .. والقيم .. رجل الحق والعدل .

بعد صلاة الجمعة .. في جامع اندونيسيا الكبير الذي يتسع لخمسين الف مصل وعندما عرف المصلون الوفد العراقي . توافدوا بازدحام عليه استثناء من كل الوفود للوصول الى السيد طه ياسين رمضان واخوته اعضاء الوفد .. وتعالت اصواتهم باسم القائد صدام حسين .. وطلبوا نقل تحياتهم الى سيادته واعجابهم بسيادته .. وتاييدهم لسياسته . ضد اميركا المجرمة ، اميركا عدوة الشعوب .. واكدوا ثقتهم واطمئنانهم ان صدام حسين سينتصر على القوم الكافرين من الاميركان .. والصهاينة وحلفائهم العديد . وصدام حسين بالنسبة للشعب الاندونيسي المسلم .. ولكل المسلمين . قائد بطل ثابت على مبادئه . يفتخر به كل المسلمين ، وهذا ما عبر عنه الرئيس الافغاني برهان الدين رباني . والذي قال ايضا .. كل الحكام يخافون من اميركا .. ماعدا الرئيس صدام حسين .. فهو الرجل الوحيد الشجاع الذي لا يخاف من اميركا .. ويدافع عن مبادىء الحق والعدل .. مبادىء الاسلام العظيم .. وهو وحده يحمل راية الله اكبر .. وان هذه الراية ستنتصر .. كما انتصرت في صدر الرسالة الاسلامية .. التي يعيد اياها المجيدة في العصر الحاضر ، القائد صدام حسين ويهدم الاصنام الاميركية والغربية التي صنعها عبدة الاصنام من الحكام الاقزام .

احتضان واهتمام الاندونيسيين بالوفد العراقي كان مميزا لانهم من عراق صدام حسين وهناك تعمق شعور العراق براحة الضمير وبالزهو .. وبالفخر .. ويحمد الله على ذلك .. ويشكر القائد صدام حسين الذي صنع هذا المكسب العالمي .. ويحمد الله الذي وهب العراقيين قائدا عظيما جعل العراقي عزيزا مكرما مقدرا محترما في كل مكان .

اعضاء الوفد العراقي كانوا معروفين ومميزين من بين الوفود وعلى مدى ايام القمة الستة .. كانت امنية تتحقق للاندونيسيين عندما يلتقطون صورة تذكارية مع اعضاء الوفد العراقي وبالتاكيد مع السيد طه ياسين رمضان اولا لانهم يعرفونه الاخ والرفيق ونائب صدام حسين رئيس جمهورية العراق .

تراهم يتسابقون فرادى وجماعات ويتجمهرون .. ويتحلقون حول اعضاء الوفد العراقي .. ويتنافسون .. في ما بينهم . من يكون القريب الى هذا العراقي الذي يقترن اسمه باسم صدام حسين . وانها اسعد لحظاتهم عندما تزين (البومهاتهم) صورة لابن العراق .

هذا هو العراقي في عهد صدام حسين .. بينما الاخرون ممن يحملون جنسيات عربية .. لا احد يتقرب اليهم .. ولا احد يسال عن ملكهم او رئيسهم لانهم لا يعرفون اسماءهم لكونهم ليس لهم شان في الحياة .. وان عرفوهم .. فبمواقفهم الجبانة والذليلة والعميلة مع تقديرنا للبعض الاخر من الملوك والرؤساء العرب الشرفاء .

فماذا يريد العراقي اكثر من هذا الموقع الذي يليق به في كل ارجاء المعمورة والذي حققه بمواقفه الشجاعة الصبور وبثباته على مبادئه لم تهزه اطنان القنابل الاميركية .. ولم يفت من ساعده حصار ظالم جائر .. بل يواجهه بهجوم البناء المعاكس .. ليقهر المعتدين ويدحرهم .

سمعة العراقي العالية .. وتمسكه بكرامته وسيادته وتحديه القوي لقوى الكفر والطغيان هو وسام عالمي منح لشعب العراق .. من كل البشرية المؤمنة بالحق والعدل والكرامة .

انه وسام البطولة والتحدي لشعب البطولة والتحدي .. صاغه صدام حسين وعلقه بتفويض من العالم الشريف على صدور العراقيين باستحقاق .

شكرا الى القائد صدام حسين .

## في قطاع غزة المحتل

## استمرار الاضراب العام

فلسطين المحتلة - ١٢ - واع : يشهد قطاع غزة المحتل اضرابا عاما لليوم الثاني على التوالي على المواجهات العنيفة التي وقعت في عدة انحاء من القطاع خلال اليومين الماضيين واسفرت عن استشهاد مواطنين فلسطينيين واصابة اكثر من عشرين اخرين بجروح برصاص جنود الاحتلال الصهيوني .

واضافت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال واصلت فرض حظر التجوال على مخيمي رفح ومخيم جباليا والبريج وبعض احياء مدينة غزة كما تواصلت حملات الاعتقال العشوائية بين صفوف المواطنين الفلسطينيين .

واضافت ان حالة من الغليان تسود القطاع المحتل .

## محلل مغربي

# يدين عجز القيادة العربية في مواجهة التحديات الخطيرة

الرباط - ١٢ - واع . دان المحلل السياسي في صحيفة الميثاق الوطني المغربية السيد عبد الصمد بن شريف غيبوبة القيادات العربية وعجزها عن مواجهة التحديات الخطيرة المحدقة بالامة العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص .

وقال في تحليل نشرته الصحيفة المذكورة نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان مايكتنف المشهد العربي من انهيار وياس وفوضى وتسيب في المواقف والتصورات يصيب حقا بالصدمة والفزع ويدفع المراقب المحايد الى القول ان اي تمسك بالواقع العربي الراهن سيفتح الباب على مصراعيه امام مزيد من الياس والاتكالية لن ينفع ساعتها اي علاج .

واضاف السيد بن شريف ان القوى الاستعمارية الجديدة التي استطاعت التغلغل داخل بعض البلدان العربية لتملي ماتريد من الشروط والواجبات .

## سرا

# الكويتيون مازالوا يتبادلون شرائط | السراب واليقين |

افاد مبعدون من الكويت ان برنامج السراب واليقين الذي عرضه تلفاز العراق مازال يستاثر باهتمام المواطنين في الكويت الذين يتبادلون في السر حلقات البرنامج التي تمكن العديد من المواطنين تسجيلها من التلفاز خلال ايام بث البرنامج من تلفاز العراق .

واكدوا ان الخوف والهلع قد استشريا داخل النظام نفسه من تاثيرات هذا البرنامج الذي عكس حقيقة مدينة عراقية اسمها الكويت الامر الذي دفع العميل ( جابر ) الى اصدار اوامره باستحداث برنامج مضاد ( الكويت حدود ووجود ) يستهدف طمس الحقائق والوثائق التي عرضها السراب واليقين .

واشاروا الى ان البرنامج قدمه كل من محمد المطيري وهو من قبيلة الاخوان الذين غزوا وسلبوا الكويت عام ١٩٢٠ فادى ذلك الى حرب الجهراء المعروفة وافراد من قبيلة الاخوان هم نجديون من اصل عراقي وماجد الشطي نسبة الى شط العرب العراقي .

## باختصار

● الرباط - تم الاتفاق بين المغرب وبريطانيا على استمرار المشاورات بينهما بشان افاق التعاون بين المغرب والمجموعة الاوروبية التي تراس بريطانيا دورتها الحالية .

● تونس - تم في تونس توقيع اتفاق للتعاون الفني بين تونس والولايات المتحدة تحصل تونس بمقتضاه على منحة قدرها عشرة ملايين دولار من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية تخصص للنهوض بالمؤسسات الخاصة .

● نيقوسيا - وافق المصرف المركزي القبرصي اليوم على التصريح للمصرف التجاري اليوناني بفتح فرع له في قبرص .

## انتشار الكوليرا في الولايات المتحدة

نيويورك - ١٢ - واع : ارتفعت حالات الاصابة بالكوليرا المسجلة في الولايات المتحدة خلال العام الحالي اكثر من اية سنة اخرى .

وذكر تقرير اصدره مركز مراقبة مرض الكوليرا في اتلانتا بان حالات الاصابة المسجلة خلال المدة من مطلع كانون الثاني وحتى ٢٦ اب الماضي قد بلغت ٩٦ حالة في حين بلغت الاصابة بالكوليرا في الولايات المتحدة خلال العام الماضي ٢٦ حالة فقط .

واشار التقرير الى ان الكوليرا قد تسببت في وفاة خمسة الاف شخص في دول اميركا اللاتينية منذ بداية ظهور الوباء في المنطقة العام الماضي .

## الشرع يعرب عن امله بنجاح المفاوضات مع اسرائيل !

انصات خاص :.

اعرب فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري عن امله في ان تحقق الجولة المقبلة من مفاوضات التسوية الثنائية النجاح المطلوب بحيث تستطيع سورية الاسهام بفعالية في هذه المفاوضات .

واضاف في تصريحات ادلى بها في موسكو عقب مباحثاته مع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف انهما ناقشا افضل السبل لتحقيق تسوية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط .

## الصين تعارض تزويد فرنسا لتايوان بطائرات ميراج المقاتلة

انصات خاص :

جددت الصين معارضتها لتزويد تايوان بالاسلحة وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جوابا على سؤال حول موقف الصين من قيام فرنسا بتزويد تايوان بطائرات حربية قائلا اننا نعارض اية دولة تقوم بمثل هذا العمل .

وياتي اعلان المعارضة بعد يومين من اعلان باريس اعطاء الضوء الاخضر لمبدأ بيع تايوان طائرات مقاتلة من طراز ميراج (٢٠٠٠ او)



## موقف

# لم يكن رهانا ولكننا نكسب

اللاعبون الرعاديد لايراهنون .. يريدونها مجانا .. فلا يربحون ولايخسرون .. ولكنهم ايضا لا يتمتعون .. وان حيويتهم لاتزداد حين يتحركون .. لان حركتهم ضئيلة .. وربما موضعية .. ولهذا فان اسوا اللاعبين من يخشى الخسارة .. واسوا المباريات تلك التي تقوم بين السلاحف .

وان الوحوش الكاسرة لتعجز عن النيل من الجرذان التي تحتمي بضآلتها وتفاهتها .. وجرذنيتها .

وقد كانت السياسات الحذرة .. الحريصة على محاذاة الجدران بمنجاة من الهزات .. ولكنها كذلك محرومة من الوثبات ومن فرص التقدم .. ومحاولة الضوء والمعرفة . ودائما ماكان ( الطيبون ) فقراء .. ودائما ما كانت السياسات ( القانعة ) ( المستورة ) المهادنة التي لاتجيد فتح الطرق الجديدة مفضلة السير في الدروب المطروقة .. هي سياسات قد تجد لها مكانات هنا وهناك . ولكن لن تجدها في صفحات التاريخ .

والذي حدث في الكويت ومابعده .. وحتى الان ليس رهانا عظيما يحتمل الربح العظيم بامتلاك مصير العالم النفطي .. ويكسب مقومات صنع بلد اسطوري .. مثلما يحتمل الخسارة العظيمة .. كلا .. وانما تتشابه ظواهر السياسة مع ظواهر الرهان .. ولهذا يقبل رجال الفعاليات الجسيمة نتائج مواقفهم وفعالياتهم بيد ان مثل هؤلاء الرجال الذين عرفوا كيف يتفاهمون مع التاريخ .. وكيف يواجهون المستقبل انما يعتمدون ايضا على شعوب لاتفقد توازنها في الارباح ولا تتباكى في الخسارة .

العراق لم يراهن في كل ماجرى .. ولكن احداث التاريخ يتضافر على خلقها الرجال والاقدار .. وقد كانت حصة القدر مؤثرة في خلق الاحداث ونتائجها .. وهو قدر قوامه اعصار جعل من دولة عظمى كالاتحاد السوفيتي مجرد اشلاء .

وبلغة دارجة فان تقديرات العراق كانت ملية ومحسوبة على نحو بارع .. غير ان الله لم يضع تحت تصرف البشر كل اسباب صنع الاحداث .. فللاقدار دورها كما ذكرنا .. والا من كان يصدق ان يتحول الدب القطبي الكاسر الى فار مبتل امام الضبع الاميركي ؟ .

وعلى اية حال فاننا لانحسب ان العراق قد تلقيا وصدم بالموقف الامبريالي العالمي .. ليس فقط لانه يعرف خطورة ماجرى .. وما اقدم عليه .. وانما لان الشجعان العامرين بالمبادىء والبطولة يعرفون ان الحياة تنطوي احيانا على الخسارة .. ولانهم يفهمون اذ يتصدون للضبع معنى ان يخطئه السهم .

ومع ذلك .. فانه اذ تشابهت الظواهر فان الحالات قد تختلف وان العراق ليس في الموقف الذي خسر سهمه الوحيد ووقف عاريا امام الضبع ولا هو الخاسر في لعبة كبرى او في رهان خطير وعليه ان يبيع معطفه ليسدد الثمن . وانما هو في حال من الم نفسه وراح يتامل حاله داخل قلاعه الحصينة تاركا الاعداء يدورون مسطولين وينبحون خارج القلاع .. فكان الحصار .. وكانت خطوط العرض والطول .. فهم لم يربحوا غير الريح .. ويودون لو ينفقون في الريح روحا .

ان الاعداء يتكاشون من العراق مابينهم ويفقدهم صوابهم ويمتنهم بالياس .. ويبدون مثل المخدوعين المغفلين .. في حين يكسب العراق مواقفه وشهادات العصر التي تتنامى مع الوقت ، لانه صواب وقوة منهجه . وحتى ذاتها ايران تتطاول على الخليج ويطلع لها صوت . ويضطر ذلك البعض لان يعترف بخطورة محاولات ابعاد العراق عن دوره القومي .

اليس من حق عناصر الشر والرذيلة في عالم المضاربات وقيم المادة ومنطق التجار اذاً ان يجن جنونهم للنيل من رجل احتوى شعبه فصيبها جيدا وتغلب عليهم مجتمعين ؟ اليس من حقهم ان يمتلئوا بهاجس واحد وحيد .. اسمه صدام حسين ؟ .

● حاتم حسن ●

# العراق يحتج مجددا على خروقات « يو ٢ »

## ■ طائرة التجسس سجلت ٨١ انتهاكا لاجوائنا

نيويورك - ١٢ - واع : احتج العراق مجددا لدى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي على انتهاكات طائرات التجسس الاميركية (يو ٢) لحرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

وجاء في رسالة وجهها بهذا الشان سلمت الى امين عام المنظمة الدولية يوم امس ان طائرات التجسس الاميركية (يو ٢) قد رفعت عدد الخروقات التي قامت بها منذ اول تحليق لها في ١٢/اب/١٩٩١ ولحد الان الى واحد وثمانين خرقا ورفعت عدد ساعات طيرانها التجسسي فوق ارض العراق الى ما يزيد على ثلاث مئة ساعة .

واوضح العراق في رسالته انه في الايام ٢/ايلول/١٩٩٢ و٥/ايلول/١٩٩٢ و ٩/ايلول/١٩٩٢ خرقت احدى هذه الطائرات من جديد اجواء العراق قادمة من قاعدتها في الاراضي السعودية وحلقت فوق مناطق وسط وجنوبي العراق وبعد تحليق دام في كل مرة اكثر من خمس ساعات غادرت باتجاه قاعدتها في الاراضي السعودية .

## الرئيس الفرنسي يخضع لعملية جراحية

# المستقبل السياسي لميتران غير واضح

انصات خاص :

يرقد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في المستشفى اثر جراحة اجريت له لاستئصال البروستات .

ويقول اطباؤه انه ليس هناك مايدعو للقلق على صحته بعد التاكد من عدم وجود ورم خبيث .

ويتوقع ان يغادر ميتران البالغ من العمر ٧٥ عاماً المستشفى خلال بضعة ايام .

ويقول المراقبون انه ليس من الواضح المستقبل السياسي لميتران فقبل ٩ ايام فقط من الاستفتاء الفرنسي على معاهدة الوحدة الاوربية لايزال من غير المؤكد ما اذا كان الفرنسيون سيوافقون على المعاهدة .

وكان ميتران قد قاد حملة من اجل المصادقة على المعاهدة .

## الامم المتحدة تطالب ايران بتفسير ..

# سبب وجود اسلحة متجهة الى البوسنة على متن طائرة ايرانية

انصات خاص :

امهلت الامم المتحدة ايران اسبوعا لتفسير سبب وجود اسلحة وذخيرة كانت متجهة الى القوات المسلحة في البوسنة على متن طائرة مدنية ايرانية وامرت بتدمير تلك الاسلحة حيث يعد تزويد اي طرف في النزاع انتهاكا للحظر الدولي .

وطلبت تقديم تفسير لذلك بعد ان عقدت لجنة العقوبات الدولية اجتماعا خاصا لها .

وكان قد عثر على الاسلحة عندما هبطت الطائرة التي كانت تحمل امدادات انسانية في العاصمة الكرواتية زغرب قبل اكثر من اسبوع .

وذكرت الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي انها كانت قد ابلغت السلطات الكرواتية باحتمال تورط ايران بتهريب الاسلحة الى داخل البوسنة حيث كان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قد اشار الى ان الحكومة الايرانية قد تكون مستعدة لتقديم العون للمسلمين في البوسنة والهرسك ولكنه نفى تجهيزها فعلا باية اسلحة .

## ١٠٠٠ قتيل ومفقود في فيضانات باكستان

اسلام اباد - ١٢ - واع اعلن مصدر رسمي باكستاني اليوم ان اكثر من الف شخص قتلوا او عدوا مفقودين نتيجة الفيضانات التي احدثتها الامطار الغزيرة التي تتساقط منذ يوم الثلاثاء الماضي على وسط وشمالي باكستان .

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية عن حاكم ولاية كشمير عبدالقيوم خان قوله ان العدد قد يكون اكبر من ذلك لان انقطاع الاتصالات يجعل من الصعب الحصول على معلومات دقيقة .

## في رسالة لوزير الخارجية الى بطرس غالي

# العراق يطالب الامم المتحدة بوقف الممارسات اللاانسانية للجنة المقاطعة

# ■ موقف لجنة العقوبات يتعمد ايذاء شعب العراق

نيويورك - ١٢ - واع : ناشد العراق الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بالتدخل جديا لوقف الممارسات المثيرة للسخرية في لجنة المقاطعة والتي تنافي كل القيم والاعتبارات الانسانية .

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية الى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة نقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك .

واشار السيد وزير الخارجية في رسالته الى ان ممارسات اللجنة المذكورة تهدف الحاق اكبر الاذى بشعب العراق عبر حجبها المواد المدنية الانسانية الاساسية من الوصول اليه اخذت تثير سخرية وتندر اعضاء اللجنة نفسها بعد ان اثارت سخط وسخرية شعب العراق وكل الشرفاء في العالم .

وفي مايلي نص الرسالة :

الدكتور بطرس بطرس غالي المحترم

الامين العام للامم المتحدة نيويورك ..

صاحب السيادة ..

اتشرف بان اشيركم الى رسالتنا المؤرخة في ١٩٩٢/٨/٧ والتي ناشدناكم فيها التدخل لايقاف الممارسات التي تقوم بها لجنة المقاطعة بهدف الحاق اكبر الاذى بشعب العراق عبر حجبها المواد المدنية الانسانية الاساسية من الوصول الى الشعب العراقي بسبب مواقف مغرضة وغير مسوغة تفرضها في اغلب الاحيان ثلاث دول اعضاء في اللجنة هي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا .

ان استمرار عمل اللجنة بنفس اسلوبها الحالي لايمكن الا ان يسيء الى سمعة المنظمة الدولية ويثلم مصداقيتها التي هي الان محل تساؤل وتشكيك من قبل الكثير من دول العالم كل هذا من اجل محاباة عدد قليل من الدول التي تعمل بصورة مباشرة وغير مباشرة على اضطهاد الشعب العراقي وايذائه مما انعكس بصورة واضحة على حياة شعبنا في شتى ميادين الحياة وذلك ما اكدته جميع التقارير التي رفعتها المنظمات الانسانية والبعثات الدولية التي زارت العراق .

لقد بات السكوت عن تصرفات بعض الدول الاعضاء في لجنة العقوبات امرا لايمكن ان يفسر الا في كونه موقفا متعمدا وتخليا عن المسؤولية عن الجرائم التي ترتكب ضد العراق والشعب العراقي وتسجل هذه المواقف القائلة سابقة خطيرة في الحاق الاذى بالشعوب وهذه المواقف والاساليب لااخلاقية ومنافية لقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

صاحب السيادة ..

ان ما جرى في اجتماع لجنة المقاطعة السادس والسبعين الذي انعقد بتاريخ ١٩٩٢/٩/٣ يستحق منكم وقفة طويلة للاطلاع على مقدار الظلم والاجحاف والتعسف الذي يمارس ضد العراق وشعبه من قبل بعض الدول التي تعمل على عرقلة وصول المواد الاساسية الانسانية الى الشعب العراقي وبشتى الاعذار والحجج والذي عكس بصورة واضحة لا تقبل اللبس ان اغلبية اعضاء اللجنة ليست متفقة مع سياسة هذه الدول في قراراتها داخل اللجنة وذلك مرجعه الى ان اسلوبهم في تقديم الاعذار والحجج يطغى عليه طابع الاستهتار بحقوق الاخرين وتنفيذ سياسات مقررة مسبقا لالحاق افدح الاذى بالعراق وبالشعب العراقي .

وكانت اهم الفقرات التي توضح هذا الاسلوب في عمل اللجنة هي مايلي :

١ - اعتراض المندوب البريطاني على قيام احدى الشركات الباكستانية بتجهيز العراق بـ ( ١٠٠٠٠ ) مروحة طاردة و قد علل هذا المندوب رفضه على اساس ان هذه المواد تساعد البنية الصناعية العراقية ولم يشرح او يبين كيفية عد تلك المراوح الطاردة مادة يمكن ان تساعد في تقوية تلك البنية وكان اصدق تعليق هو ما ذكره ممثل الاكوادور في اللجنة من انه لايرى اي خطر من تزويد العراق بتلك المراوح .

٢ - اعتراض المندوبان البريطاني والاميركي على تجهيز العراق بالواح زجاجية مسطحة واسمنت ومن دون ان يقدما ايضا اية تبريرات وجيهة مما دفع مندوبي كل من الاكوادور والمغرب وزمبابوي الى الاعتراض على هذه الصيغ من الرفض وضرورة قيام الدول التي تعترض على تصدير مادة الى العراق بتقديم تبريرات وجيهة ومقنعة لبقية اعضاء اللجنة واشار مندوب احدى الدول في اللجنة بهذا الشان الى ان اتفاقا كان قد جرى بين اعضاء اللجنة انفسهم حول هذا الموضوع فاوضح المندوب نفسه ان بعض الاعتراضات اضحت مجالا للسخرية والتندر .

ان العراق يشارك السادة مندوبي الدول الاعضاء في اللجنة طلبهم تقديم الدول المعترضة التبريرات المقنعة لاعتراضاتهم واحترام بقية اعضاء اللجنة عبر تقديم تفسيرات وجيهة تبعد قرارات اللجنة عن السخرية والتندر الذي لا نريد استمراره ولا يرتضيه سيادتكم لقرارات احدى لجان المنظمة الدولية .

٣ - لقد اعترض المندوب البريطاني على قيام احدى الشركات بتجهيز العراق بـ ( ٥٥٠ ) طنا من القضبان المعدنية التي تستخدم في صناعة الاثاث الطبي واسرة المستشفيات مدعيا ان هذه المادة تدخل في تعزيز القدرة الصناعية العراقية وطلب معلومات عن المستخدم النهائي لتلك المادة مما حدا باحد السادة المندوبين في النجدة لان يتساءل ساخرا ومن سينام على تلك الاسرة من المرضى .

اننا نتساءل هنا ابهذا الشكل تبنى القدرة التحتية للصناعة العراقية .. ثم هل من اهداف الامم المتحدة تحطيم البنية التحتية المدنية العراقية وهل كانت اسرة المستشفيات جزءا من تلك البنية اننا نترك الاجابة عليها الى اعضاء اللجنة انفسهم .

٤ - كما اعترض المندوب الاميركي على قيام شركة اخرى بتصدير ( ٢٧٠٠ ) دراجة اطفال وقد بلغت السخرية بالمندوب الاميركي الى ادعائه بان هذه الدراجات المخصصة للاطفال ليست حاجة انسانية مما دفع مندوبي بعض الدول في اللجنة الى تبيان وصف تلك الدراجات مادة انسانية في كل المقاييس لان تلبية حاجة الطفل ومهما كان نوعها شيء انساني ومعنوي وروحي وطلبوا من المندوب الاميركي ان ينقل موقف دولهم الى حكومته مما دفع رئيس لجنة المقاطعة لان يعلن بانه كرئيس للجنة وكالة لايستطيع ان يسمح لنفسه بان يتخذ قرارا برفض تصدير دراجات الاطفال للاسباب التي اوردها المندوب الاميركي .

اهكذا تعامل احتياجات احباء الله في الارض الذين اصابهم الكثير من طائرات اميركا وحلفائها يوم دمروا مصانع حليبهم ومدارسهم ومساكنهم .

صاحب السيادة ..

اننا نناشدكم مرة اخرى واكثر من ذي قبل ان تبذلوا مساعيكم والتدخل جديا لوقف مثل هذه الممارسات التي تجرى في لجنة المقاطعة التي تنافي كل القيم والاعتبارات الانسانية والتي اخذت تثير سخرية وتندر اعضاء اللجنة نفسها بعد ان اثارت سخط وسخرية الشعب العراقي وكل الشرفاء في العالم ان هذا الواقع المر والمعيب والمخزي الذي توضع فيه قسرا لجنة المقاطعة ينعكس بالنتيجة على سمعة ومصداقية منظمة الامم المتحدة التي يتشرف بلدي بانه كان احد الدول المؤسسة لها

ارجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر التقدير .

محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق

# اضواء على نضال البعث

## قطر العراق / الجزء الاول

## ظروف النشأة والتكوين حتى المؤتمر القطري الاول - ١٩٥٥ -

الحلقة ٢

### عزيزي القارىء الكريم

بين يديك الكتاب الاول من سلسلة ( اضواء على نضال حزب البعث العربي الاشتراكي في قطر العراق ) وهو مشروع اولي لتوثيق نضال الحزب.

نرجو من الرفاق المناضلين والمؤرخين والباحثين ممن تتوفر لديهم معلومات تعدل او تصوب او تضيف الى هذا الكتاب ارسالها الى جريدة الثورة الغراء او الى لجنة كتابة تاريخ الحزب في مكتب الثقافة والاعلام - القيادة القومية . مع جزيل الشكر

لجنة كتابة تاريخ الحزب

## الفصل الاول / الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عند نشأة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي

### الاوضاع السياسية :

مارس العراقيون النشاط السياسي بشكله المنظم مع اوائل القرن الحالي للتعبير عن مواقفهم الوطنية والقومية . وتطور هذا النشاط في اعقاب الحرب العالمية الاولى بعد الاحتلال البريطاني . فظهر في عام ١٩٢٢ حزبان هما الحزب الوطني العراقي وحزب النهضة العراقية. وعرفا بمواقفهما الوطنية الداعية الى العمل من اجل الاستقلال . الامر الذي دفع السلطات البريطانية الى حلهما وتعطيل صحيفتيهما «المفيد والرافدان» ونفي زعمائهما الى جزيرة هنجام في المحيط الهندي «١» .

وفي عهد الانتداب ظهر العديد من الاحزاب السياسية . كانت بمجموعها تدعو الى الاستقلال والتخلص من السيطرة الاستعمارية . وغلبت على تاسيس معظمها الدوافع الشخصية . فكانت ضعيفة التكوين وغامضة الاهداف وغالبا ما اقتصر نشاطها على المجالس النيابية . لان اهدافها كانت اما الوصول الى الحكم او البقاء فيه ولهذا كانت سرعان ماتتعرض الى الانهيار بسبب ضغط الحكومة او لظهور الخلافات الشخصية بين اعضائها واحيانا لانحياز بعض منهم الى جانب الحكومة . والسمة العامة لهذه الاحزاب انها لم تكن احزابا عقائدية ذات مناهج واهداف سياسية واجتماعية واقتصادية واضحة «٢» .

وفي عهد الاستقلال فلم يبق من الاحزاب السياسية سوى . حزبي «الاخاء الوطني والوطني العراقي» اللذين قررا الاندماج في حزب واحد باسم «الاخاء الوطني العراقي» عام ١٩٣٠ لمقاومة وزارة نوري السعيد الاولى «٢٣ اذار ١٩٣٠» ومنعها من توقيع معاهدة التحالف مع بريطانيا . غير ان هذا التآخي انتهى بعد ان الف رشيد عالي الكيلاني الوزارة في «٢٠ اذار ١٩٣٣» بعد ان اعلنت في منهاجها «احترام العهود الدولية» مما عُدّ تأييدا للمعاهدة العراقية - البريطانية عام ١٩٣٠ . فاعلن زعماء الحزب الوطني العراقي انفصالهم عن الاخائيين «٣» . وانضم عدد منهم الى جماعة الاهالي التي ظهرت على المسرح السياسي انذاك . وفي عام ١٩٣٥ انتهت الحياة الحزبية العلنية عندما امر ياسين الهاشمي بحل الاحزاب السياسية بدعوى توحيد الكلمة ونبذ الاحزاب «٤» .

ظلت الاحزاب السياسية العلنية معطلة حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية . غير ان هذا لايعني عدم ظهور احزاب او تيارات سياسية . فقد ظهر حزب سري في عام ١٩٣٤ باسم الحزب الشيوعي العراقي . واجيزت في عام ١٩٣٦ جمعية الإصلاح الشعبي ، وقدمت عدة طلبات لتاسيس الاحزاب السياسية الا انها رفضت من قبل وزارة الداخلية . وقد عارضت الصحافة الوطنية سياسة الحكومة برفضها تاسيس الاحزاب السياسية ، فاستمرت بانتقادها الحكومة ودعت الى الغاء القيود الاستثنائية التي فرضت اثناء الحرب العالمية الثانية .

اثرت سنوات الحرب العالمية الثانية ومرافقها من ازمة اقتصادية من جهة ، وانعدام لاقل الحقوق الديمقراطية واعلان الاحكام العرفية ، وتقييد الحريات الشخصية ، وحرية الصحافة ، من جهة ثانية على الاوضاع السياسية بصورة مباشرة .

ومع كل هذه القيود الاستثنائية . الا ان ظروف الحرب اسهمت بزيادة النشاط السياسي بين فئات الشعب العراقي نتيجة لتصاعد حالة الوعي بين الجماهير . ولازدياد اعداد الطلبة في الكليات والمعاهد العالية الذين كان لهم دور واضح في تعبئة الجماهير الى جانب القوى السياسية المعارضة للفئة الحاكمة وللاحتلال البريطاني الثاني للعراق . وما زاد في وعي الشعب وتصعيده للنضال ، هو اندلاع انتفاضة العراق التحررية عام ١٩٤١ وما تعرض له قادتها من اعدام وسجن واعتقال على يد رموز السلطة . ووقوف الوصي عبد الاله ونوري السعيد واعوانهما ضد ارادة الشعب واندفاعهما الى مساندة بريطانيا وتقديم التسهيلات لقواتها خلال سنوات الحرب العالمية الثانية . فضلا على الضائقة الاقتصادية التي تعرض لها الشعب بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية وتفشي البطالة . كل ذلك كان له اكبر الاثر في تصاعد المطالبة بضرورة تصحيح الاوضاع والبدء بالحياة الجديدة التي ناضل الشعب وقواه الوطنية من اجل تحقيقها .

في ظل هذه الاوضاع ، ظهرت عدة كتل وجماعات تدعو الى الحريات الديمقراطية وتطالب باجازة الاحزاب السياسية وتنتقد الحكومة لتجاهلها المطالب الشعبية ، وقد تزايد هذا الانتقاد فشمل النواب المعارضين والصحافة ، وحتى بعض السياسيين ذوي التطلعات الاصلاحية . كل ذلك دفع بريطانيا الى الاشارة على الوصي عبد الاله لاجابة بعض المطالب الشعبية لامتصاص نقمة الشعب . فدعا الوصي الى عقد اجتماع لاعضاء مجلس الامة في «٢٧ كانون الاول ١٩٤٥» والقى خطابا سياسيا ، قيل انه عد من قبل الجهات البريطانية «٥» وكان هذا الخطاب مفاجأة لرئيس الوزراء حمدي الباججي وللمشتغلين بالامور السياسية .

فقد جاء في خطاب الوصي ، عدم رغبته في تكرار الانقلابات العسكرية بسبب غياب الحكومة البرلمانية الحقيقية ، ودعا الى القيام ببعض الاصلاحات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية لرفع مستوى معيشة العمال والفلاحين وتحقيق العدل الاجتماعي ، واعداد جيل من الشباب لتولي اعباء الحكم والمسؤوليات وانشاء الاحزاب السياسية التي اصبحت ضرورة لايصح بقاء البلاد خالية منها واصلاح قانون الانتخاب «٦» .

لقي خطاب الوصي ردود افعال مختلفة ، بين التأييد والترحيب من قبل بعض الصحف والنواب «٧» ، والتشكيك بمدى جدية تنفيذ ماجاء في الخطاب من قبل اطراف الحركة الوطنية . فجاء في مذكرات محمد مهدي كبة عن هذا الخطاب . «ولم يكن الوصي ولا الطبقة الحاكمة ولا الانكليز جادين في تنفيذ هذه السياسة الجديدة التي اعلن عنها الوصي . ولم نكن نحن ولا الساسة والعناصر الوطنية الاخرى التي بادرت الى تاليف الاحزاب والجمعيات السياسية واثقين من حسن نية القائمين في الحكم وحدهم انتهاج السياسة التي اعلن عنها الوصي . غير اننا وباقي الزملاء من رجال الاحزاب الاخرى رأينا من واجبنا انتهاز هذه الفرصة لتنظيم الحياة السياسية في البلاد وجمع العناصر الوطنية فيها ونشر الوعي السياسي والوطني بين ابناء الشعب» «٨» .

وانسجاما مع هذه التوجيهات اعلنت حكومة توفيق السويدي في «٢٣ شباط ١٩٤٦» انها ستسعى الى نقل البلاد من حالة الحرب الى حالة السلم الجديدة والغاء الادارة العرفية والافراج عن المعتقلين ورفع الرقابة عن الصحف والسماح بتاسيس الاحزاب السياسية وتشريع قانون جديد للانتخابات والعناية بالفلاحين وتحسين حالتهم «٩» .

وعلى هذا الاساس اجازت وزارة الداخلية في «٢ نيسان ١٩٤٦» تاليف الاحزاب السياسية والسماح لها في ممارسة النشاط السياسي ومن هذه الاحزاب : ١. حزب الاستقلال ٢. حزب الاحرار ٣. حزب الشعب ٤. الحزب الوطني الديمقراطي ٥. حزب الاتحاد الوطني .

ولم توافق الوزارة على اجازة حزب التحرر الوطني لانه يمثل واجهة شيوعية «١٠» .

ان دراسة الواقع السياسي في القطر العراقي الذي انطلق منه نشوء حزب البعث العربي الاشتراكي ، تحتم علينا التركيز على الاتجاهات السياسية الرئيسة التي كانت تعمل في الساحة العراقية والتي يمكن تقسيمها الى :

١. التيارات السياسية ذات الاتجاه الديمقراطي .
٢. التيارات السياسية ذات الاتجاه الاممي .
٣. التيار السياسي القومي .

### التيارات السياسية ذات الاتجاه الديمقراطي :

ترجع البدايات الاولى للافكار ذات الاتجاه الديمقراطي الى جماعة الاهالي التي تفرع منها العديد من التيارات السياسية . وقد تاسست جماعة الاهالي على يد بعض المثقفين ذوي التطلعات الاصلاحية وهي في حقيقة الامر كانت جماعتين ، الجماعة الاولى : تمثل الطلبة الذين اكملوا دراستهم في العراق واسهموا في الحركة الوطنية «١١» .

اما الجماعة الثانية : فتمثل الطلبة الذين انهوا دراستهم خارج العراق وخاصة في بيروت فقد اتفق بعض الطلبة العراقيين على تاليف تنظيم طلابي سري للعمل في سبيل نهضة البلاد واسسوا جمعية للطلبة العراقيين في بيروت «١٢» .

حدث تقارب بين الجماعتين لتقارب افكارهم وارائهم ، وفكروا بقيام تنظيم بينهم واصدار صحيفة تعبر عن ارائهم ، وقد صدرت جريدة «الاهالي» في «٢ كانون الثاني ١٩٣٢» ودعت الجريدة الى ارساء قواعد الحكم على اسس ديمقراطية وتحقيق الاستقلال وتحرير البلاد من الاستعمار ، كما انها نبهت الجماهير الى مساوىء الحكم وخضوعه للسياسة الاستعمارية .

لاقت دعوة جماعة الاهالي قبولا وتجاوبا من بعض الشباب لاطلاقها شعارات مثل الشعبية والديمقراطية والدعوة الى تحسين الاحوال المعيشية غير ان هذه الجماعة تعرضت للانتقاد عندما هاجمت القومية وافكارها التحررية حتى ان بعض اعضاء جماعة الاهالي عارضوا مثل هذه الطروحات

وقد اطلق القوميون على جماعة الاهالي القابا مختلفة مثل شيوعيين وشعوبيين ويساريين «١٣» .

تعرضت جماعة الاهالي الى ازمة فكرية وسياسية بعد انفصال عبد الفتاح ابراهيم عنها وهيمنة حكمة سليمان وبكر صدقي على نشاطها وبعد انقلاب بكر صدقي اسس بعض اعضاء جماعة الاهالي «جمعية الإصلاح الشعبي» غير ان هذه الجمعية لم تستمر في نشاطها بعد تعرض العناصر اليسارية الى حملة ملاحقة من قبل بكر صدقي مما دفع وزراء جماعة الاهالي الى الاستقالة من حكومة حكمة سليمان «١٤» .

توقف نشاط جماعة الاهالي للمدة من «١٩٣٧ - ١٩٤٢» واقتصر نشاط اعضائها على اللقاءات الشخصية ، وقد ايد بعض افراد هذه الجماعة حركة رشيد عالي الكيلاني كونها حركة وطنية ضد الانكليز . غير ان هذا الموقف تغير بعد ان اصبح الاتحاد السوفيتي حليف انكلترا في الحرب العالمية الثانية ضد المانيا النازية . «ونشط اعضاء جماعة الاهالي مرة ثانية وصدرت جريدة «صوت الاهالي» كونها امتدادا لجريدة «الاهالي» . وفي بداية عام ١٩٤٣ ظهرت الخلافات بين اعضائها «١٥» . بالرغم من المحاولات التي جرت لاعادة توحيد نشاط الديمقراطيين في حزب واحد الا انها فشلت . «١٦» .

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية قدمت ثلاث جماعات ديمقراطية طلبات للحصول على اجازة تاسيس الاحزاب وهي . الحزب الوطني الديمقراطي ، وحزب الاتحاد الوطني ، وحزب الشعب .

### الحزب الوطني الديمقراطي :

قدم كامل الجادرجي ورفاقه «١٧» طلبا الى وزارة الداخلية في «٥ اذار ١٩٤٦» لتاسيس حزب سياسي باسم «الحزب الوطني الديمقراطي» ويبدو من اسماء الهيئة المؤسسة انها ضمت الى جانب بعض اعضاء جماعة الاهالي السابقة امثال كامل الجادرجي ومحمد حديد وحسين جميل . شخصيات اقطاعية وبرجوازية من امثال عبد الوهاب مرجان وعبود الشالجي .

ووصف كامل الجادرجي الذي كان ابرز قادة الحزب بانه الاقطاعي والمصلح الذي كان بارزا في جماعة الاهالي في الثلاثينات وكان يتمتع بالاحترام بين الفئة المثقفة . في حين كان محمد حديد من عائلة ثرية محافظة في الموصل . اما حسين جميل فهو من عائلة مرفهة . وضم الحزب بين اعضائه عددا من ذوي الثقافة العمالية ومن الذين اعتنقوا المبادىء الاشتراكية وكانت لهم خبرة في مجال العمل السياسي . وقد اجيز هذا الحزب من قبل وزارة الداخلية في «٢ نيسان ١٩٤٦» «١٨» .

جاء في منهاج الحزب ان غايته : «القيام باصلاح عام في جميع نواحي حياة العراق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وفق تصميم علمي منسق شامل لجميع تلك النواحي . وذلك بقصد تحقيق تطور البلاد من وضعها المتاخر الى دولة ديمقراطية عصرية . ويتوسل الحزب لتحقيق اهدافه بالوسائل الديمقراطية» «١٩» .

وعلى هذا الاساس اتسمت نشاطات الحزب بالاعتدال في طرح الاراء واتخاذ المواقف من سياسة الحكومة تجاه قضايا الشعب والامة . فكانت سياسته تقوم على اساس عدم الاصطدام بالحكومة والاكتفاء بممارسة الديمقراطية البرلمانية في التعبير عن مواقفه ازاء التطورات الداخلية والخارجية التي تشهدها العراق .

اما في مجال السياسة الخارجية فقد دعا الحزب الى استكمال استقلال العراق واقامة العلاقات المتكافئة مع بريطانيا على اساس المصالح المتبادلة . ودعا الى توثيق العلاقات مع البلاد العربية وتعزيز دور الجامعة العربية ، ودعم حق الشعب العربي الفلسطيني على ارضه فلسطين «٢٠» .

كانت نشاطات الحزب الوطني الديمقراطي تعتمد على امكانات مؤسسيه المادية والادبية ، وعلى علاقاتهم مع اطراف الحركة الوطنية الاخرى . وكان كامل الجادرجي الشخصية البارزة في عمل الحزب . واعتمد الحزب في نشاطه ايضا على رفع المذكرات الى الجهات العليا للمطالبة بتحقيق الحياة الديمقراطية وادخال الاصلاحات الضرورية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وقد حفلت جريدة الحزب «صوت الاهالي» بالمقالات والدراسات المتنوعة . التي اكدت اهمية الديمقراطية في الحياة العامة

ونتيجة لايمان الحزب باهمية الديمقراطية في العمل السياسي . ولعدم قدرته على بناء تنظيمه على اسس الخلايا فقد رفض الحزب اتباع اسلوب العمل السري في النشاط السياسي . فكان يلجأ الى تجميد نشاطه في المدد التي يتصاعد فيها الارهاب الحكومي . وقد جمد الحزب نشاطه لاول مرة في كانون الاول ١٩٤٨ بعد اعلان الاحكام العرفية بسبب الحرب الفلسطينية .

وقد اشترك الحزب لاول مرة في الوزارة عندما الف نوري السعيد وزارته التاسعة في «٢١/١/١٩٤٦» . الامر الذي ادى الى توجيه الانتقاد له من قبل اطراف الحركة الوطنية «٢١» .

ويؤخذ على الحزب الوطني الديمقراطي والاحزاب العلنية عموما ، فشلها في استقطاب العناصر الشابة ، وبخاصة في اوساط الطلبة والعمال والفلاحين .

**في عهد الانتداب ظهر العديد من الاحزاب السياسية كانت بمجموعها تدعو الى الاستقلال والتخلص من السيطرة الاستعمارية .**

**ما ان انتهت الحرب العالمية الثانية حتى قدمت ثلاث جماعات ديمقراطية طلبات للحصول على اجازة تأسيس الاحزاب .**

### حزب الاتحاد الوطني :

استطاع عبد الفتاح ابراهيم ان يستقطب عددا من العناصر المثقفة عبر طروحاته الفكرية والسياسية التي نشرها في مجلة «العصر الحديث» سنة ١٩٣٦ ومن خلال نشاطات جمعية الرابطة الثقافية ومجلة «الرابطة» عام ١٩٤٤ . التي هيأت له الفرصة للتعبير عن ارائه والتي اصبحت في ما بعد اساسا لفلسفة حزب الاتحاد الوطني . هدف الى الديمقراطية وتحرير السيادة الوطنية ومساندة القضايا العربية القومية في سورية ولبنان وفلسطين . كما نبه الى مخاطر سيطرة الصهيونية على فلسطين «٢٢» .

تقدمت الهيئة المؤسسة للحزب بطلب الى وزارة الداخلية في (٢١ اذار ١٩٤٦) للسماح لها بتاسيس حزب سياسي باسم (حزب الاتحاد الوطني) . وقد اجيز هذا الحزب بتاريخ (٢ نيسان ١٩٤٦) «٢٣» .

واتخذ من جريدة (الراي العام) في بادىء الامر لسان حاله الى ان حصل على موافقة اصدار جريدة (السياسة) ثم (صوت السياسة) «٢٤» .

دعا الحزب في برنامجه الى «تعزيز كيان العراق الوطني واستكمال سيادته وتوطيد علاقاته على اساس المساواة والمصالح المتبادلة لجميع الدول الديمقراطية» واكد كذلك «توثيق الروابط القومية بين العراق والاقطار العربية الاخرى ،

وتوسيع مجال التضامن السياسي والتعاون الاقتصادي والثقافي في ما بينها . وتاييد الاقطار العربية غير المستقلة في نضالها من اجل حريتها وسيادتها . ومكافحة الصهيونية كونها خطرا يهدد

البلاد العربية والعمل على حل قضية فلسطين عن طريق تحقيق استقلالها «٢٥» .

حاول الحزب القيام بتوحيد الحركة الديمقراطية «٢٦» . الا انه فشل في ذلك . وقد عبر الحزب عن مواقفه من القضايا والتطورات التي شهدها العراق من خلال اصدار البيانات

والمقالات التي انتقدت سياسة كبت الحريات وتزوير الانتخابات . ودعا الى الاهتمام بشريحة العمال والفلاحين ومعالجة مشكلاتهم وتاسيس الاتحادات والنقابات للمطالبة بحقوقهم . غير ان نشاط هذا الحزب لم يستمر ففي (١٩ ايلول ١٩٤٧) ابلغت وزارة الداخلية الهيئة الادارية للحزب بابطال اجازة الحزب لخروجه على اهدافه التي اجيز من اجلها بحجة انه اتجه الى تاليف نظام الخلايا وحث على الثورة وخلق الاضطرابات واعتمد في ايرادات على مصادر مجهولة «٢٧» . وعلى اثر ذلك لم يمارس الحزب اي نشاط سياسي فتفرق اعضاؤه وانظموا الى احزاب وحركات مختلفة .

ويمكن القول : ان هذا الحزب قد ابدى بعض النشاط لاستقطاب الطلبة والعمال . كما استطاع بعض الشيوعيين

التسلل اليه بهدف استخدامه للترويج لمبادئهم . وقد مثل هذا الحزب وسط الحركة الديمقراطية .

### حزب الشعب :

جرت عدة محاولات لتاسيس حزب سياسي باسم (حزب الشعب) . تقدمت بها جماعة من الوطنيين في الاعوام ١٩٤٣ و ١٩٤٤ و ١٩٤٥ . غير انها لم تحصل على الموافقة فاتجهت الى الصحافة لتوضيح اهدافها وغاياتها التي تسعى اليها

ازداد نشاط هذه الجماعة بعد انضمام عزيز شريف اليها . وهو العضو البارز في جماعة الاهالي . بعد خلافه مع كامل الجادرجي فقد عمل على اصدار صحيفة سياسية باسم (الوطن) لتعبر عن مواقف واراء هذه الجماعة تجاه القضايا الوطنية والقومية . واهتمت الصحيفة كذلك بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية ومسالة تكوين النقابات والجمعيات الفلاحية التعاونية وتحقيق الاصلاح الزراعي .

قدم عزيز شريف ورفاقه «٢٨» (في ٢ كانون الثاني ١٩٤٦) طلبا الى وزارة الداخلية لتاسيس حزب باسم (حزب الشعب) . واصبحت جريدة (الوطن) ابتداء من العدد (٦٦) الصادر في ٢٥ شباط ١٩٤٦ لسان حال الهيئة المؤسسة لحزب الشعب وقامت بنشر منهاج الحزب ونظامه الداخلي . وبالرغم من معرفة الوزارة ان اغلب اعضاء الهيئة المؤسسة هم من المتاثرين بالمبادىء الماركسية الا انها اجازت الحزب في ٢ نيسان ١٩٤٦ «٢٩» .

ركز الحزب في منهاجه على تعزيز استقلال العراق واستكمال سيادته والعمل على تحقيق الحياة الديمقراطية من خلال حرية تاليف الاحزاب . وحرية الاجتماع . وحرية الاعتقاد والكلام والنشر ودعا الى المساواة التامة بين مختلف القوميات والجماعات التي يتالف منها الشعب العراقي . والى حرية انتخاب مجلس النواب واتخاذ التدابير العملية لذلك وجعل الانتخابات على درجة واحدة . كما دعا الى التعاون مع سائر البلاد العربية ورفع الحواجز المصطنعة بينها وتوطيد الصلات بين البيئات الشعبية الديمقراطية في هذه البلاد ودفع الاخطار الاستعمارية عن البلاد العربية ومن ضمنها الخطر الصهيوني «٣٠» .

الغت وزارة الداخلية اجازة الحزب بتاريخ (٢٩ ايلول ١٩٤٧) . لقيام الحزب بتكوين خلايا سرية وبحجة حصوله على الاموال من جهات مجهولة . وبالرغم من ذلك فقد استمر الحزب بنشاطه السياسي السري . وشارك في التظاهرات الوطنية . وانضم اغلب اعضائه الى الحزب الشيوعي العراقي «٣١» . وقد وصف الحزب بانه يمثل يسار الحركة الديمقراطية .

تشكر «الثورة» جميع السادة الذين ارسلوا اسهامات تلقي اضواء جديدة على نضال البعث ، سواء كانت اسهاماتهم اضافات او ملاحظات .
وتعد «الثورة» بنشر موردها قريبا .. كما ترحب باية اسهامات جديدة من السادة الكتاب والمؤرخين والمناضلين .

الهوامش

١ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ العراق السياسي الحديث . ط٦ . ج ٣ . بغداد ١٩٨٣ . ص ١١
٢ - جعفر عباس حميدي . المصدر السابق . ص ١٧٧ - ١٧٨ .
٣ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٣ . بغداد ١٩٨٧ . ص ٢٣٥ - ٢٤١
٤ - جعفر عباس حميدي . المصدر السابق . ص ١٧٩
٥ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص ٦ .
٦ - المصدر نفسه . ج ٦ . ص ٣١٣ - ٣١٦
٧ - جريدة (الراي العام) العدد ١٤١٧ في (٣١ كانون الاول ١٩٤٥
٨ - محمد مهدي كبة . مذكراتي في صميم الاحداث . بيروت ١٩٦٥ . ص ١١١
٩ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص ١٠ - ١١ .
١٠ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط٧ . ج ٧ . ص ٢٥ .
١١ - من هؤلاء الطلبة حسين جميل وعبدالقادر اسماعيل اللذين نشأت بينهما صداقة منذ ايام الدراسة الثانوية وحتى تخرجهما في كلية الحقوق وقد اشتركت هذه المجموعة بمعارضة معاهدة ١٩٣٠ وتعرض بعض اعضائها الى السجن .
١٢ - من هؤلاء الطلبة عبدالفتاح ابراهيم ومحمد حيدر ودرويش الحيدري وحسين توما ونوري روفائيل وغيرهم . جعفر عباس حميدي . المصدر السابق . ص ٢٤٠
١٣ - مقابلة مع عبدالفتاح ابراهيم . نقلا عن جعفر عباس حميدي . المصدر السابق . ص ٢٤٥
١٤ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٤ . ص ٣١٧ - ٣١٨
١٥ - ظهرت خلافات بين كامل الجادرجي وعبدالفتاح ابراهيم . ويبدو ان هذه الخلافات كانت فكرية فكان عبدالفتاح ابراهيم يمثل الاتجاه اليساري . وكامل الجادرجي يمثل الاتجاه اليميني
١٦ - جعفر عباس حميدي . المصدر السابق . ص ٢٤٨ - ٢٥٤ .
١٧ - من اعضاء الهيئة المؤسسة اضافة الى كامل الجادرجي محمد حديد . عبدالكريم الازري . ويوسف الحاج الياس . وحسين جميل . وعبدالوهاب مرجان وعبود الشالجي . وصادق كمونة
١٨ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص ٣١ - ٣٢ .
١٩ - منهج الحزب الوطني الديمقراطي ونظامه الداخلي . بغداد - مطبعة المعارف
٢٠ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص ٣٧ - ٣٨
٢١ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص ١٣١ .
٢٢ - جعفر عباس حميدي . المصدر السابق . ص ٢٨٠ - ٢٨١ .
٢٣ - من اعضاء الهيئة المؤسسة . عبدالفتاح ابراهيم . ومحمد مهدي الجواهري . وجميل كبة . وموسى الشيخ راضي . وانور قليان . وموسى صبار . وعطا البكري .
عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص ٤٤ .
٢٤ - جعفر عباس حميدي . المصدر السابق . ص ٢٨٣ .
٢٥ - منهاج ونظام حزب الاتحاد الوطني . بغداد ١٩٤٦ .
٢٦ - كتب عبدالفتاح ابراهيم سلسلة من اربع مقالات نشرت في جريدة (الراي العام) بعنوان «دعوة الى وحدة الحركة الديمقراطية» جمعت في كراس بعنوان (وحدة الحركة الديمقراطية . بغداد ١٩٤٦) . كما اصدر نداءين الاول في ١٩٤٦/٢/٩٤ والثاني في ١٩٤٦/٦/٢٦ دعا فيهما حزبي الشعب والوطني الديمقراطي للعمل على تحقيق فكرة الحزب الديمقراطي الواحد . جريدة (الراي العام) العدد ١٥٠٠ و ١٥١١ في ٢١/نيسان/ ١٩٤٦ و ٢٦/ نيسان ١٩٤٦ .
٢٧ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص ١٧٩ - ١٨٠
٢٨ - من اعضاء الهيئة المؤسسة توفيق منير . وعبدالامير ابو تراب . وعبدالرحيم شريف . وابراهيم المركزي . ونعيم شهربلي . وجرجيس فتح الله جعفر عباس حميدي المصدر السابق . ص ٣٠٤ - ٣١٤ .
٢٩ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص ٤١ .
٣٠ - عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص ٤١ و ٤٤ . المنهاج والنظام الداخلي لحزب الشعب . بغداد ١٩٤٦ .
٣١ - جعفر عباس حميدي . المصدر السابق . ص ٣٣٢ - ٣٣٣ .



هكذا من الاصل

## رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى السيد ميلز زيناوي رئيس حكومة اثيوبيا الانتقالية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة ميلز زيناوي ..

رئيس حكومة اثيوبيا الانتقالية ..

يسرنا بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اثيوبيا ان نبعث لسيادتكم باسم شعب العراق وباسمنا شخصيا باحر التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب الاثيوبي الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

كما بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى السيد انطونيو سكاريناس مونتيرو رئيس جمهورية الرأس الاخضر لمناسبة اليوم الوطني لبلاده .

سيادة انطونيو سكاريناس مونتيرو ..

رئيس جمهورية الراس الاخضر ..

يسرني بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لجمهورية الراس الاخضر ان ابعث الى سيادتكم باسم شعب العراق وباسمي شخصيا التهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب جمهورية الراس الاخضر الصديق دوام التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

### القائد يتلقى المزيد من برقيات العهد والولاء

## ابناء العراق يؤكدون موقفهم الثابت والمبدئي في التصدي للمؤامرة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التاييد والولاء المطلق لقيادة سيادته الفذة في الدفاع عن العراق العظيم وحقه المشروع في النهوض والتقدم لينعم ابناؤه بالطمانينة والامان بعيدا عن شرور الاعداء ونياتهم الخبيثة .

واكد مرسلو هذه البرقيات من رؤساء العشائر والافخاذ والمواطنين موقفهم الثابت والمبدئي في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يقودها ثالوث الاجرام بوش وميجور وميتران بالتعاون مع الاقزام الاذلاء والتي تستهدف وحدة العراق الوطنية الراسخة .

فقد تلقى سيادته برقيات من الشيخ سلمان الشيخ عبدالله المحمد شيخ عشيرة الكرطان في محافظتي بغداد وديالى والشيخ محمد سلطان سلمان رئيس فخذ العرينات والخزامات احدى عشائر الكرخية في محافظة ديالى والسيد فرنان ال نور رئيس عشيرة ال نورق في محافظة البصرة والشيخ محسن جبار ال درج رئيس عشيرة بني كعب في ناحية غماس والسيد عبدالوهاب فارس نيابة عن افراد عشيرة البنوة في ناحية العزيزية في محافظة واسط .

والشيخ سهيل نجم عبيد سعيد رئيس عشيرة المكادمة في محافظة صلاح الدين والشيخ زين حنش حبيب شيخ عشيرة البو حاتم احدى عشائر البو عيسى في محافظة الانبار والشيخ حسين العبدي رئيس عشيرة الزركان والشيخ سعيد عناد رئيس عشيرة العابد في محافظة واسط والشيخ جاسم السمرمد رئيس عشائر عموم عبيد .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات عهد من جماهير تلعفر وعشائر البو محمد في محافظة ميسان والبصرة والعشائر المجتمعة في قضاء تلكيف وهي عشائر الاحريث والاسلان والطبيين والاحبيط من طي والحديديين والجحيش والانعيم والموالي والجوالة والعدوان والحوان والاعكيدات والعبدلي والكبلية والجبالين والمسيحية واليزيدية والبوحنا والخوابرة مع جميع افخاذها من عشائر طي .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد وولاء من شباب العراق خلال تجمعهم الجماهيري الذي اقيم في بغداد اكدوا فيه وقوفهم المطلق خلف قيادة سيادته الحكيمة جنودا امناء على الطريق في الذود عن الوطن وارساء دعائم الكرامة القومية ومواجهة الاشرار الظالمين .

## الرفيق مزبان خضر هادي يدعو الى مضاعفة الجهود لافشال مخططات الاعداء

ذي قار - مراسل الثورة

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو مجلس قيادة الثورة امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي اهمية تجسيد افكار ومضامين الرسالة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى مفردات عمل يومية .

ودعا خلال لقائه برئيس واعضاء فرع الاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة ذي قار بحضور السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار والرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والسيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لعمال القطر الى مضاعفة واعتماد الاساليب المتطورة للارتقاء بصيغ العمل اليومي الى مستوى الطموح

واستعرض السيد جبار عبد الرضا رئيس اتحاد عمال ذي قار خطط وبرامج الاتحاد والمهمات التي يؤديها عمال المحافظة في هذه المرحلة .

## الرفيق محمد زمام يحيي التجمعات الحاشدة في مناطق الجنينة والاندلس والمعقل والشعلة

البصرة - مكتب . الثورة .

حيا الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب وبحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصره للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع التجمعات الجماهيرية الحاشدة لابناء مناطق الجنينة وحي الاندلس والمعقل والشعلة في محافظة البصرة والتي جددوا فيها بيعتهم التاريخية الكبرى للقائد الرمز صدام حسين والتفافهم حول رايته الخفاقة على طريق المجد والعز والظفر .

## رئيس منظمة الصداقة يدعو الى فضح المخطط العدواني

ناشد السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق رؤساء لجان ومنظمات السلم والتضامن العربية بالعمل لفضح اهداف المخطط العدواني الجديد على العراق الذي يستهدف الامة العربية والاسلامية والامن القومي العربي .

ودعا في رسائل وجهها الى رؤساء اللجان والمنظمات العربية الى حشد الطاقات والامكانيات الهادفة الى تعزيز النضال المشترك للجماهير العربية من اجل تحقيق امالها المشروعة في العيش الامن والمستقبل المستقر .

واشار الى ان المخطط العدواني الجديد على العراق الرامي الى المساس بسيادة العراق الوطنية يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعراق اضافة الى كونه قرارا عدوانيا يهدد امن وسيادة واستقلال اي قطر عربي يرفض الهيمنة والتسلط والاستعباد .

## السيد سعد قاسم حمودي يلتقي بوفد جزائري

التقى السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية امس بالسيد خالد بن اسماعيل الامين العام لحزب الحركة من اجل الديمقراطية الجزائري والوفد المرافق له .

واكد الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية خلال اللقاء حتمية انتصار العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين على صفحات العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي التي تستهدف تفتيت الامة العربيه ونهب خيراتها وفرض الوصاية والهيمنة الاستعمارية عليها .

واشاد الامين العام لحزب الحركة من اجل الديمقراطية الجزائري بصمود وبسالة شعب العراق وقيادته التاريخية ضد العدوان الاميركي الصهيوني الذي استهدف ضرب قلعة العروبة

## صباح الخير ايها الرفاق

● تجمع جماهيري كبير نظمته قيادة فرع الانبار للحزب للاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة استعرض خلاله الرفيق حميد عبد محيسن - امين سر الفرع المضامين القيمة لرسالة الرفيق القائد صدام حسين لابناء الشعب واكد اهمية تجسيد هذه المضامين وترجمتها الى دليل عمل لجميع مناحي الحياة واعتمادها في حشد وتعبئة الطاقات الجماهيرية .

● عقدت قيادة فرقة الميلاد التابعة لشعبة النداء من تنظيمات فرع سعد للحزب ندوة جماهيرية موسعة يوم الجمعة الماضي حضرها رؤوساء العشائر والافخاذ من ابناء المنطقة اضافة لوجهاء المنطقة وابنائها واعضاء مجلس الشعب والرفاق اعضاء قيادة الفرقة والاعضاء الحزبيين .

وتحدث في الندوة الرفيق مهدي خريم امين سر الفرقة الذي شرح ابعاد المؤامرة الجديدة والدور الذي تضطلع به الجماهير في احباطها .

واكد ابناء المنطقة خلال الندوة استعدادهم العالي للذود عن حياض الوطن والوقوف صفا واحدا خلف قيادة الرئيس المجاهد صدام حسين .

● نظمت قيادة فرع البصرة ندوة موسعة في قضاءي القرنة والمدينة لرؤساء العشائر والوجهاء والمختارين واعضاء مجالس الشعب اكد خلالها الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون - امين سر قيادة الفرع وبحضور الرفيقين يحيى العبودي - امين سر شعبة القرنة واسعد حميد العايد - امين سر شعبة المدينة ان التطبيق العملي والتفاعل مع رسالة الرفيق القائد بكل مضامينها وتفاصيلها هو الرد الحاسم على مؤامرات الاشرار وافشال مخططاتهم العدوانية الرامية الى سلب خيرات العراق وتفتيت وحدته الوطنية .

● ندوة جماهيرية موسعة نظمتها فرقة خالد بن الوليد التابعة لشعبة دجلة ضمن تنظيمات فرع سعد للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من سكنة العمارات السكنية في منطقة الطالبية اوضح خلالها الرفيق ابراهيم الشيباني امين سر الفرقة ابعاد المؤامرة الاجرامية لتقسيم العراق واكد ضرورة تعبئة كل الجهود لافشال هذه المؤامرة الخبيثة .

● ندد رؤساء العشائر والوجهاء بالمؤامرة الاجرامية التي تنفذها اميركا وبريطانيا وفرنسا لتقسيم العراق وتمزيق وحدته الوطنية واكدوا خلال ندوة موسعة نظمتها فرقة الفارس العربي التابعة لشعبة حطين ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب وحضرها الرفيق مجيد حاتم امين سر الفرقة استعدادهم العالي للتضحية والفداء وافشال كل مؤامرات الاعداء والحاقدين الذين يحاولون النيل من سيادة العراق وامنه واقتداره .

## مسؤول تنظيمات الوسط : على العراقيين بذل اقصى الجهود لافشال مخططات الاعداء

الانبار - من خالد القره غولي .

نقل الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط للحزب تحيات السيد الرئيس القائد الى ابناء مدينة الفلوجة واعتزاز سيادته بتضحياتهم السخية دفاعا عن تربة هذا الوطن العزيز

جاء ذلك خلال التجمع الحاشد الذي اقيم في الفلوجة وحضره الفريق الركن صلاح عبود محمود محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب وقائممقام الفلوجة وشيوخ العشائر ورجال الدين الافاضل في القضاء

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق . يجب على العراقيين بذل اقصى الجهود والطاقات وتسخيرها لافشال مخططات القوى الاستعمارية والصهيونية التي تحاول النيل من سيادة الوطن ووحدته المتماسكة

### وزارة التربية اكملت استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد

## توفير الكتب والقرطاسية لابنائنا الطلبة وتهيئة الملاكات التعليمية والتدريسية لمختلف مدارس القطر

كتبت اسراء خليفة :

اكملت وزارة التربية استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديدة ١٩٩٢ - ١٩٩٣

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الكتب التي تم توفيرها بلغت ٣٧,٧٥٥,٤٠٠ نسخة لـ ٢٥٧ كتابا مدرسيا بمختلف التخصصات بما في ذلك كتب الدراسة المهنية

واضاف ان الوزارة تسلمت (٤٢) مليونا و (٧٢) الفا و ٩٣٠ دفترا مدرسيا جرى تصنيعها في معمل الدفاتر المدرسية في التاجي التابع لوزارة الصناعة والمعادن سيتم توزيعها على الطلبة.

اما بخصوص توفير القرطاسية للطلبة فستقوم المدارس بتوزيع ثلاثة اقلام ممحاة واحدة ومبراة واحدة لكل تلميذ في المرحلة الابتدائية . وثلاثة اقلام وممحاة واحدة لطلبة المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية وباسعار مناسبة .

حيث سيكون سعر القلم الواحد او المبراة او الممحاة (١٥) فلسا وقلم الرصاص ذو الممحاة (٢٠) فلسا والممحاة العادية الواحدة (١٠) فلوس والمبراة ذات المرآة (٢٥) فلسا .

واشار الى ان عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية بلغ هذا العام (٢,٩٠٥,١٩٣) تلميذا وتلميذة والطلبة في المرحلة المتوسطة (٧٦٦,٦٤٦) والاعدادية (٢٠١,٢٢٦) طالبا وطالبة فيما لاتزال بيانات المرحلة الابتدائية اولية لعدم صدور نتائج الاحصاء النهائي لهذه المرحلة في مركز الحسابة

واشار المصدر الى انه جرى تعيين خريجات معاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة للعام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢ (الدور الاول) والبالغ عددهن (٣٠٦١) اضافة الى ان المديرية العامة للتعليم العام مستمرة بتعيين المعلمين الذين يتسرحون من الخدمة العسكرية من خريجي المعاهد المذكورة كما سيتم مفاتحة امانة مجلس الوزراء حول استحداث الدرجات اللازمة لتعيين خريجي الثانوي

اما في ما يخص تهيئة المدرسين للعام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ فاشار الى انه جرى تعيين المؤجلين من الخدمة العسكرية والمتسرحين منها والخريجات وبالاختصاصات المختلفة والبالغ عددهم (٣,٩٣٠) مدرسا ومدرسة وستتم مباشرتهم في بداية السنة الدراسية ١٩٩٢ - ١٩٩٣ .

## دعوة خريجي المدارس المهنية والطلبة المرقنة قيودهم وخريجي السنوات الماضية الى مراجعة الكليات والمعاهد لملء استمارات القبول

### القرار يهيىء الفرصة لـ ٢٤ الف طالب وطالبة لمواصلة دراستهم الجامعية

كتب هادي الربيعي :

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خريجي المدارس المهنية للسنوات الماضية لغاية ١٩٨٥ الى التقديم للجامعات والمعاهد

اعلن ذلك الدكتور صبري رديف داود وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي دعا خريجي هذه المدارس من الطلبة الراغبين بتكملة دراستهم الجامعية الى مراجعة مدارسهم لملء استمارة التقديم وتسجيل رغباتهم فيها

واكد السيد الوكيل ان مكرمة السيد الرئيس القائد قد شملت ايضا الطلبة المرقنة قيودهم في الجامعات والمعاهد للسنوات الماضية بغض النظر عن سبب الفصل ومستوى الدراسة او الكلية التي فصلوا منها

ودعا السيد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هؤلاء الطلبة الى الاسراع بمراجعة كلياتهم ومعاهدهم التي فصلوا منها الى ملء استمارة خاصة تم تزويدهم بها من قبل الوزارة وستعالج كل حالة في ضوء واقعها

واجاب الدكتور صبري رديف بهؤلاء الطلبة الذين يتجاوز مجموعهم الـ ٢٤ الف طالب اي منذ عام ١٩٨٠ الافادة من هذه المكرمة النبيلة التي يهبها القائد الفذ صدام حسين لابنائه الطلبة لمواصلة دراستهم الجامعية برغم ظروف الحصار

واشار السيد الوكيل الى مكرمة السيد الرئيس القائد شملت ايضا الطلبة الذين لم يقدموا نهائيا او المسجلين والمرشحة اسماؤهم ولم يراجعوا من خريجي السنوات الماضية فيحق لهؤلاء الطلبة ان يقدموا ثانية ويراجعوا مراكز التسلم والارشاد في الجامعات والمعاهد لملء استمارات التقديم والافادة من هذه الفرصة العظيمة وتحقيق رغباتهم في مواصلة دراستهم الجامعية

## المباشرة باعمال الطبقة الثانية لمشروع تطوير منطقة سوق حمادة

كتب مندوب الثورة :

باشرت الجهات المتنافسة في مشروع تطوير منطقة سوق حمادة اعمال المرحلة الثانية المتضمنة بدء تشييد الهيكل للطبقة الثانية للدور بعد ان انتهت معظمها من اعمال نصب السقوف .

وقال الرائد المهندس علي طالب ناصر مدير المشروع ان ثلاث جهات قد اعتمدت السقوف الجاهزة التي تتميز بالسرعة والاستغناء عن وضع القالب الخشبي والجهات التي اعتمدت هذا الاسلوب هي دائرة مشاريع الهلال في منشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري وشركتا الرشيد والمنصور من تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير .. كما تم اعتماد القطع الكونكريتية الجاهزة في مفاصل العمل الاخرى كالربـاطات والاسس والسلالم .

اما ملاكات منشاة المشاريع الصناعية فقد اعتمدت طريقة الصب الموقعي في صب السقوف .. ومن المعروف ان الفقرات النهائية للعمل ستفتح امام الجهات المنفذة للعمل بعد ان انتهت من تركيب السقوف .

وقال المهندس خالد كاظم حمود مدير مشروع مقطع المنشاة العامة للمشاريع الصناعية .. باشرنا ببدايات الطبقة الثانية ونوشك على الانتهاء من تركيب السقوف التي حددنا لها مدة ٧ - ١٠ ايام واعتمدنا الصب الموقعي على عكس باقي الجهات اذ ان لهذه الطريقة ميزاتها الخاصة بالكلفة في مثل هذه الاعمال المدودة .

وحدثنا المهندس قاسم حسن من ادارة المشروع عن قرب انهاء شركتي الرافدين والنصر اعمالهما في تطوير ضفاف نهر دجلة ضمن المشروع وقال لم تبق غير اعمال البناء بالحجر والدرز وقد تم انجاز مقاطع كاملة ضمن حدود عمل الشركتين .

تصوير : قاسم سعيد

## في منطقة السفينة المباشرة بتطوير الضفاف المطلة على دجلة

كتب علي نعاس :

تباشر وحدة بلدية الاعظمية وضمن خطتها المستقبلية بالقيام بعدد من المشاريع الخدمية والترفيهية في مناطق متفرقة من الاحياء السكنية التابعة لها .

اعلن ذلك السيد رزاق فرج عباس مدير الوحدة وقال ان هذه المشاريع تشمل تنفيذ مشاريع للماء الصافي في مناطق السفينة والحارة والشيوخ والنصة بعد ان كانت تعاني من شحة الماء وتطوير الضفاف المطلة على نهر دجلة بمنطقة السفينة .. ونصب مصاطب للجلوس وتحديث الشارع الرئيسي لمنطقة السفينة بطول ١٥٠٠ متر .

واضاف ان الوحدة التي تشرف على نظافة وادامة شوارع وازقة (٥١) حيا سكنيا تقوم بين مدة واخرى وبالتعاون مع المنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب في هذه الاحياء حملات عمل جماهيرية تستهدف القيام برفع النفايات والانقاض وارشاد المواطنين بعدم بعثرة النفايات في الساحات والفروع والازقة

## انجاز تحديث مشروع ماء السماوة

المثنى - مراسل « الثورة » :

ينجز نهاية الشهر الحالي تحديث مشروع ماء السماوة الذي تنفذه مديرية ماء ومجاري محافظة المثنى بكلفة مليوني دينار .

وقال السيد حسين رسول جاسم مدير ماء ومجاري المحافظة ان العمل بالمشروع الذي نفذ باسلوب التنفيذ المباشر وبلغت نسبة انجازه ٩٥ بالمئة تشمل شبكة انابيب بطول ١١/ كيلومترا وبقطري ٨٠٠ ملم و ٢٥٠ ملم وذلك لتقوية ضخ المياه لاحياء المدينة كافة والقضاء على شحة المياه في احياء الشهداء و٧ نيسان والشرقي والحيدرية والحشوالك والغربي .

## اعادة اعمار مراكز الشباب في النجف

نوفل عبدالمجيد

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله انجزت اجهزة الادارة المحلية في محافظة النجف العمل في اعادة اعمار مراكز الشباب في المحافظة

وقال السيد عادل عبدالامير معاون المحافظ ان هذه المراكز التي تعرضت لاعمال التخريب من قبل زمر الخيانة والغدر تتوزع على مراكز المحافظة وقضاءي الكوفة والمناذرة حيث بلغت كلفة الترميمات نصف مليون دينار

واشار السيد معاون المحافظ الى ان المحافظة دعت مؤخرا الشركات الانشائية في القطر لتنفيذ قاعة الادارة المحلية في النجف وبكلفة اربعة ملايين دينار . فيما يجري العمل حاليا لتحوير وانشاء الجناح الاضافي في مبنى المحافظة

## تربية واسط انتهت من صيانة وترميم ٣١٩ مدرسة في عموم مناطق المحافظة

واسط - مراسل . الثورة .

اتخذت المديرية العامة لتربية واسط استعدادات واسعة لاستقبال العام الدراسي الجديد

وقال المدير العام لتربية المحافظة لمراسل . الثورة . ان الاستعدادات المتخذة تمثلت بالقيام بحصر التلاميذ المشمولين بقانون التعليم الالزامي والذين سيلتحقون في الصف الاول الابتدائي والبالغ عددهم ١٨ الفا و٩٤٤ تلميذا وتلميذة وافتتاح سبع مدارس بالاضافة الى صيانة وترميم ٣١٩ مدرسة مختلفة وبكلفة اجمالية قدرها مليونان و١٠٠ الف دينار واعادة بناء مدرستي البكر الابتدائية ومتوسطة العروبة اللتين دمرتا بالكامل اثناء العدوان الاميركي على بلادنا بكلفة ٩٦٠ الف دينار

وترميم خمسة اقسام تربوية تابعة للمديرية بكلفة ٣٢ الفا و٢٩٠ دينارا وتصليح ٣٥٠ رحلة مدرسة بالاضافة الى توزيع الكتب والقرطاسية والدفاتر المدرسية على جميع ادارات المدارس لتوزيعها على الطلبة في اليوم الدراسي الاول .

## تبليط شوارع في حي التاميم في السماوة

افتتح السيد محسن خضر الحفاجي محافظ المثنى مشروع تبليط الشوارع في حي التاميم في السماوة من مشاريع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بكلفة ١٥٠ الف دينار وبطول كيلو متر

وعبرت جماهير الحي التي احتشدت في موقع افتتاح المشروع عن حبها واعتزازها للمكرمة العظيمة

## منظمة الصحة العالمية تخصص ١٨ زمالة دراسية لوزارة الصحة

خصصت منظمة الصحة العالمية (١٩) زمالة تدريبية لملاكات وزارة الصحة للافادة منها في المجالات الصحية للعامين ٩٩٢ / ٩٩٣

وقال مصدر في وزارة الصحة لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الزمالات توزعت بواقع عشر زمالات تدريبية في موضوعي التخدير والطب العدلي

## مسؤولو الحسابات في الوزارات يعالجون المشاكل المحاسبية لمؤسساتهم وملاكهم

كتب خضير عباس محمود :

تنفيذا لمضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين انتظم مسؤولو الحسابات في دورة لمعهد العربي للمحاسبين لتلقي الدروس ووضع المعالجات المالية والمحاسبية لوزاراتهم .

وقال عميد المعهد المحاسب القانوني حازم هاشم الالوسي ان الملاك المحاسبي الدراقي بتلقيه المعلومات النظرية وقيامه بالمعالجة العملية في وزاراتهم فانهم يقدمون خدمات مالية وقانونية في مواضيع (التدقيق والتكاليف والنظم والقانون التجاري والشركات والضرائب) تؤهل القادة المحاسبين لمعالجة السلبيات الموجودة في اجهزة الدولة من النواحي المالية والضرائبية

## ندوة لتطوير وسائل الاتصالات في الوطن العربي

كتب عبدالواحد حرجان :

ينظم اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بالتعاون والتنسيق مع وزارة النقل والمواصلات في التاسع والعشرين من الشهر الجاري ندوة متخصصة لتطوير وسائل الاتصالات في الوطن العربي وتستمر ثلاثة ايام .

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة لـ . الثورة ، ان الندوة تهدف الى التعريف باهمية الوسائل الحديثة للاتصالات ومدى التقدم الحاصل فيها في الدول المتقدمة واثر البحث العلمي وتقنيات الاتصالات على مستوى الاتصالات اضافة الى التعريف باهمية الوسائل الحديثة في الاتصالات ودورها في تنمية المجتمع العربي وتعريف المسؤولين والمخططين في مجال الاتصالات بالبدائل المطروحة والاكثر ملائمة في الوطن العربي .

## ندوة لجماهير حي العامل

كتب جمعة سهيل :

عاهدت جماهير منطقة حي العامل في بغداد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تكون سيوفا مشرعة بيد القائد لقبر كل المحاولات الخبيثة التي تهدف الى النيل من كرامة العراقيين ووحدتهم

جاء ذلك خلال الندوة الجماهيرية التي اقامتها قيادة فرقة العامل للحزب والتي تحدث خلالها الرفيق حسن الحديثي - امين سر الفرقة عن ابعاد المؤامرة الجديدة التي تحوكها اميركا بمساعدة فرنسا وبريطانيا واعداءها الرامية الى زعزعة وحدة العراقيين واضعافهم ودور المواطنين في هذا الظرف الدقيق لافشال المؤامرات الاستعمارية وكسر طوق الحصار الجائر الذي تفرضه علينا قوى الشر والعدوان .

كما تم خلال الندوة الاستماع الى ملاحظات المواطنين حول اداء الدوائر الخدمية .. واشاروا الى الظلمة التي تعيشها ازقة محلات حي العامل لقلة الانارة وكذلك تطرقوا الى عدم رفع الازبال والنفايات بموجب الجدول الذي اعلنته امانة بغداد وكذلك التخسفات التي تنتشر في اغلب الازقة وارتفاع اعضية المنهولات

ومن اهم الملاحظات التي طرحت عدم توفر ساحة لبيع النفط والغاز بالرغم من سعة الرقعة الجغرافية والكثافة السكانية العالية للمنطقة مما شجع اصحاب الجرارات الى ابتزاز المواطنين ورفع سعر قنينة الغاز الى ثلاثة دنانير ونحن سوف نضع هذه الملاحظات امام الجهات المعنية

## موعد جديد لامتحان الكفاءة باللغات الحية

كتب مندوب الثورة

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجراء امتحان الكفاءة باللغات الاجنبية الحية للطلبة الراغبين بالتقديم للدراسات العليا في الحادي والعشرين من الشهر الحالي في المركز الامتحاني في كلية اللغات بعد ان تم فتح باب التسجيل ابتداء من يوم امس السبت

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان هذا الامتحان يمثل فرصة حرصت الوزارة على توفيرها للطلبة الذين فشلوا في الامتحانات السابقة او فاتتهم المشاركة فيها

### لاول مرة في القطر

## حقن التربة تحت المنشات المدمرة .. بالسمنت

كتب حسين عمران :

خلال ٤٢ . يوما من العدوان الغادر على قطرنا المناضل القت الطائرات المعادية الاف الاطنان من القنابل على المنشات المدنية وكان من الطبيعي ان ينتج جراء ذلك تصدعات في الابنية اضافة الى تخلخل التربة تحت الابنية المتصدعة .

وبعد ان قام مجاهدو البناء باعمار الابنية واعادتها الى حالتها الطبيعية بقيت مشكلة تخلخل التربة تحت تلك الابنية وبعد جهود حثيثة من قبل الملاكات الهندسية والفنية في المركز القومي للمختبرات الانشائية التابع لوزارة الاسكان والتعمير استطاع المركز تحوير بعض اجهزته لتقويم التربة تحت المنشات التي تعرضت للقصف المعادي .

الدكتور موفق الحربي مدير عام المركز تحدث قائلا . لقد استطعنا ادخال طريقة حقن التربة بالسمنت والمواد الكيمياوية الخاصة وقد دلت الفحوصات التدقيقية نجاح هذه العملية

واضاف الدكتور موفق الحربي . ان المركز نجح ايضا بتصنيع جهاز فحص نفاذية التربة تحت الضغوط العالية حيث ان هذه الفحوصات تطلب عادة من المنشات ذات الخدمات المائية وقنوات الري وقد استخدم هذا الجهاز لاجراء الفحص المطلوب وبنجاح تام حيث ان هذه الفحوصات كانت حكرا على الشركات الاجنبية

ومن الفحوصات الجديدة التي نفذها المركز قال الدكتور موفق نتيجة القصف المعادي الكثيف على المنشات المدنية حصل تشقق في الابنية الخرسانية اضافة الى ثقوب في بعض الجدران وقد تمت معالجة هذه التشققات والثقوب بمادة الايبوكس الخاصة

جيوفيزياوية بـيدة تستخدم لاول مرة في القطر لغرض فحص وتقويم التربة تحت المنشات التي تعرضت للقصف المعادي حيث استطاع المركز تحوير بعض اجهزته لغرض استعمالها في اعمار

## طلائع المحافظات في ضيافة طلائع بغداد

كتب مندوب الثورة :

يضيف طلائع بغداد وعوائلهم ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام طلائع من المحافظات الجنوبية والشمالية وفي مساكنهم .

وقال مصدر في الاتحاد العام لشباب العراق ان هذه الممارسة تاتي لتؤكد تماسك ابناء شعبنا ووحدتهم وتعميق علاقاتهم الاجتماعية والانسانية .

## في التدبير .. يونس حسن السامرائي

تلعب ربة البيت دورا كبيرا ومهما على طريق التدبير المنزلي حيث يمكن لها ان توجه العائلة لتربية الدواجن في اية زاوية صغيرة متوفرة في الدار لسد حاجة البيت من بيض المائدة وبالتالي يمكن ان نعمل بهذا الاتجاه لتخفيض اسعار البيض وفق مبدأ العرض والطلب .

كما ان ربة البيت مدعوة الى العمل على زرع مساحة في حديقة الدار مهما صغرت او كبرت في الدار بالمحاصيل الزراعية الموسمية كالطماطة والباميا والباذنجان وبالتالي نتمكن من التاثير الايجابي في ميزانية العائلة وبالتالي المساعدة في الحد من الانفاق .

واذا كان ذلك من صلب اهتمام العائلة وخصوصا ربة البيت فان عملية التدبير في المصروفات مهما كانت الحاجة الى بعض السلع كالماكل والملبس مسالة مهمة لذلك انصح بعدم التردد على الاسواق من قبل العوائل لان عملية التردد تدفع الى الشراء والى جانب ذلك فان العائلة مدعوة الى الاقتصاد بالماكل والمشرب و(المشرب اعني به المشروبات الغازية والشربت المستوردة) والاكتفاء بما قسمه الله من انتاج العائلة نفسها .

وفي الوقت نفسه فان تشجيع الاولاد والبنات على الادخار موضوع في غاية الاهمية .

ويدفعني ذلك الى القول ان عملية التدبير والتصرف العقلاني في المواد الغذائية التي توفرها البطاقة التموينية وصولا الى ان تغطي مساحة اكبر من ايام الشهر انما هي مسالة وطنية وتعبير عن الشعور بالمسؤولية الوطنية وطريق لكسر الحصار والتصدي للمؤامرة الخسيسة الى جانب كونها هدفا اقتصاديا ينعكس على العائلة ايجابيا وتطلعي الى ربة البيت للتصرف بما تمليه عليها المسؤولية التاريخية الصعبة وصولا الى وعي تدبيري اوسع وهو هدف الثورة وقائدها المجاهد المنصور بالله صدام حسين .

### الثورة : تشهد تنفيذ تجربة التدبير العراقي

## جهود متواصلة لتطوير المشاريع الخدمية في ميسان

كتب ماجد البلداوي :

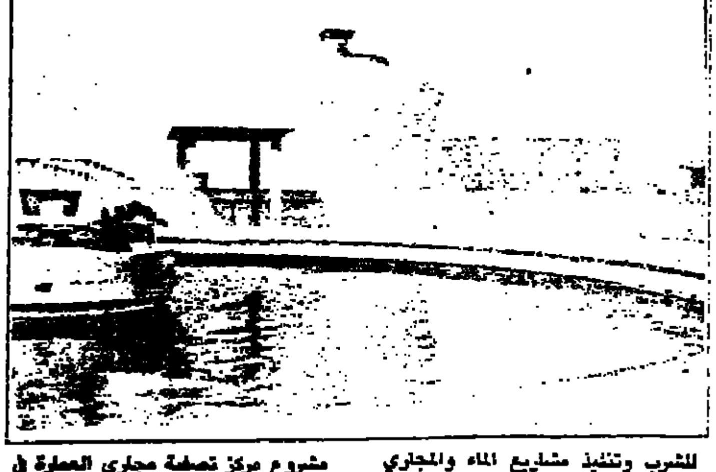
تتواصل في محافظة ميسان حملات مكثفة لتطوير وتنظيف وتنظيم الاحياء السكنية واعمال اكساء وتبليط الشوارع وتطوير المشاريع الخدمية

. الثورة . قامت بجولة ميدانية لمواقع العمل وشهدت تنفيذ تجربة التدبير العراقي التي تمارسها الملاكات الهندسية والفنية للدوائر البلدية في المحافظة وحجم العمل الذي يجري في اغلب الاحياء السكنية في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته للمحافظة في الاول من اذار الماضي .

● اول المتحدثين كان المهندس عبدالكريم نوشي مدير بلدية العمارة الذي قال : بتصاعد عمل ملاكاتنا الفنية في مجال فتح شوارع جديدة ورفع الانقاض وابدال السيارات المتروكة حيث تم رفع (٣١٥) طنا من الانقاض والسكراب من مداخل الطرق الرئيسية ورفع (١٠٠) من سيارة وتعديل اكتاف طريق بغداد عمارة بمساحة (٣٥٠) الف متر مربع وتسوية جانبي طريق عمارة - بصرة بمساحة (٥٠) الف متر مربع وفرش مساحة ٣٠٠ الف متر مربع بالتراب وتسوية وتعديل (٢٠) الف متر مربع من مدخل طريق الكحلاء - عمارة فضلا على فتح سواقي لزراعة الشتلات في الطرق الرئيسية ومداخل الطرق العامة . باعتماد اسلوب التدبير العراقي وانجاح هذه التجربة الرائدة

واضاف ان العمل شمل تبليط شوارع حي الشهداء وعمل التسويات الترابية بمساحة (٩٥) الف متر مربع وفرش (٣١) الف متر مربع بالحصى الخابط وتبليط مساحة (١٦) الفا و (٥٠٠) متر مربع بالاسفلت وكذلك تبليط حي القادسية وتوسعاته حيث تم انجاز (٧٠) الف متر مربع من عمل التسويات الترابية وتوسيع الشارع المحاذي لمستشفى صدام العام وعمل تسويات ترابية والفرش بالحصى الخابط والتبليط بالاسفلت للجانب الايسر منه وبمساحة (٣٠) الاف و (٥٠٠) متر مربع فضلا على تبليط (٢٥٠٠) متر مربع من ارصفة مدخل طريقي بغداد والبصرة .

وفي مديرية ماء ومجاري ميسان التقت . الثورة . بالمهندس ضياء الدين ناظم مدير الماء والمجاري فقال : تتوزع اعمال مديريتنا على محورين الاول هو صيانة واصلاح المجمعات والمشاريع الخاصة بالماء الصالح للشرب ومشاريع المجاري والشبكات الخاصة بتصريف مياه المجاري الثقيلة والمحور الثاني هو التوسع بتقديم خدمات الماء الصالح للشرب وتنفيذ مشاريع الماء والمجاري فقد تم اجراء عمليات صيانة لمشروع الماء الموحد ونصب طاقم ضخ جديد بطاقة ٥٠٠ متر مكعب في الساعة وصيانة



مشروع مركز تصفية مجاري العمارة في (مرحلته الاولى) حيث تم اصلاح (٧٠) مجمعا للماء ويستغني مليون وربع مليون و ٥٠ الف غالون يوميا ..

## انها المأساة .. ياوزارة المواصلات !!

في ذلك الغروب الجاثم فوق مواقف الحافلات في ساحة التحرير . تجمع اكثر من الف مواطن . يرومون الذهاب الى الحرية والمنصور والعامرية والمشتل والزعفرانية و . سعيدة . والبلديات وحي العامل والدورة والبياع وكرادة داخل وكرادة خارج "

في ذلك الغروب القلق المولد مثل السياط مساء يوم الخميس الماضي وقف اكثر من الف مواطن ينتظرون الحافلات بمزيد من الملل والتعب وكلما مضت الدقائق ازداد توافد الناس على ساحات وقوف الحافلات وكان اكثر ماساة النسوة اللائي لاح على وجوههن القلق كلما زحف ظلام الليل على ضياء المساء "

من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة الثامنة والنصف . من مساء اليوم نفسه . " لم تظهر الحافلات ولقد تعب الناس من الوقوف وضجر من كان يجلس معهم وحاول اصحاب سيارات الاجرة . التاكسي . استغلال هذه الحالة ليفرضوا اجورا عالية معتمدين تغيب المواصلات بسبب تخصيص وتح... الناس يتراكضون من رصيف الى اخر كلما وقفت سيارة اجرة . فورت . يتحشدون عند مواقعها ويعد ان تحقق بالنشر تكظ القانص منهم بمزيد من الاسى واليأس من النساء واطفالهن الصغار ... الدخول في ... وهن يجرون عن ...

الحافلة رقم ( ٣٠ ) وقفت في الممر المخصص لخطها رقم ( ١٣ ) وكانت ... موقعها ... ومعه مشاورات مع ... ساعتين .. فقط

... من الانتظار الممل للمواطنين ... التعب والاعياء بعد يوم من ... وراء لقمة العيش ... بوزارة المواصلات ... في هذه الوزارة " !

● وليد ابراهيم

برقية عهد وولاء للقائد

## من المشاركات في المسابقة القطرية الرياضية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركات في المسابقة القطرية الرياضية للشابات لمناسبة اختتام المسابقة جددن فيها عهد الوفاء والولاء لسيادته .

واكدت المشاركات في المسابقة التي نظمها الاتحاد العام لشباب العراق الاستعداد الدائم للبقاء في مقدمة الركب لتحقيق التدبيرين الاجتماعي والاقتصادي لتعزيز حالة الصمود والدفاع عن الوطن .

## الدور السابع لدوري النساء باليد .. الاربعاء

ضمن الدور السابع لدوري اندية القطر بكرة اليد للنساء تجري عصر الاربعاء المقبلة ثلاث مباريات اثنتان في بغداد وواحدة في بابل .

ففي الساعة الخامسة عصرا يلتقي في قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة فريقا الحدود وبابل بتحكيم السيدين محمد شاكر وكمال نايف .

وفي الوقت نفسه يتقابل في قاعة الصقور ناديا الارمني وديالى بتحكيم السيدين محمد غلام وباسم دلف .

تعقبها في الساعة السادسة مباراة الخطوط الجوية والتجارة بتحكيم السيدين محمد يوسف وسمير ابراهيم .

### عمو بابا مدرب للقوة الجوية

بدأ السيد عمو بابا اسس مهمته مدربا لفريق كرة القدم لنادي القوة الجوية بطل دوري الموسم الماضي ويساعد السيد عمو بابا في مهمته التدريبية السادة أرا همبرسوم وحميد سلمان وكاظم شبيب .

الثلاثاء ..

## منتخبا العراق والاردن في خاتمة بطولة ام المعارك باليد

يختتم منتخبا العراق والاردن الوطنيان في الساعة السادسة من عصر الثلاثاء المقبلة في قاعة الصقور بطولة ام المعارك الثانية بكرة اليد والتي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة بمشاركة خمسة فرق تمثل ثلاثة منها منتخبات العراق الوطني والاولمبي والشباب واثنان يمثلان المنتخب الوطني الاردني الشقيق ونادي السلط الاردني .

اما مباراة منتخب شباب القطر ونادي السلط فقد تقررت اقامتها في الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء المقبلة بدلا من الساعة السادسة عصرا كما كان مقررا سابقا

وسيكون اليوم راحة للفرق المشاركة على ان تستانف مباريات البطولة غدا حيث يتقابل في الساعة السادسة عصرا منتخبا القطر للشباب والاولمبي تعقبها في الساعة السابعة والنصف مباراة منتخب الاردن ونادي السلط .

وكان منتخبنا الوطني قد فاز في اولى مباراتيه على منتخب شباب القطر (٣٣ ـ ١٧) وعلى نادي السلط (٣٣ ـ ١٨) .

### اول فوز للمنتخب الاردني

حقق المنتخب الاردني الشقيق اول فوز له في بطولة ام المعارك الثانية بكرة اليد التي تتواصل مبارياتها في قاعة الصقور حيث تغلب على منتخب شباب القطر ٢٠ـ١٩ في المباراة التي جرت بينهما امس وحكمها السيدان باسم جميل وصبري ياسر

وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الاشقاء ايضا ١٢ـ١١ .

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الوطني الاردني قد خسر مباراته الاولى التي جرت امس الاول امام منتخبنا الاولمبي ١٩ـ٢٢

### بطولة القطر بالسكواش تختتم اليوم

تختتم في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية بطولة القطر المفتوحة بالسكواش للنساء والشباب والناشئين

ففي فردي النساء تخوض اللاعبتان ونام بهنام ومريم عمانوئيل المباراة النهائية بينما تلعب ازهار حكمة ولينا بهنام لتحديد المركزين الثالث والرابع

ففي فردي الشباب يتقابل محمد سليم ويوسف يوسف على المركزين الاول والثاني وحيدر عبدالامير وباسم احمد على المركزين الثالث والرابع اما في فردي الناشئين فيلعب سيف عبدالرزاق وعمار احمد على المركزين الاول والثاني وزياد طارق وعدنان هاشم عن المركزين الثالث والرابع

## صحفي مغربي يسخر ويشجب قرار ابعاد العراق عن الدورة العربية

شجب الكاتب الصحفي المغربي صبري احمد القرار السوري بحرمان الوفد الرياضي العراقي من المشاركة في دورة الالعاب العربية السابعة في دمشق وقال في مقال نشرته له صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية ان الوفد العراقي الذي ذهب الى دمشق لا يحمل معه صواريخ العبنر وكل ما كان يحمله هو العناد الرياضي والعضلات والطموح للفوز بالميداليات في مناخ رياضي تحتمه الضوابط الاولمبية

وتساءل السيد صبري احمد كيف يفهم العربي المعاصر ان اخوة له يعانون من صنوف القهر الامبريالي الاطلسي وويلات تحصف تاريخيا بالبشاعة والظلم والرغبة في نسف مجموعة بني الحضارية وبرغم ذلك بـ العرب ويطالبوء رأسه الاولمبية فيشارك رياضيو العـ دورة برشلونة بينما يحضر بمنع رياضيي العراق من المشاركة في ارض عربية مع رياضيين عرب

واكد السيد صبري احمد في ختام مقاله ان القرار السوري وصمت الجامعة العربية تجاه ما جرى يؤكدان الانضواء العلني لبعض الانظمة العربية في المؤامرة الاطلسية ولمقاصدها الرامية الى زعزعة الشعب العراقي وبلاد الرافدين وضرب وتشتيت هذا البلد العربي

## اربع مباريات في دوري الطائرة .. اليوم

في اطار دوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة تجري اليوم اربع مباريات .

ففي قاعة الحرية وضمن المجموعة الثانية يلتقي في الساعة الرابعة عصرا فريقا الخطوط الجوية والتضامن تعقبها مباراة ناديي الشهيد ماسيس داود وديالى .

وفي الوقت نفسه يتقابل في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب فريقا السلام والامانة تعقبها مباراة الناصرية مع الرميلة .



وتقام غدا اربع مباريات حيث يلعب السلام مع الناصرية وبابل مع الرميلة ضمن المجموعة الاولى والخطوط الجوية مع نادي الشهيد ماسيس والارمني مع ديالى ضمن المجموعة الثانية

### اجتماع استثنائي للهيئة العامة لاتحاد التايكواندو

حدد اتحاد التايكواندو الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس المقبل موعدا لعقد اجتماع استثنائي لهيئته العامة

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» امين سر الاتحاد السيد قيس جمعة حسان وقال ان الاجتماع سيعقد في قاعة الاجتماعات في مقر اللجنة الاولمبية في ضوء توجيهات السيد رئيس اللجنة الاولمبية لمناقشة الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بالتوجهات المستقبلية للاتحاد وسبل الارتقاء باللعبة وتوسيع قاعدتها اعتمادا على الفئات العمرية الصغيرة ودراسة معوقات العمل بغية تجاوزها

اليوم في دوري النساء بالسلة ..

## الحدود يقابل بابل والخطوط مع واحد حزيران

ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة للنساء تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم مباراتان احداهما في محافظة بابل والاخرى في محافظة التاميم .

ففي قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة يتقابل ناديا الحدود وبابل بتحكيم السيدين عبدالله عباس وصاحب زيني .

بينما يلتقي في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك ناديا الخطوط الجوية وواحد / حزيران بتحكيم السيدين رعد سلمان وعادل حسو .

### لاعب عراقي ثانيا في بطولة دولية للشطرنج

احتل اللاعب العراقي عبدالوهاب احمد رشيد المركز الثاني في بطولة الامير محمد الدولية للشطرنج والتي اختتمت مؤخرا في الاردن الشقيق بمشاركة لاعبين من الاردن والعراق ومصر واليمن والصومال وسورية وفلسطين .

وقد كان المركز الاول في البطولة من نصيب اللاعب اليمني جميد القاضي في حين فاز اللاعب الاردني بهجت الريماوي في المركز الثالث في البطولة التي اشتملت كذلك على لقاءين لفئة الناشئين والنساء .



### مارادونا يطلب رسميا السماح له بالسفر الى اسبانيا

بوينس ايرس ـ١٢ـ الوكالات : علم في بوينس ايرس ان اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا طلب من القضاء الارجنتيني رسميا السماح له بالسفر الى اسبانيا في اخر الاسبوع .

ويذكر ان مارادونا يخضع للمراقبة القضائية منذ اتهامه بحيازة وتعاطي المخدرات من مادة الكوكايين وهو يرغب حاليا بالانتقال من نادي نابولي الايطالي الذي لايزال عقده معه مستمرا لغاية حزيران ١٩٩٣ والتعاقد مع نادي اشبيلية الاسباني .

### ست مباريات سلوية بالدرجة الثانية .. غدا

غدا وضمن الدور التاسع لدوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة السلة تقام ست مباريات على ان تجري المباراة السابعة والاخيرة بعد غد الثلاثاء

ففي الساعة الخامسة والنصف يلتقي في قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ ناديا الثورة والامانة بتحكيم السيدين رافد يحيى وحسين يوسف تعقبها في السادسة والنصف مباراة الاثوري والسليمانية بتحكيم السيدين جواد رزوقي وارشد اكرم .

وفي الوقت نفسه تشهد قاعة القادسية في نادي الشرطة الرياضي مباراتين اولاهما بين السماوة وبرايتي بتحكيم السيدين زهير محمد صالح وعلي جبار والثانية بين سامراء والنجف بتحكيم السيدين فريد حميد وجواد حسين .

اما قاعة النصر في مدينة الكوت فتشهد في الساعة الخامسة والنصف مباراة الحرية وبابل بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ورعد جابر

وفي اليوم التالي تضيف قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ مباراة الاعظمية وديالى بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ومنير جرجيس .

### موسم الانشطة الجامعية يبدأ الشهر المقبل

تقرر في الاتحاد العراقي للرياضة الجامعية ان يبدأ موسم الانشطة الرياضية الجامعية في الرابع عشر من شهر تشرين الاول المقبل .

وقال السيد خالد القره غولي امين سر الاتحاد ان الموسم المذكور يتضمن اقامة منافسات كرة القدم والسلة والطائرة واليد للطلاب واليد والسلة والطائرة للطالبات في حين تبدأ في النصف الثاني من العام الدراسي المقبل سباقات الريشة وكرة الطاولة والتنس والعاب القوى للطلاب والطالبات .

## بانتظار قرار لجنة الكشف عن الملعب .. مباريات أياب مجموعتنا الاسيوية في اربد

ذكرت مصادر الاتحاد الاردني لكرة القدم ان جهوده اثمرت في تضييف مباريات الاياب في الادوار التمهيدية لبطولة كاس العالم المقبلة وذلك في اطار تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى والتي تضم منتخبات العراق واليمن والباكستان والصين .

واوضحت المصادر ان الاتحاد الاردني كان قد عرض تضييف مباريات اياب هذه المجموعة بيد انه لمس معارضة من الجانب الصيني

وترك البت في الموضوع الى اجتماعات الاتحاد الدولي التي عقدت على هامش الدورة الاولمبية الاخيرة في برشلونة حيث نجح عضو الاتحاد الدكتور عبدالجابر تيم في اقناع (الفيفا) بامكانية اقامة التصفيات في ملعب مدينة الحسن في اربد على ان يصار الى البت في الطلب الاردني لتضييف مرحلة الاياب في ضوء تقرير تضعه اللجنة الخاصة بالكشف عن ملعب مدينة الحسن والتي سيوفدها الاتحاد الدولي

واشارت المصادر الى ان هذه اللجنة التي ستصل الى الاردن لاجراء الكشف المذكور على الملعب في الثامن من تشرين الاول المقبل سيكون قوامها السيدان ارنست ولكر من اسكتلندا وجيبري دايبير من سويسرا . كما ان المجتمعين في برشلونة اقروا اسناد تضييف مرحلة الذهاب في التصفيات الاسيوية الى الصين .

# تتمات

### تحيات القائد ـ بقية

حسين في الدفاع عن سيادة العراق العظيم تحت ظل راية الله اكبر التي يحمل لواءها المجاهد صدام حسين .

وزار المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع مبنى محافظة ذي قار والتقى بحضور الرفيق محمد زملم عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب بالسيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة الفرع مؤكدا ضرورة بناء اوسع العلاقات الانسانية مع المواطنين والالتقاء بهم والوقوف على مشاكلهم واحتياجاتهم الاساسية وبما ينسجم وعطاء ابناء المحافظة في المعارك الوطنية والقومية والتصدي للمخطط الاستعماري الدنيء .

كما زار الفريق اول الركن وزير الدفاع فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية والتقى برئيس واعضاء الاتحاد مستعرضا الدور النضالي للفلاحين مؤكدا ان المؤامرة الجديدة ضد العراق ستقبر بفضل الوقفة الوطنية الجهادية لابناء العراق الذين هم الان حالة واحدة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

والتقى الفريق اول الركن علي حسن المجيد بحشد من المقاتلين وقال مخاطبا المقاتلين الحضور ..

علينا جميعا تجسيد افكار ومفاهيم السيد الرئيس القائد صدام حسين في الضبط العسكري والتدريبي اليومي بشكل دقيق لتصعيد القدرة القتالية لجيشنا الباسل في مواجهة الاعداء وحضر اللقاءين الرفيق محمد زملم عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب والسيد محافظ ذي قار والرفيق امين سر الفرع وعدد من القادة الميدانيين .

### بقرار ـ بقية

والكونغرس عمد لاطلاق وعد اكد فيه مواصلة تعهد واشنطن بتعزيز التفوق العسكري (الاسرائيلي) في الشرق الاوسط .

واشار معلقون سياسيون غربيون الى ان اعلان بوش بيع مثل هذه الطائرات للسعودية جاء متوافقا مع تقييم الادارة الاميركية وبامر من بوش نفسه بتقديم مشروع قانون الى الكونغرس يقر منح الكيان الصهيوني ضمانات قروض بمبلغ عشرة الاف مليار دولار لاستخدامها في بناء مستوطنات جديدة للمهاجرين اليهود الذين جاءوا من الاتحاد السوفيتي .

واشار هؤلاء المعلقون الى ان الطائرات الحربية التي تقرر بيعها الى السعودية هي جزء من صفقة سلاح تم الاتفاق عليها في اعقاب (حرب الخليج) والهدف منها توسيع افادة الولايات المتحدة من الاسلحة التي تشترى باموال سعودية ويمكن استخدامها من قبل القوات الاميركية في القواعد المحلية من دون حاجة لنقل طائرات اميركية من خارج المنطقة . وقد نصت الاتفاقيات العسكرية التي وقعت بين الجانبين على ذلك ، مع اشتراط عدم استخدام الاسلحة الاميركية الا بمشورة واشنطن وبموافقتها .

وعد افتعال خبر معارضة (اسرائيل) للصفقة ، محاولة ابتزاز اريد بها دفع واشنطن وبوش بالذات لتقديم مزيد من الدعم للكيان الصهيوني خصوصا في هذه الظروف المحرجة التي تحيط ببوش في حملته الانتخابية .

### الصحاف ـ بقية

كما اجتمع السيد وزير الخارجية في وقت سابق من صباح اليوم كل على انفراد بالسيد الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وجرى البحث خلال الاجتماعين في كل ما يسهم في تعزيز الامن القومي العربي والمواقف ازاء القضايا المطروحة على جدول اعمال المجلس .

وحضر اللقاءات السيد نبيل نجم ممثل العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية

وكان السيد وزير الخارجية قد وصل الى القاهرة امس للاشتراك في اجتماعات الدورة الثامنة والتسعين لمجلس الجامعة العربية .

وقد بدأت في القاهرة مساء اليوم اجتماعات الدورة الثامنة والتسعين لمجلس الجامعة العربية بمقر الامانة العامة للجامعة .

ويشارك في الاجتماعات ثلاثة عشر وزير خارجية بينهم السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية فيما يمثل المندوبون الدائمون لدى الجامعة سبعة اقطار عربية ويمثل اليمن وكيل وزارة الخارجية .

ويبحث المجلس الوزاري للجامعة العربية مختلف القضايا التي تخص مسيرة العمل العربي المشترك والتضامن العربي والاخطار التي تواجه الامة العربية .

واكد الدكتور عصمة عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية في كلمة افتتاحية حرص الجامعة الشديد على وحدة الشعب العراقي وسلامة اراضيه واستمرار جهود الجامعة لتوفير الاحتياجات الاساسية للشعب العراقي .

وتحدث الدكتور عبدالمجيد عن مختلف القضايا التي تواجه الامة العربية بضمنها مفاوضات التسوية والقضية الصومالية واحتلال ايران لجزيرة ابو موسى في الخليج العربي .

كما اعرب الامين العام للجامعة العربية عن امله في ان تسهم هذه الاجتماعات في دعم التضامن العربي ولم الشمل وايجاد الوسائل التي تساعد على التقارب بين الاقطار العربية .

### سعدي مهدي صالح ـ بقية

وعلى هامش اجتماعات المؤتمر اجرى السيد سعدي مهدي صالح لقاءات مع عدد من الوفود البرلمانية المشاركة في المؤتمر ومنها الوفد الايطالي والبريطاني والكندي والتركي والنمساوي .

وتم خلال اللقاءات تبادل وجهات النظر حول القضايا المدرجة على جدول اعمال المؤتمر الـ ٨٨ للاتحاد البرلماني الدولي .

واستعرض رئيس الوفد العراقي موقف العراق من اثار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق ومايتعرض له من محاولات للتدخل في شؤونه الداخلية .

### يجددون العهد ـ بقية

مع تصاعد وتعاظم الانتصارات والانجازات التي حققتها وتحققها ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة بقيادتكم التاريخية الفذة تاتي الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة ضد شعبنا وعراقنا الابي .

ان شعبنا العراقي العظيم بعربه وكرده واقلياته القومية المتاخية والذي حقق الملاحم تلو الملاحم في معركة قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة وتصدى بكل عزم واصرار لعدوان وهمجية اكثر من ثلاث وثلاثين دولة معتدية هو اليوم اكثر عزما وصمودا واصرارا على الحاق الهزيمة بالمعتدين الاشرار الذين يتحدثون عن حقوق الانسان ويقتلون جوعا اطفال وشيوخ العراق نتيجة حرمان شعبنا من الدواء والغذاء جراء الحصار الاقتصادي الظالم والذي خطط له منذ مدة طويلة المجرم الملعون بوش وحلفاؤه الاشرار في بريطانيا وفرنسا .

ان كوادر واعضاء ومناضلي حزبنا الديمقراطي الكردستاني في تنظيمات الفرع الاول في دهوك والمجتمعون في ندوتهم الموسعة يعاهدون سيادتكم عهد الرجال الاوفياء المخلصين للعراق والشعب والقائد التاريخي صدام حسين حفظه الله ورعاه ان يكونوا في المقدمة دفاعا عن العراق وشيوخه باذلين ما بوسعهم من امكانات وطاقات لعودة الامن والاستقرار والطمانينة وعودة سلطة القانون الى كردستان العزيزة بعدما تحولت الى ساحات للنهب والسرقة والقتل نتيجة اعمال وممارسات زمرة ماجورة عميلة باعت نفسها للاجنبي .

ان شعبنا الكردي يدرك جيدا حقوقه وواجباته وخاصة بعدما نال حقه القومي المشروع في ظل الثورة وعبر بيان الحادي عشر من اذار التاريخي عام ( ١٩٧٠ ) وقانون الحكم الذاتي لكردستان العراق عام ( ١٩٧٤ ) .

كما ان كوادر ومناضلي الفرع الاول لحزبنا الديمقراطي الكردستاني في محافظة دهوك يجدون في هذه المناسبة فرصة اخرى لرفع اصوات الاستنكار والشجب ضد المحاولات البائسة لدول العدوان والمخططات الاميركية البريطانية الفرنسية الحاقدة الرامية الى تمزيق الصف الوطني العراقي وبالتالي محاولاتهم الخبيثة في تقسيم العراق وطن الاباء والاجداد ناسين او متناسين وقفة الشعب العراقي العظيم وقائده التاريخي في التصدي لكل الالاعيب والمؤامرات مهما تعددت ومن اية جهة .

وان التاريخ يذكر وسيذكر وعلى صفحاته المشرقة المواقف الوطنية والقومية لابناء شعبنا الكردي في مقارعة الاستعمار والاحتلال عبر كل مراحله .

دمتم سيدي القائد ودام العراق بكم عزيزا شامخا منتصرا على كل اعداء الله والانسانية والتحرر والسلام .

### الافتتاحية ـ بقية

ففي ميدان الجهاد يقف شعبنا المجاهد مستنفرا يقظا في اعلى درجات الاستعداد والجاهزية لمواجهة المخطط الاستعماري الصهيوني القديم الجديد لتفتيت العراق والاستحواذ على ثرواته . وفي القرنة والعدل قال المجاهدون العراقيون في الجيش والحزب والشعب انهم لن يسمحوا لأي متسلل من ايران بالمرور وانهم مصممون على افشال المؤامرة التقسيمية ودحرها وقبرها في مهدها ، اما الشعارات المزيفة المهلهلة التي يستخدمها التحالف الاميركي البريطاني الفرنسي فانها لن تخدع عراقيا واحدا . فكيف يصدق العراقيون ان الذين القوا عليهم عشرات الالوف من اطنان القنابل والمتفجرات والذين يريدون خنقهم بالحصار الجائر .. يمكن ان يكونوا حماة لهم ، مدافعين عن حقوقهم ؟ !

وفي ميدان البناء ، برهن البناة والمبدعون العراقيون الغيارى واثبتوا بالملموس خطل وهشاشة كل مراهنات الغرب الامبريالي وحساباته واكدوا ان شعب العراق قد عبر فعلا الى الضفة الاخرى . وانه نهض على اكمل وجه بمهمته المقدسة في اعادة البناء والاعمار . بل لقد صنع معجزة حقيقية في زمن استثنائي وبامكاناته وخبراته الوطنية .. لقد اعاد بناء كل ما دمره العدوان الهمجي بأداء كفء وهمة عالية وحماسة منقطعة النظير . اعاده اجمل واعلى وارقى مما كان عليه . ويوما بعد اخر تتواصل انجازات شعبنا وتتعاظم ماثره في ميدان البناء والدفاع عن هذا البناء . بينما يظل الاعداء المسعورون خاسئين مدحورين لايجنون الا الخيبة والخسران .

وهكذا يمكن القول بعيدا عن اي شكل من اشكال المبالغة او الادعاء ان حزبنا المناضل ، حزب كل المجاهدين والبناة النشامى كان ويظل مؤهلا لخوض معارك بناء العراق والدفاع عنه وان مؤتمر الجهاد والبناء قد وضع ثقته في محلها وكان موفقا تماما في اختيار من يمثله ويمثل مبادئه .. فقد نهضت القيادة القطرية التي انتخبها المؤتمر بمهماتها القيادية ودورها المسؤول وهي تمضي قدما على طريق تحقيق المهمات التي حددها البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر بشجاعة وحكمة المناضلين المتمرسين والمجربين . بهدي مبادىء الحزب وتراثه النضالي وفي ضوء مضامين وتوجهات البيان السياسي . وبفضل عبقرية الرفيق صدام حسين وقيادته الفذة الملهمة . وقد نجحت فعلا في تعبئة الحزب واستنفار الشعب ليس في ميدان البناء فقط وانما في ميدان الدفاع عن هذا البناء .. عن العراق العظيم . سيادة وارادة ودورا .

### طارق عزيز ـ بقية

عن تضامن ومساندة قيادة وشعب فلسطين لشعب العراق في تصديه للمؤامرة وصموده في مواجهة الحصار الجائر وفي حملته الجهادية لاعادة بناء واعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم .

وحضر اللقاء السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين لدى العراق ومدير مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة .

## وفيات وتعاز

### شكر على تعزية

نيابة عن عشائر البو علي الجاسم تتقدم عائلة مطلك الحمزة بالشكر الجزيل للاستاذ وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية لوقفتكم الكريمة تجاه فاتحة المرحوم الشيخ صبار بديوي المطلك شيخ عشائر البو علي الجاسم سائلين العلي القدير ان يحفظه ويجنبه كل مكروه انه سميع مجيب .

الرفيق
لقمان عودة مطلك الدليمي
عن عشائر البو علي الجاسم

### شكر على تعزية

تتقدم عشائر البو علي الجاسم بجزيل الشكر والامتنان الى السيد مدير جهاز المخابرات بإرسال ممثل سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ صبار بديوي المطلك شيخ عشائر البو علي الجاسم نسال الله العلي القدير ان لا يريه اي مكروه انه سميع مجيب .

الرفيق لقمان عودة
مطلك الدليمي
عن عشائر البو علي الجاسم

### عشيرة البو فراج تنعى فقيدها

تنعى عشيرة البوفراج فقيدها الراحل المغفور له الشيخ اسماعيل ابراهيم العايش وهو شقيق كل من الشيخ عبدالرحمن ابراهيم العايش رئيس عشيرة البوفراج والشيخ عبداللطيف ابراهيم العايش والشيخ عبدالوهاب ابراهيم العايش وعم كل من الرفيق وليد خليل العايش عضو قيادة فرع خالد بن الوليد والشيخ عبدالكريم خليل العايش والعميد المتقاعد عدنان خليل العايش واللواء الركن المتقاعد منذر عبدالرحمن العايش واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في دار شقيقه الشيخ عبدالرحمن ابراهيم العايش في ناحية الطارمية ( البو عايش ) ابتداء من يوم السبت المصادف ١٢/٩/١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

### شكر للسيد الرئيس القائد

تتقدم عشائر البوبالي في محافظة القادسية بجزيل الشكر والعرفان والوفاء الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على تفضله بارسال مندوب سيادته الرائد وكان ارزوقي المجيد لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم الشيخ غازي محمد البدر رئيس عشائر البوبالي .. ونغتنم هذه المناسبة لنجدد العهد لسيادته على الوقوف صفا واحدا للجهاد الثابت خلف قيادته التاريخية للذود عن تراب العراق العظيم .. سائلين الباري عز وجل ان يحفظ سيادته ويرعاه انه سميع مجيب

الشيخ عبدالعزيز محمد البدر
رئيس عشائر البوبالي في محافظة القادسية
فيصل غازي البدر
وليد [illegible] البدر

### شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الشيخ غازي محمد البدر رئيس عشائر البوبالي في محافظة القادسية بالشكر والتقدير للسيد وزير الزراعة والري لإرساله برقية مواساة وتعزية لوفاة فقيدنا وكذلك السادة رئيس واعضاء الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر لحضورهم مجلس الفاتحة سائلين المولى عز وجل ان لايريهم اي مكروه .

عنهم
الشيخ عبدالعزيز محمد البدر
رئيس عشائر البوبالي في محافظة القادسية
فيصل غازي البدر
وليد خالد البدر

### شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الشيخ غازي محمد البدر رئيس عشائر البوبالي في محافظة القادسية بالشكر والتقدير للسادة مدير الامن العام ومدير جهاز المخابرات ومدير الشرطة العام ومدير مخابرات المنطقة الغربية ومعاون مدير جهاز المخابرات ومديري الامن والشرطة والدفاع المدني في محافظة القادسية ومدير الدفاع المدني في النجف ومدير مرور المثنى لحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا سائلين الباري عز وجل ان لايريهم اي مكروه .

عنهم
الشيخ عبدالعزيز محمد البدر
فيصل غازي البدر
وليد خالد البدر

### شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الشيخ غازي محمد البدر رئيس عشائر البوبالي في محافظة القادسية بوافر الشكر والتقدير للسيد محافظ القادسية والسيد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة نائبي محافظتي القادسية وواسط وقائممقام قضاء الصلاة وجميع المسؤولين في المحافظة وشيوخ ووجهاء العشائر والوجهاء الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا سائلين المولى عز وجل ان لايريهم اي مكروه .

الشيخ عبدالعزيز محمد البدر
رئيس عشائر البوبالي في محافظة القادسية
فيصل غازي البدر
وليد خالد البدر

هكذا من الاصل

## في الصميم

### ثانية .. مع المركز الوطني لنقل الدم !.

تعقيبا على ملاحظاتنا التي نشرناها بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٦ حول المركز الوطني لنقل الدم ، ودعوتنا الى الحد من ظاهرة المتاجرة بالدم من قبل عدد من الطفيليين مع ضرورة دعم مراكز نقل الدم في المحافظات للتخفيف عن كاهل المركز الوطني .. وردنا من السيد كاظم عيسى هلال مدير الاعلام والعلاقات بوزارة الصحة الايضاح التالي :

نود ان نعلمكم ان وزارتنا تؤيد ما ذهب اليه كاتب المقال بصدد وجوب ايلاء الاهمية المتميزة بالمرفق الحيوي (المركز الوطني لنقل الدم) كاحدى مؤسساتنا الصحية المهمة التي تقدم خدمات كبيرة للمواطنين وعلى راسها انقاذ حياتهم واننا نامل من جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة اعطاءه اهميته الحقيقية والاسهام في تعميق وعي المواطن وتنمية روح التعاون فيه من اجل انقاذ حياة الاخرين كما ونشاطره الرأي بوجود (معوقات عمل وبعض السلبيات في المركز المذكور مما جعلنا ان نعطيه اولوية في التقويم واصلاح سياقات العمل فيه وخاصة ظاهرة دلالي الدم .. وقد اتخذت وزارتنا الاجراءات التالية :-

١ . مفاتحة الجهات ذات العلاقة في وزارة الداخلية لقطع دابر هؤلاء المتاجرين بالدم واتخاذ الاجراءات الصارمة بحقهم .

٢ . توجيه المستشفيات الاهلية كافة من خلال لجنة التنسيق مع المستشفيات الاهلية بضرورة اتباع السياقات المركزية عند اجراء العمليات للحالات الباردة وعدم تكليف ذوي المرضى بجلب الدم في يوم اجراء العملية .

٣ . الاشراف المباشر على مختبرات فحص ونقل الدم في المستشفيات من قبل الاطباء المسؤولين عن ذلك .

٤ . تنسيق الجهود مع بعض المؤسسات الرسمية والمنظمات الجماهيرية وتاليف جمعيات خاصة بالمتبرعين لغرض التعريف بهذا الجانب الانساني واهميته الحيوية مثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لنساء العراق وغيرها ووضع برامج اعلامية متطورة لتشجيع المواطنين على التبرع بالدم كواجب انساني وكذلك تم اتخاذ قرارات ادارية للنهوض بفعاليات المركز المذكور وليطمئن الاخ كاتب المقال بان المتابعة الميدانية من قبل الملاكات العليا في الوزارة ستستمر لحين الوصول الى ما نبتغيه جميعا باذن الله .

مع بالغ تقديرنا وشكرنا للسيد الكاتب الاستاذ عزالدين المانع الذي عودنا على كتاباته الهادفة والموضوعية لخدمة عراقنا العظيم بقيادة باني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وفي الوقت الذي نشكر فيه المعنيين بوزارة الصحة على متابعتهم واهتمامهم بالملاحظات والمقترحات التي نتناولها في هذه الصفحة .. نامل ان تتكاتف الجهود فعلا لتحقيق الهدف الذي قصدناه في موضوعنا اعلاه .. والله الموفق .

● عزالدين المانع ●

## هنا .. وهناك

● لم يكتف صاحب السيارة المرقمة ٦٤٩٢٥ بغداد ٤٠ راكبا برفع الاجرة بين مدينة الحرية والباب الشرقي الى نصف دينار بل انه اطلق كلماته واعلن عن استعداده التام لمواجهة اي اعتراض ... وراح يقول لركابه بصراحة اشتكوا اينما تريدون .. .

● قال مواطن من الامين الثانية محلة ٧٣٣ ان سيارة جمع النفايات لم تمر في المنطقة منذ العيد .. وان تراكم النفايات يزداد باستمرار وانه يعتقد ان سيارة الامانة ستزور منطقتهم في العيد القادم .

● لم تصلنا من المواطنين الا ملاحظات سلبية عن الجمعيات التعاونية .. الا ان جمعية الرافدين التعاونية في حي تونس خالفت هذا الاجماع فقد ذكر عدد من المواطنين انها تتمتع بمواصفات طيبة وسلوك حميد في تعاملها مع اعضائها .. وهو الامر الذي دعاهم الى اطرائها والثناء عليها .. ندعو من الجمعيات الاخرى ان تحذو حذوها .

● في منطقة الدورة محلة ٨٥٦ يدعو المواطنون الى تنظيف الساحة المقابلة لزقاق ١ وملاحظة خدمات المنطقة الاخرى .. والانتباه الى الزقاق ٤٤ الذي تكثر فيه الحفريات والاوساخ المتراكمة والكلاب السائبة .. اضافة الى تدفق مياه المجاري .

## متابعة

### الى دائرة التقاعد العامة

، مازال المواطن نجم عبد موزان يترقب اجابتكم على رسالته المرفقة طي كتابنا المرقم ٢٦٢٠/١٩/٢١ في ١٩٩٢/٧/٢٣ .

نامل موافاتنا بردكم حول الموضوع - مع تحياتنا .

## للمرة الثالثة مع

### مراب الباب المعظم .!

كنا قد اشرنا بتاريخ ٧ حزيران ١٩٩٢ وتحت عنوان (خير الكلام ما قل ودل) الى خلو مراب الباب المعظم والمكتظ دوما بالمواطنين من مرافق صحية .. فاجابت المنشأة العامة لنقل الركاب بان المراب المشار اليه من ممتلكات وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لذا فهي غير مخولة باجراء اي تحوير الا بعد موافقة المالك ..

هذه الاجابة نشرت بتاريخ ٥ تموز ١٩٩٢ وتحت عنوان (الى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية) الا اننا لم نتسلم حتى الان اي رد او تعقيب يسهم في الحد من معاناة المواطنين هناك .

ها نحن الان نعاود وللمرة الثالثة الكتابة على ما يشهده هذا المراب (البائس) من فوضى واهمال كبيرين فلقد اكد السيد (علي الخزرجي) جملة من الملاحظات ويرى ضرورة وضع حلول سريعة لها لاسيما ان العام الدراسي سيبدأ قريبا وبعودة الطلبة الى دراستهم ستزيد الامر تفاقما وصعوبة والتي منها :-

- وقوف العشرات من المركبات على جانبي الطريق اسهم بشكل كبير على زيادة الزحام مما يؤدي الى انقطاع السير لاسيما خلال اوقات الظهيرة .

- غياب دور نقابة النقل وعجزها عن السيطرة على الخطوط خاصة ازاء المركبات العاملة على خطوط الكاظمية والشعب والقاهرة والصليخ فلقد تم مؤخرا نقلها الى المكان الكائن خلف كلية الهندسة الا انها سرعان ما عادت بعد ايام لتستقر ومن جديد ارصفة المراب ..

- هناك اكوام كبيرة من القمامة وفضلات الاطعمة وضعت داخل المراب تنبعث منها روائح مقززة للنفوس وهناك ايضا حفر ومطبات كثيرة على الشارع الرئيس .

كما يامل السيد (علي الخزرجي) محاسبة اصحاب المطاعم ومحال بيع المرطبات المنتشرة هناك من الذين يضعون فضلات الاطعمة امام محالهم وعلى الارصفة القريبة .

### - الى شركة الصناعات الكهربائية

### لابد من تخفيف هذه الاجراءات

ينبغي للشركة العامة للصناعات الكهربائية ان تبحث عن طريقة اخرى لتصحيح اجراءاتها في تسلم وتسليم المحركات والمضخات العاطلة من والى المواطنين ... وان تخفف من الاعباء التي يجدها المراجع اذ يتعين عليه تسليم المادة بصعوبة ... والانتظار اكثر من نصف شهر .. ثم يراجع التسليم اجور التصليح الزهيدة بالقياس الى التصليح في القطاع الخاص .. وبعدها يراجع للتسلم ! .

لقد وصف السيد ثائر اسماعيل هذه الاجراءات بانها بالغة الصعوبة ويقترح تسهيلها باجراءات اخرى يتم فيها على سبيل المثال اختصار تسليم الاجور وتسلم المادة في مراجعة واحدة ... وتخفيف الانتظار وتقليص الوقت الذي يصرفه المواطن امام (الشبابيك) تحت وطأة الشمس ...

ان الشركة قدمت خدمات كبيرة في تصليح هذه المعدات وانقذت المواطنين من اتعاب القطاع الخاص ... ولكن لاباس ان نطالبها بتعديل اجراءاتها في وقت نبحث فيه جميعا عن اسلوب التيسير في التعامل مع الحالات .

### الى كهرباء بغداد وامانة بغداد

في عام ١٩٨٨ تمت عملية توزيع اراضي الفيلات (٣) المقاطعة (١٠) ابو دشير بدلالة الارقام ٢٧٥٩ - ٥٣١٣ على منتسبي جمعية التراث التعاونية وباشر اصحابها بالبناء فورا .. وهو الان حي عامر بالبناء .. غير انه ومنذ ذلك التاريخ لم يجهز بالطاقة الكهربائية كما لم يتم تعبيد شوارعه ..

سكنة الحي اهابوا بالمسؤولين في كهرباء بغداد من اجل ايصال القدرة الكهربائية ويتطلعون الى المسؤولين في امانة بغداد من اجل تعبيد طرق الحي .

## العثور على مبلغ من المال

ابلغنا المعلمي حازم سعيد عبدالرحمن ان السيد قيس اسماعيل مصطفى عثر على مبلغ من المال داخل حقيبة صغيرة ومعه هوية احوال مدنية باسم السيدة بهيجة حسين علي .. وقد تم تسليمت المبلغ راجين من المواطنة اعلاه مراجعتنا للتأكد من عائديته لها .. مع شكرنا للمعلمي حازم سعيد والسيد قيس اسماعيل لامانتهما .

## باختصار ..

### والعهدة على الراوي .!

يؤكد لنا المواطن رحيم عواد عبدالله (صاحب مخبز) في فضاء القنطرة التابع لمحافظة ذي قار انه لم يجهز حتى الان بمادة الطحين !!

### مازالت

مجاري مياه الامطار في المحلة ٧٢٤ شارع ١٧ التابعة لحي الخليج عاطلة منذ عام ١٩٨٥ !! ولعل المواطن سعيد لطوف العاني خير شاهد على ما نحن بصدده ..

### لماذا ؟

لم تبادر بلدية الرشادي حتى الان بسحب المياه الاسنة التي مضى على وجودها في منطقة ٣٠ تموز اكثر من (عشر سنوات) !!

مايامله المواطن جمال سلمان الجليباوي وضع حد لمعاناتهم ..

### اما ان الاوان ؟ !

هل يعاد النظر برواتب المتقاعدين هذا ما يتساءل عنه المتقاعد محمود عليوي مؤكدا ان ما يتقاضاه لايتجاوز ثلاثة وستين دينارا وهو مبلغ لايفي باقل الحاجات الضرورية كما ان صحته المتعبة كثيرا وعمره الذي تجاوز السنين يحولان دون ممارسته اي عمل يسهم بتلبية متطلبات البيت من ماكل وملبس وتنقل .. وهو نموذج لآلاف من المتقاعدين ..

### علام هذا التمايز ؟ !

هاهو المواطن محمد سامي عبدالستار يعاود الكتابة الينا من جديد ليؤكد ان رسالة سكنة (٤) تموز في حي الشماسية - دور المعلمين - محلة ٣٢٤ والمحالة من قبلنا الى امانة بغداد منذ اكثر من شهر لم يتخذ بصددها اي اجراء .

فمنذ امد ليس بالبعيد بادرت اجهزة الامانة بكساء جزء من شوارع محلتهم وتركت الباقي من دون اكساء !!

### تمت معاقبة كاتب القسم ..

تبين وبعد اجراء التحقيق ان ملاحظ القسم السابع كان مخلا بواجب رسمي وتمت معاقبة وتوجيه كاتب القسم لتركه الدائرة .

هذا ماتضمنته اجابة امانة بغداد بصدد ماتنشر بتاريخ ١٠ اب ١٩٩٢ وتحت عنوان (دائرة بلا موظفين) ..

## الماء في جرعة خرمة

في منطقة جرعة خرمة ... تموز تقع عدة مساكن وتنتشر المزارع الجميلة . الا ان ساكنيها والمزارعين يشكون قلة المياه الصالحة للشرب .. فهي تنقطع في احيان كثيرة . واذا ما توفر الماء فانه قليل لا يسد الحاجة . وقد قال السيد فالح كثير مجبل انه راجع اسالة الماء في منطقة ٧ نيسان عدة مرات وعرض على المسؤولين فيها مشكلة الماء في جرعة خرمة ووعدوه بحلها الا ان المراجعات تتكرر من دون فائدة ..

لقد عثر المواطنون هذا الصيف وهم يحملون ... الماء في ... اهتماماتهم ولعله ... فقدوا السبب في ترك ... احيانا وهم ... يتوجهون ... الى ... لملاحظتنا

## الصحف في السوق السوداء

من بين الظواهر المالوفة مانراه كل صباح في اولئك الفتيان والاطفال الذين يقتحمون المارة والسيارات لبيع الصحف بثلاثة ارباع الدينار .. فاذا رغب احدنا في اقتناء الصحيفة من المكتبة او الوكيل سمع انها نفدت او لم تصل اطلاقا حتى صرنا جميعا نفهم ان الصحف تذهب عبر الوكلاء الى باعة الارصفة والاطفال وانها تتحول من سعرها الى ثلاثة ارباع فورا .

لقد تفاقمت هذه الظاهرة حتى كونت سلوكا اصبح يجابه بالرفض من مواطنين لايملكون القناعة في بيعها بهذا السعر فالذين ان الوكلاء يتحملون اوزارها كاملة .. الا انهم لم يجدوا غير ان يشتروها مكرهين بانتظار من يعالج الظاهرة ويعيد الصحف الى اسعارها الرسمية .. والامر كما يقولون مكشوف لدى الشركة الوطنية للتوزيع والاعلان .. والاجهزة الرقابية ... ويعلقون ان بيع مئة صحيفة في نصف ساعة يعني تحقيق ربح مقداره خمسون دينارا وهو مايدفع الوكلاء واصحاب المكتبات والباعة الى استثنائه برغم الرفض الشامل ...

## البدعة الشمالية

ابلغ عشرة من المزارعين في ناحية الراشدية انهم ومنذ اكثر من خمس سنوات يعانون من مشكلة عدم ايصال مياه السقي الى اراضيهم الواقعة في المقاطعة ٣٥ - البدعة الشمالية بسبب عدم كري الانهار التي تزود الاراضي بالمياه وعطل قسم من مضخات الماء .

وقال السيد عبدالله محمد المنديل ان ذلك ادى الى هلاك المزروعات خاصة بعد الاضطرار الى سقيها من البزول التي تحتوي على المياه المالحة . ورجا عرض هذه القضية امام انظار وزارة الزراعة والري والجهات المعنية الاخرى للنظر فيها .

## بلا تعليق !!

بلغ المواطنون هامل بطيخ حسين وعباس لطيف وعبدالحميد ناجي وعبدالهادي علوان وفضيل ناصر شكر ومنذ مطلع شهر نيسان بظهور اسمائهم ضمن قوائم المشمولين بقرض المصرف الاشتراكي .

بعد سلسلة من الاجراءات استغرقت اقل من شهرين احيطوا علما ان اسماءهم ادرجت بالصك المرقم ٢٢٦٨٦٢٤ في ٨ حزيران ١٩٩٢ .

وهاقد مضت الان سبعون يوما على صدور الصك ولم يتسلموا بعد مبلغ السلفة المخصصة لكل واحد منهم .

ولاندري بماذا سيبرر مستشفى الاشعاع والطب النووي هذا التباطؤ في الانجاز الذي نراه ابطأ كثيرا من سير سلحفاة !!

## خاص جدا ..

### ● المواطن مهدي طرفة

حصلت موافقة وزارة الصحة على اعادة تعيينك عملك السابق في دائرة مدينة صدام الطبية لتوفر الدرجات الخدمية .. مبارك .. وشكرا للوزارة على هذه الاستجابة ..

## هل هو مطعم او (كشك) لبيع الصحف

يؤكد المواطن كريم مهدي الربيعي من محافظة ميسان ان صاحب (مطعم المدائن) الكائن على الطريق الخارجي القريب من محافظة واسط يبيع مجلة (الف باء) باربعة دنانير وصحيفة الثورة بنصف دينار .

ونحن بدورنا نتساءل عن كيفية حصوله على هذه المطبوعات يوميا وباعداد كبيرة طالما انه مطعم وليس ... لبيع الصحف .

وبالتاكيد ان مثل هذه الحالة موجودة في كل مدينة ومكان من بغداد

## حوار مع وكيل اللبان ..

● الاسم الكامل ورقم الوكالة .

- طارق فتحي حسن .. صاحب الوكالة المرقمة (٨٣٨٣)

● تاريخ منحك الوكالة ؟ ..

- مطلع عام ١٩٨٩

● المنطقة التي تقع ضمن مسؤوليتك ..

- المحلة ٣١٨ التابعة لحي الشماسية

● عدد عوائلها ؟

- ٢٥٠٠

● والحاصلة على بطاقة تجهيز الالبان

- (١٣٠٠) وهناك عوائل اخرى تتسلم حصتها بموجب البطاقة التموينية ..

● اخر مرة تم تجهيزكم بالحليب

- ٦ اب ١٩٩٢

● والكمية

- (١٢٥) صندوقا فقط

● وحصة العائلة منها ...

- (١٥) قنينة كل ثلاثة اشهر !!!

● متى تجهز في المرة القادمة ...

- لا اعرف بالضبط ...

● والالبان ...

- يوم الثلاثاء من كل اسبوع

● والكمية ...

- ٢٠٠ كيس لبن و٨٠٠ علبة شربت و٢٠٠ قدح قشطة و٣٦ علبة جبن نوع (ريكوتا) و٢٠ قطعة جبن ابيض (موزريلا) و ٥٤ علبة جبن (رامين) .

● حصة العائلة منها

- كيس لبن مع علبة واحدة من (الجبن) او (القشطة) و(ستة) اقداح من الشربت

● اسبوعيا ؟

- هذه الكمية تحصل عليها العائلة كل ثلاثة اسابيع !!!

● المشاكل التي تعانيها ..

- رفض معظم المواطنين تسلم (الشربت) الذي تجهزنا به المنشأة اسبوعيا .

- هناك نسبة كبيرة من علب (الشربت) غير محكمة الغطاء مما يعرض محتوياتها الى التلف والتلوث فضلا على النقص في الكمية المعباة .

- ازدادت شكاوى المواطنين مؤخرا بصدد (قشطة المسيب) التي غالبا مايجدون طعمها مرا ..

- خلال الاسبوع الماضي فوجئت بظهور (٦٠) علبة من (القشطة) معباة بالشربت

- اوزان اللبن (المكيس) غير دقيقة ويتسم بقلة كثافته .. وتجد في هذه (الثلاجة) نماذج عديدة منها

● اية مقترحات ترون من المناسب ذكرها ..

- تحديد موعد ثابت للتجهيز بالنسبة للحليب وزيادة الكمية ونتمنى لو تلغى حصتنا الاسبوعية من (الشربت) طالما ان المواطن يابى تسلمه .

● انه مجرد نموذج لبقية الوكلاء ..

● بهاء ●

## القبول في المدارس الابتدائية

ان توزيع المدارس الابتدائية على المناطق السكنية في قبول التلاميذ الجدد في الصف الاول يضمن السهولة وتحقيق مقدار من التنظيم . ويهيء المدرسة لطلب حاجتها من الكتب والقرطاسية قبل وقت مناسب . الا ان في هذا التوزيع اختلافات في مواقع المدارس وقربها او بعدها عن مسكن التلميذ اذ يصادف ان يكون بينه وبين المدرسة المرشح للقبول فيها شارع او شارعان فيدفع ذلك ذويه الى اختيار مدرسة اقرب لتكون رفضها اول مشكلة تواجه التلميذ في حياته الدراسية . اضافة الى تلك الاجراءات التي يتعين على العائلة التي انتقلت من مكان الى اخر اتخاذها حتى تحظى بقبول ابنها في المدرسة القريبة ...

ان انجاح هذا النظام ضرورات تتطلب شيئا من العناية في اجراءات تغيير القبول من مدرسة الى اخرى وفقا لحاجة الطفل وبناء على اسباب مقنعة ثم ان التوزيع الجغرافي قد يؤدي الى وقوع اعداد مختلفة على المدارس وهو ماينبغي معالجته ايضا .

## وقفة

### السيطرة على توزيع المواد الغذائية

عمدت وزارة التجارة الى ضخ كميات كبيرة من المواد الغذائية الى الاسواق عبر وكلائها لتغطية احتياج المواطنين منها بالاسعار التجارية .

وكان الدافع لهذا هو السيطرة على الاسعار التي مارس التجار معها ضروبا من التحايلات من اجل استمرار ارتفاعها دائما .. وكان الهدف لاجراء وزارة التجارة هذا هو السيطرة على الاسعار فعلا ، وهي مبادرة بخطوتها الناجحة والسريعة . غير ان ضوابط تنفيذ هذا الاجراء لم تكن موفقة كما يبدو اذ تركتها سائبة تخضع لتصرف الوكيل او الموظف في مركز التسويق . وبذلك وصلت المادة الى المستهلك باعلى من اسعار الدولة كثيرا .. وصار الوكلاء انفسهم يرون انهم غير متساوين بالحصص .. واخذ مواطنون يستحقون الحصول على هويات غرفة التجارة التي يستطيعون بواسطتها الحصول على كميات من المواد الغذائية .. وكانت النتيجة ان اجراء وزارة التجارة سيكون مضطربا مثيرا للشكوى قادرا على دفع المواطنين الى القول بعدم نجاحه .

ان ماقامت به الوزارة عمل سليم ناجح واجراء مفيد ايجابي .. بيد انه يجب ان يستمر ناجحا عبر جميع الحلقات التي يمر بها وصولا الى المواطن .. وبهذا يمكن اقتراح توزيع الحصص التجارية على اساس البطاقة التموينية اي ان الوكيل يتسلم حصة مواطنيه ويضعها لهم بالاسلوب المتعارف عليه مهما تكن الكمية . وليس ان يتصرف بها وفق رغبته - لقد بيع كيس الطحين باكثر من ٣٠٠ دينار بينما كان المفروض ان يصل بـ ١٥٠ دينارا . وقد قال الناس الكثير من الاقاويل والحكايات التي يتجه بعضها الى اتهام الموظفين في مراكز التسويق .. ووجدوا ان عمل الوزارة هذا غير نافع ابدا . وقالوا اذا تسلم المواطن حصته وباعها عندما تكون زائدة عن حاجته افضل من ان يبيعها الوكيل فيحرم المحتاجين اليها فعلا .. واقترح بعضهم توزيع هذه الحصص عبر بطاقات تسمى بالبطاقات التجارية .. لكن المهم هو السيطرة على الضخ وانقاذه من الاحتكار .

■ فليح وداي مجذاب

## محكمة بداءة الكرخ

رقم الدعوى ٢٠٣٦/ب/١٩٩٢

التاريخ / ١٩٩٢/٨/١٧

اعـلان

المدعي - مدير عام مصرف الرافدين اضافة لوظيفته وكيله العام/المدعو سامي طه الدوري

الى المدعى عليهم ١- زهير الجيلاوي/صاحب مكتب اعلانات الجيلاوي

٢- زهير عبد الرسول حميد

٣- عبد الامير احمد حسين العبودي

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٢٠٣٦/ب/٩٢ امام محكمة بداءة الكرخ يطالب فيها بتنفيذ قرار محكمة ابو ظبي الصادر بحقكم بالتكافل والتضامن في الدعوى المدنية المرقمة ٩١/١٢٤٩ ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم اعلانا بالصحف بالحضور في يوم المرافعة الموافق ٩٢/٩/٢١ او احضار من ينوب عنكم قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وحسب الاصول.

القاضي

علاء اليعقوبي

## «معمل للبيع»

معمل لانتاج جبس البطانة جاهز للعمل المكائن تعمل بدرجة جيدة جدا للمعلومات الاتصال بالهاتفين (٧٦١٨٤٢٦ و ٧٦١٤٠٦٣) .

### فقدان

فقدت سنوية السيارة المرقمة (٩٤٣٥٠/بغداد اجرة) نوع برازيلي موديل ١٩٨٣ رقم الشاصي (٣٢٢٦١) رقم المحرك (٩٥٣١) صادرة عن مديرية مرور بغداد باسم رعد عبدالله خميس فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

### فقدان

فقدت معاملة شراء دار صادرة عن دائرة عقار الكرخ الرقم والتسلسل ٣٠٨٢ / ٦ / ١٨ علاوية المحلة حي الجهاد ٨٨٩ / ١٨ / ١٥ باسم شفيق محمود حسن فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

### فقدان

فقدت الهوية الصادرة عن المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية باسم (عبدالرحيم محمد كريم) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

### فقدان

فقدت الهوية الصادرة عن المعهد الفني التكنولوجي في الصويرة باسم (اركان انور شمعون) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

## اعـلان

تعلن جمعية الكرخ التعاونية للتسويق الزراعي عن حاجتها لاشغال الوظائف المبينة تفاصيلها ادناه . فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلباتهم الى مقر الجمعية الكائن في السيدية علوة الدورة لمدة عشرة ايام اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان .

| الوظيفة | العدد | الحد الادنى للراتب | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| مدقق | ٦ | ١٦٠ دينارا | بكالوريوس تجارة / محاسبة او دبلوم محاسبة له ممارسة باعمال التدقيق والحسابات . |
| رئيس ملاحظين | ١ | ١٧٥ دينارا | دراسة جامعية له ممارسة باعمال الذاتية |
| ملاحظ مشتريات | ٤ | ١٥٠ دينارا | خريج الدراسة الاعدادية ويفضل من له ممارسة باعمال المشتريات . |
| بائع | ١٠ | ١٢٥ دينارا | خريج الدراسة المتوسطة او الابتدائية |
| عامل ماهر / ٣ | ٦ | ١٥٠ دينارا | يقرا ويكتب |
| حارس | ٤ | ١٠٠ دينار | |

ملاحظة :

١ - يفضل من لديه ممارسة ومن سكنة جانب الكرخ والمتسرحين من الخدمة العسكرية .

٢ - الوظائف اعلاه مشمولة بالحوافز الشهرية والفصلية اضافة الى الراتب الشهري .

٣ - يمنح موظفي المشتريات مخصصات الاعمال الاضافية بمعدل (٤) ساعات يوميا

رئيس مجلس الادارة

## للايجار

عمارة حديثة تقع على ابو نواس

الاورفلي "مطعم الكهف والرفوف" تابع للعمارة" تصلح: مكاتب • عيادات للأطباء • صيدلية • مختبرات طبية • أشعة • مخازن

المراجعة مع ابو إسكندر: صباحا من ٩,½ - ١٢½

عمارة عزال/بداية شارع الخلفاء .

مساء من ٥½ - ٨½ في العمارة - حي أبو نواس - زقاق ١٣ محلة ١٠٢

قرب شارع السعدون عمارة رقم ٤٠/١

## فرصة عمل

تعلن احدى الشركات عن حاجتها الى عامل او عاملة ضيافة . لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهواتف ٧١٨٤٠٩٠ و ٧١٨١٧٨٩ صباحا او مساء والراتب حسب الكفاءة .

### فقدان

فقدت الهوية الصادرة من نقابة الصحفيين والمرقمة (٢٠٥٠) باسم (يوسف حسين عبيد) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

### فقدان

فقدت الهوية الصادرة عن غرفة التجارة / بغداد باسم (هدية فليح عبدعلي) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

## اعـلان

تعلن شركة بابل للانتاج الحيواني مساهمة خاصة عن توفر مواد فائضة عن حاجتها ومواد اخرى مستهلكة والمدرجة تفاصيلها ادناه في معمل علف بغداد الكائن في الفضيلية حيث ستجري المزايدة العلنية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٩٢/٩/٢٠ فعلى الراغبين بالمشاركة في هذه المزايدة الحضور في المكان والموعد المحددين اعلاه مستصحبين معهم تامينات مقدارها (٢٥٠٠٪) دينار وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية ونشر الاعلان

المواد :

١ - مجموعة سكراب سيارات لوري نوع فولفو .

٢ - عربة ساحبة عنتر عدد ٢ صنع محلي

٣ - ساحبة عنتر عدد ٢ عاطلة

٤ - مجموعة اطارات مع بطاريات مختلفة الاحجام مستهلكة

٥ - سكراب حديد مختلف الانواع مع انقاض ابواب حديدية مع بلوك مطبخ مستعمل وسخانات كبيرة مستهلكة

٦ - بليت دكت تبريد (مفصل)

٧ - ابواب خشبية مستعملة (اطر) مع حجر

٨ - كير واكسل ساحبة عنتر مع الكبلة الاصلية عدد ٦

شركة بابل للانتاج الحيواني

### فقدان

فقدت الهوية الصادرة المرقمة (٢٠١٨) صادرة عن غرفة تجارة بغداد باسم (فهود عباس كرم) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

### فقدان

فقدت الهوية الصادرة عن هيئة التراث الجامعة قسم ادارة الاعمال باسم (علي اسعد شين) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

## محكمة بداءة مدينة صدام

رقم الدعوى/٩٩١/ب/١٩٩٢

التاريخ/ ١٩٩٢/٨/٢٠

اعـلان

الى/ المدعى عليهما/

حسن جبار حسن الجبوري

رحيم مجيد مظلوم

اقام المدعي مدير عام مصرف الرافدين اضافة الى وظيفته الدعوى المرقمة ٩٩١/ب/١٩٩٢ لدى هذه المحكمة أدعى فيها بأن المدعى عليه الاول بذمته مبلغ قدره (٢٦٦٥.٣١٨) دينارا عن سلفة في الحساب الجاري المدين وبكفالة المدعى عليه الثاني ورغم الاستحقاق والطالبة فأنهما ممتنعان عن التسديد. وطلب دعوتكما للمرافعة والزامكما بالتكافل والتضامن بتأديتكما المبلغ المذكور اعلاه ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما بصحيفتين محليتين بموعد المرافعة الموافق ١٩٩٢/٩/٢٩ وعند عدم حضوركما او أرسال من ينوب عنكما قانونا ستجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق القانون.

القاضي الاول

احمد عزيز جابر

## ( وزارة الصناعة والمعادن )

## ( المنشأة العامة للصناعات الصوفية )

( اعـلان مناقصة )

تعلن المنشأة العامة للصناعات الصوفية عن وجود مناقصة سرية بتجهيز معمل نسيج الناصرية بالوقود من شركة توزيع المنتوجات النفطية / الوسطى الجنوبية، الشمالية / ويمكن الحصول على شروط المناقصة من امين الصندوق في الادارة العامة للمنشأة في بغداد / شارع الكورنيش الكاظمية لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وتقدم العروض خلال فترة اقصاها لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٩/٢٦ .

المدير العام

علي سليم علي

# بطريق الخديعة

# صناعة وتفكيك ضابط المخابرات «الاسرائيلية»

« الحلقة الثانية »

ترجمة د . لاهاي عبدالحسين الدعمي

*لان الكيان الصهيوني القيم على ارض فلسطين العربية بالعدوان وبدعم شامل ومباشر من قبل الامبريالية العالمية .. ولكون هذا الكيان المصطنع قد يعاني منذ قيامه من مأزق افتقاده للمقومات الاساسية التي تؤمن له البقاء والاستمرار ، فقد احتل النشاط الاستخباري ثقلا كبيرا واستثنائيا .. وصمم بطريقة فنية وسياسية ليؤدي دوره كمنظمة ارهابية لها امتدادات دولية .. وترتبط بعلاقات واسعة ومتشعبة مع اجهزة الاستخبارات الامريكية والغربية .*

*ان من يقرأ هذا الكتاب ، سيكتشف ان الدوافع والعوامل التي تكمن في مغالاة الكيان الصهيوني باعداد واختيار عناصر المخابرات « الموساد » تجسد حالة الخوف والرعب التي يعيشها هذا الكيان الاستيطاني مقطوع الجذور بالارض وبالتاريخ .. واعتماده في البقاء والاستمرار على ما يلقاه من دعم خارجي غير محدود اضافة الى تأسيس نظامه العدواني على صيغ الطوارئ على نحو ثابت وابقاء حالة التعصب والاستنفار والخشية مما يحمله الحاضر والمستقبل من مخاطر جدية تعصف بهذا الكيان .*

*لقد الغت صواريخ الحسين والحجارة السجيل العراقية التي دكت اهدافها داخل عمق الكيان الصهيوني خلال الصفحة العسكرية من ام المعارك ، نظرية الامن الصهيونية بكل مرتكزاتها .. وازالت من ذهن المواطن العربي التأثيرات المتراكمة للدعاية الصهيونية التي حاولت تكريس صورة « السوبرمان » لانشطتها الاستخبارية .*

*ان الكتاب الذي نقدمه للقراء الاعزاء من تأليف ضابط المخابرات الصهيونية ، « فكتور اوستروفسكي » .. وهو يكشف فيه طرائق واساليب تجنيد واعداد عناصر الموساد .. وكذلك جوانب مهمة من العمليات التجسسية والجرائم التي ارتكبها في اوربا وامريكا الشمالية وامريكا اللاتينية واماكن اخرى .. انه وثيقة ادانة تجرد الكيان الصهيوني الاستيطاني من كل المظاهر الزائفة التي يحيط نفسه بها يعاونه في ذلك الاعلام الامريكي والغربي .*

« الـــوحدة » .

اضافة الى الطلاب العشرة ، كان هناك نحو (١٢) شخصا او ما الى ذلك يحومون وهم يتناولون طعام الفطور ايضا . في نحو الساعة ٣٠ : ١ فقد طلب الى مجموعتنا التحرك الى غرفة مجاورة ، كانت قد وضعت فيها منضدة طويلة في الوسط لجلوس الطلاب .

وبدأ اوزي فلك يدون الكلام مخاطبا المجموعة :

« مرحبا بكم الى الاختبار . ستقيم هنا لمدة ثلاثة ايام ، لاتقوموا بفعل اي شيء تعتقدون انه متوقع منكم القيام به . استخدموا قدرتكم على الحكم والتقويم في اي وضع كان . اننا نبحث عن نوع من الاشخاص الذين نحتاجهم . لقد اجتزتم عددا من الاختبارات .. الان ، فاننا نريد التأكد ما اذا كنتم صحيحين بالنسبة لنا .

ومضى قائلا :

« سنعين مرشدا او معلما لكل منكم . لقد اخذ كل منكم اسما واختصاصا في مجال العمل كغطاء . وسيكون لزاما عليكم محاولة المحافظة على هذا الغطاء . ولكن في الوقت نفسه فان مهمتكم الان ان تحاولوا كشف هوية كل شخص موجود في هذه القاعة » .

لم اكن اعرف ذلك ، ولكني علمت في ما بعد ان ذلك الاختبار كان الاول الذي قبلت فيه النساء لاول مرة . وعليه فقد تقرر جلب بعضهن ، على افتراض اختبار ما اذا كانت لديهن القدرة على انجاز المهمة ، بالطبع ، فانه لم تكن هناك اي نية للسماح لهن بذلك ، اي اعطاء الفرصة للمرأة لتكون جزءا من الفريق . الا انها كانت مجرد ايماءة ان هناك نساء ، الا انه لا وجود لنساء يعملن في (الموساد) بصفة ضابط حالة .

وقد بدأنا نحن المستقدمين حديثا للعمل بتقديم انفسنا تبعا للغطاء الذي تقمصناه ، حالما انتهينا من ذلك فقد بدأ الاشخاص الذين اتموا اختباراتهم بتوجيه الاسئلة . من وقت الى اخر فقد توجه الممتحنون بتوجيه الاسئلة الى اي منا من اماكنهم الخلفية . كنت الى حد ما سلفيا في قصتي... لم اكن اريد القول انني عملت للشركة الفلانية ، لانني خشيت ان يكون هناك من يعرف تلك الشركة . قلت : ان عندي معملين اثنين . وقد جعلتهما اولادا ذلك انه لم يكن مسموحا لي بكشف تفاصيل حقيقية اكثر . وقد حاولت ان اكون قريبا الى قصتي الحقيقية قدر الامكان . كان ذلك سهلا . لم اشعر بالضغط . كانت لعبة من اللعب التي استمتعت بها .

دام التمرين ثلاث ساعات . في نقطة معينة وعندما كنت منهمكا بتوجيه الاسئلة الى الاخرين ، انحنى احد الممتحنين علي ومعه دفتر ملاحظاته ليسألني : « معذرة ، ما اسمك ، ؟ اشياء صغيرة من هذا النوع . لقياس درجة تركيزي وما الى ذلك . كان واضحا ان على الطالب او المتدرب ان يكون دائما على اهبة الاستعداد .

وعندما انتهت الجلسة ، كانوا قد اخبرونا ان علينا ان نعود الى غرفنا ونرتدي ملابس الشارع . « ستذهبون الى مركز المدينة » . قال احدهم . وكنا قد قسمنا بشكل مجموعات تحوي كل مجموعة ثلاثة متدربين ومعلمين اثنين في السيارة . حالما وصلت السيارة الى قلب مدينة تل ابيب ، فقد تقابلنا مع معلمين اثنين اخرين . كانت الساعة نحو الرابعة والنصف عصرا ، عندما اقترب مني احد المعلمين ليقول لي : « هل تستطيع ان ترى تلك الشرفة التي تقع على الطبقة الثالثة من تلك البناية ؟ اريد منك ان تقف هنا لمدة ثلاث دقائق وتفكر . بعد ذلك ، اريد منك ان تذهب الى تلك البناية وفي نحو ست دقائق اراك واقفا هناك على الشرفة بصحبة المالك او المؤجر . كما اريدك ان تكون حاملا قدحا من الماء في يديك . عند ذاك شعرت بالخوف الشديد ـ فنحن لا نحمل هويات معنا ، كما انه ضد القانون في « اسرائيل » ان لانحمل هوية . لقد كنا قد اخبرنا ان نستخدم اسماءنا المستعارة . ايا كانت ، وفي « اسرائيل » ، فانك لاتستطيع الذهاب الى اي مكان من دون اوراقك الرسمية . وكنا قد اخبرنا ايضا انه اذا ما وصل الامر الى الشرطة فان علينا اعطاءهم هوياتنا المستعارة المفترضة ايضا .

ماذا يمكنني ان افعل ؟ كانت المشكلة الاولى التي واجهتني هي ان اجد اية شقة على وجه التعيين تحتم علي التوجه اليها ؟ وبعدما بدا وكأنه قد اخذ العمر بحاله في التفكير والتخطيط ، فقد اخبرت المعلم الذي كان يقف الى جانبي انني كنت مستعدا للذهاب . وقد سألني المعلم : « ماذا كنت تفعل ، بصورة عامة ؟ اجبت : « عموما ، كنت اصنع شريطا سينمائيا . ومع انهم كانوا يريدون تصرفات تلقائية ، فقد كان المعلمون يريدون منا ان نملك خطة أساسية للتحرك بدلا من ان نتصرف على اساس عشوائي .

كنت اسير برشاقة وخفة داخل البناية صاعدا السلالم . عادا الشقق من على جانب السلالم للتأكد من انني ساصل الى الشقة المطلوبة . وقد اجابت طرقة الباب التي احدثتها امرأة في نحو الخامسة والستين من عمرها . قلت لها بالعبرية : « مرحبا ، اسمي سيمون ، اعمل في قسم النقل والمواصلات . تعرفين ان هناك مفترقا للطريق قد تميز بالاونة الاخيرة بالكثير من الحوادث » . وقد توقفت قليلا لاقيس رد فعلها . قالت : « نعم ، نعم ، اعرف ذلك » . قلت : « اننا نود تأجير شرفتك اذا كان ذلك ممكنا » . سألت المرأة : « تؤجر شقتي ؟ قلت : « نعم ، نريد ان نسجل شريطا لمسير السيارات عند ذلك المفترق . لا وجود للناس هنا من على هذه الشرفة . سنضع الكاميرا هنا على شرفتك . هل استطيع الدخول لاخذ نظرة لاتأكد ما اذا كانت تلك الزاوية هي الزاوية الصحيحة . اذا كان كذلك . هل تعتقدين ان مبلغ (٥٠٠) دولار يكفي شهريا ؟ اجابت : نعم ، بالتأكيد . ورافقتني نحو الشرفة فقلت : « بالمناسبة ، اعتذر عن ازعاجك هل لي بالحصول على قدح من الماء ؟ الجو حار جدا هذا اليوم .

وماهي الا دقائق وكلانا كان يقف الى جانب الاخر على تلك الشرفة ، ناظرين الى اسفل الشارع ، شعرت بالراحة : نظرت فوجدت ان الجميع كانوا يتطلعون الي . وعندما ادارت السيدة الكبيرة راسها ، رفعت قدح الماء الى الزملاء ، اخذت اسمها ورقم هاتفها ، واخبرتها ان هناك اماكن اخرى اريد التأكد منها للغرض نفسه ، وانني ساتصل بها اذا ما اخترت شرفتها للتصوير .

بعد ذلك التمرين ، فقد اخذونا الى شارع هيلرتون ، الشارع الرئيس الذي يمتد على طول البحر المتوسط والذي تقع على امتداده الفنادق الرئيسة في « اسرائيل » . اخذوني الى الردهة الرئيسة في فندق الشيراتون واخبروني بالجلوس ثم قال لي احدهم :

« هل ترى الفندق الذي يقع عبر الشارع ـ فندق الباسيل ؟ اريد منك ان تذهب الى هناك وتحصل على الاسم الثالث من الاعلى لقائمة النزلاء النازلين في الفندق .

في « اسرائيل » ، فان سجلات نزلاء الفندق تحفظ عادة تحت الكاونترات ، ولا توضع على الاعلى . ومثل كثير من الاشياء الاخرى ، فان سجلات من هذا النوع تعد موضوعا للثقة لايمكن التفريط به . كان القلم يسدل لستره عندما عبرت الشارع حينها ، وكنت لا ازال لا اعرف كيف استطيع الحصول على ذلك الاسم . كنت اعرف انني مدعوم وانها مجرد لعبة... مع ذلك فقد كنت لا ازال خائفا ومستثارا . وعندما تمعن التفكير بها ، فان المهمة كانت غبية ولكنني كنت اريد النجاح بها ، على اية حال . قررت ان اتكلم الانكليزية ... ذلك انهم يعاملون المتحدثين باللغة الانكليزية بطريقة افضل بكثير . فالعاملون في الفندق يعتقدون انك لابد ان تكون سائحا مادمت تتكلم الانكليزية . وفيما كنت اقترب من استعلامات الفندق فقد قررت ان اسأل عما اذا كانت هناك اية رسالة لي ، وفيما كنت احاول تنفيذ خطتي هذه ، فكرت بالنكتة القديمة والتي تنطوي على الاتصال هاتفيا بشخص والسؤال عما اذا كان هناك شخص اسمه داود . تتصل عدة مرات وتعيد السؤال نفسه ، في الوقت الذي يزداد فيه الشخص الذي يجيب الهاتف غضبا في كل مرة ، لتبادره اخيرا بالقول : « مرحبا ، انا داود . هل هناك ملاحظات لي . وعندما بادرت بالسؤال عما اذا كانت هناك اية ملاحظات لي ، بادرني موظف الاستعلامات بالقول :

« هل انت نزيل في هذا الفندق » .

قلت :

« لا . الا انني اتوقع ان اقابل شخصا هنا » .

اخبرني الموظف انه لا وجود لملاحظات لي ، لذلك قررت الجلوس والانتظار في الرواق . بعد مرور نصف ساعة ، وفيما كنت احدق بساعتي باستمرار ، عدت الى موظف الاستعلامات لاسأله :

« ربما حضر الشخص الذي اجلس بانتظاره ولكني لم اره لسبب من الاسباب » .

سألني :

« ما اسمه ؟ » .

تمتمت باسم (كاملوتك) .

فمد الموظف يده الى سجل النزلاء وبدأ النظر في قائمة الاسماء ، ثم بادرني بالسؤال عن كيفية تهجي الاسم المذكور . اخبرته انني لم اكن متأكدا . فيما كنت انحني باتجاه السجل ، متظاهرا بمساعدة الموظف لايجاد الاسم ، بينما كنت في الحقيقة ، مشغولا بقراءة الاسم الثالث من الاعلى لقائمة نزلاء الفندق .

بعد ذلك ، تصرفت كما لو انني ادركت انني ارتكبت خطأ لاقول :

« اوه .. اهذا هو فندق باسيل ، اعتقدت انه فندق المدينة ، اعتذر جدا ، عن هذا الغباء » .

مرة اخرى شعرت بالعظمة . بعد ذلك كنت قد فكرت كيف يمكن للمعلمين اللذين يرافقني ان يعرفا ان الاسم الذي حصلت عليه هو الاسم الصحيح . ولكني ادركت سريعا ، انهم ، اي (الموساد) في « اسرائيل » يمتلكون القدرة على الحصول على كل مايريدونه . وعند ذلك ، كانت ردهات الفندق قد بدأت بالاكتظاظ بالناس ، لذلك فقد سرت برفقة المعلمين الاثنين بسلام الى خارج الفندق ، الى الشارع .

وفيما كنت اريد مع نفسي ان ذلك الاختبار كان اخر اختبارات اليوم فقد سلمني احدهم هاتفا صغيرا مجهزا بسلكين . وكانت هناك رسالة ملصقة خلف الهاتف تحتوي على معلومات ذات صلة بهويتي المفترضة .. حينها كان احدهم قد اخبرني ان ادخل الى فندق ثان . واذهب الى حائط الهواتف العمومية الواقعة في ردهة من ردهات الفندق وانزع مكبرة احد الهواتف وانصب الجهاز الذي اعطي لي توا . واعود مع مكبرة الهاتف التي انتزعتها تاركا الهاتف العمومي بحالة طبيعية . كان هناك اشخاص ينتظرون اصطفافا لاستخدام الهواتف الا انني قلت لنفسي « لابد لي من القيام بهذا العمل » .. وعندما جاء دوري وضعت العملة النقدية اللازمة في الشق وادرت رقما عشوائيا وحملت سماعة الهاتف بواسطة خدي فيما بدأت ركبتاي بالارتجاف اثناء ذلك فقد بدأ صف الناس الذين كانوا ينتظرون خلفي لاخذ دورهم باستخدام الهاتف بالاستطالة بدأت بفك اللولب لحلق الهاتف ثم اخذت دفتر ملاحظاتي من جيبي وقمت بحركات كما لو انني كنت ساقوم بتسجيل ملاحظات .... وضعت سماعة الهاتف في ما بين حنكي وكتفي متكلما بالانكليزية فيها . عند ذلك فقد بدأت اشعر بضغط الشخص الذي كان يقف خلفي مباشرة والذي كان ينفث نفسه في رقبتي ، لذلك فقد وضعت دفتر ملاحظاتي جانبا ، وقلت:

المعذرة

عندما تراجع الشخص الذي كان يقف خلفي الى الوراء قليلا ... وضعت الجهاز الذي سلمت اياه . اثناء ذلك فقد رد الشخص الذي ادرت رقم هاتفه بصورة عشوائية على الهاتف سائلا :

من المتكلم ؟

الا انني حالما اعدت الجزء البلاستيكي الى حلق الهاتف وعاد كل شيء الى مكانه اغلقت السماعة . كنت ارتجف عندما وضعت المكبرة في جيبي فلم اقم بعمل من هذا النوع طيلة حياتي ... لم اسرق شيئا ابدا . شعرت بالضعف عندما كنت اتجه ماشيا نحو احد المعلمين الذي كان بانتظاري لتسليمه القطعة التي انتزعتها من الهاتف كما كلفني .... نحو منتصف الليل عندما كنت واحد زملائي متعبين نشاهد التلفاز طرق بابنا احد المعلمين الاثنين . واخبرني ان علي ان ارتدي الجينز واتي معه . ركبنا السيارة وذهبنا الى بستان قريب واخبرني ان بعض الناس سيعقدون اجتماعا هنا في هذه المنطقة . وكنا نسمع بعض الاصوات الاتية من مسافة بعيدة . قال لي المعلم : سارتك المكان والذي اريده منك ان تعد عدد الحاضرين في الاجتماع وبماذا يتكلمون . ساتي لاخذك بعد ساعتين او ثلاث ساعات من الان .

قلت :

حسنا .

اخذني عبر طريق مفروش بالحصى الى الوادي الذي يبدو جافا باستثناء مدد سقوط المطر . كان هناك مجرى ماء صغير وساقية ماء كونكريتية تقع الى نحو قدمين ونصف القدم في قطر دائري تصب عبر الطريق . هناك قال لي المعلم مشيرا الى الانبوب .

هذا مكان جيد تستطيع الاختفاء فيه وهناك بعض الصحف القديمة التي يمكنك تجميعها ووضعها امامك لتختفي عن الانظار .

كان ذلك بالنسبة لي امتحانا حقيقيا . فمن خلال الاختبارات النفسية التي اجروها علي فانهم يعرفون انني اعاني من الخوف في الاماكن المقفرة كما انني اكره الحشرات الطفيلية التي تعيش في العراء مثل الصراصر والديدان والفئران ولاحتى السباحة في البحيرات بسبب اشياء من هذا النوع وعندما نظرت الى المنحدر لم استطع ان ارى نهاية الطريق .... كانت تلك الثلاث ساعات هي الاطول في تاريخ حياتي الشخصية . وبالطبع فان احدا لم يأت .... لم يكن هناك اي اجتماع ... كنت احاول الا اسقط نائما . لقد ظللت اذكر نفسي باي مكان كنت فيه مما ساعدني على البقاء يقظا كل هذه الساعات الثلاث .

اخيرا حضر المعلم وبادرني قائلا : اريد تقريرا كاملا حول الاجتماع

قلت :

لم يأت احد على الاطلاق .

سألني (هل انت متأكد) قلت :

نعم :

قال ربما وقعت نائما .

قلت لا ، لم انم .

قال حسنا جئت قبل قليل من هنا وكان هناك اجتماع قلت : ربما مررت من طريق ثانية . لم يأت احد الى هذه المنطقة .

بطريق العودة ابلغني المعلم الا اتحدث لاحد عما جرى . في المساء التالي اخبرنا جميعا ان نرتدي رداء عاديا . اخبرونا اننا سنؤخذ الى تل ابيب وان كل واحد منا سيكلف بمراقبة بناية من البنايات ... كان علينا ان نسجل ملاحظات عن كل ماسنشاهده في تمرين المراقبة والاشراف هذا . وكان علينا ايضا ان نعد قصة غطاء اذا مااضطررنا لشرح ماكنا نقوم به هناك .

في تمام الساعة الثامنة صباحا التقاني رجلان في سيارة صغيرة كان احدهما يدعى شركولي . وهو عضو متميز بصحيفة اعمال جيدة الى جانب اسمه في (الموساد) . وقد انزلني الرجلان على بعد مسافة قصيرة من شارع دزنجوف الشارع الرئيس في تل ابيب واخبراني ان اقوم بمراقبة بناية مكونة من خمس طبقات وتسجيل ملاحظات عن اي شخص يدخل البناية : باي وقت جاءوا ؟ باي وقت غادروا ؟ ماهي اوصافهم ؟ ماهي الاضواء التي اشعلت لهم ؟ ماهي الاضواء التي اطفئت لهم ؟ وكم عدد المرات ؟ اخبرني الرجلان انهما سياتيان لاخذي وذلك بترميش ضوء السيارة التي يستقلانها .

الفكرة الاولى التي طرات على بالي هي ان علي الاختفاء في مكان ما . ولكن اين ؟ اخبرني الرجلان ان علي ان اكون ضمن النظر لم اكن اعرف ماكان متوقعا مني . ثم طرات فكرة على بالي وهي ان اجلس وابدأ برسم البناية وخلال قيامي بالرسم فقد كان بامكاني تسجيل المعلومات المطلوبة مني وذلك باخفاء الحروف الانكليزية والكتابة بصورة معاكسة ... اما عن عذري لرسم البناية في الليل فان المنغصات التي تعيقني عن رسم البناية في الليل اقل منها في النهار ... ايضا بما انني كنت ارسم بالابيض والاسود فلم اكن بحاجة الى الكثير من الضياء بعد نصف ساعة من انهماكي بالتمرين فقد بعثرت سيارة صغيرة احدثت ضجيجا قويا ووقفت على مقربة يعني كل السلام والهدوء الذي كنت انعم فيه . وقد قفز من السيارة رجل شرطة وبيده اشارة ضوئية وهو يقول بشدة :

(من انت؟)

قلت:

سيمون لاهاف

قال :

ماذا تعمل هنا.

قلت:

ارسم البناية

قال : تنمر احد سكان البناية قال انك تراقب المصرف المحاذي (كان هناك مصرف في الطبقة الاولى من البناية)

قلت : لا انني ارسم انظر

وقد حملت اوراقي اليه لاريه اياها فقال لي لاتعطني كلاما فارغا اصعد معي الى السيارة

كان هناك سائق وشخص اخر يجلس في المقعد الامامي في السيارة غير المرقمة . وقد سألني الشخص الذي كان يجلس في المقعد الاول : مااسمك وقد اجبته مرتين (سيمون) وقد سألني الشخص الذي كان يجلس في المقعد الاول مرة اخرى عن اسمي وفيما كنت اجيبه فقد لطمني على وجهي الشخص الذي كان يجلس الى جانبي في المقعد الخلفي وقال : اسكت .

قلت: لقد سألني سؤالا فقال : لم يسألك اي سؤال وهنا اصبت بصدمة . كنت قلقا بشأن المعلمين الاثنين اللذين كان يفترض ان ينتظراني . ثم سألني الشخص الذي كان يجلس الى جانبي : من اين انت ؟ قلت : من هولون فالتفت الشرطي الذي كان يجلس الى الامام ولكمني على جبهتي وقال : سألتك مااسمك وعندما قلت انني كنت سيمون من هولون قال الشرطي الذي يجلس الى الخلف : مااسمك هل انت متعاظم ؟ تدعي العلم بكل شيء ثم دفع رأسي الى الامام وايديني من الخلف . اما الشرطي الذي كان يجلس الى جانبي فقد كان يهز راسه شامتا وهو يصفني بانني تاجر مخدرات قذر وحقير .

اثناء ذلك كانت السيارة تسير مسرعة بعيدا عن البناية التي كلفت بمراقبتها قال لي الشرطي الذي كان يجلس الى الامام : سناخذك الى مركز المدينة . هناك ستريك حقا . وقد اخذ اوراقي واقلامي ورمى بها على ارض السيارة بعد ذلك فقد امروني ان اخلع حذائي والذي كان صعبا جدا علي بسبب يدي المقيدتين . ثم سألني احدهم اين تخبيء المخدرات ؟ قلت: ماذا تعني لا املك مخدرات انا فنان فقال لي : اذا كنت لاتريد ان تتكلم الان ستتكلم في ما بعد ... اثناء ذلك فقد استمروا في ضربي وقد ضربني احدهم بشدة على فكي ، الى درجة اعتقدت فيها انني فقدت ستا من اسناني . وقد صفعني الرجل الذي كان يجلس في المقعد الامامي وهو يصيح هادرا في وجهي مهددا اياي طالبا ان يعرف مكان المخدرات فيما ظل السائق يسوق بلا هدف حول المدينة .

اخيرا اعتقدت ان كل هذا مجرد معاكسة يجدون شابا في الطريق ويجبرونه على دفع الثمن . لقد سمعت باشياء من هذا النوع لذلك فقد طالبتهم باخذي الى اقرب محطة شرطة ليتسنى لي استدعاء محام ... بعد مرور ساعة كاملة على كل هذا سألني احدهم عن اسم الرواق الفني الذي كانت تعرض فيه لوحاتي . وبما انني كنت على علم بكل الرواقات الفنية في تل ابيب وايضا على علم بانها مغلقة في هذه الساعة من الليل فقد اعطيته اسم احدها وعندما وصلنا الى هناك ، كنت لا ازال مقيدا لذلك فقد اشرت براسي باتجاه الرواق وقلت : لوحاتي تعرض هناك .

المشكلة الثانية التي واجهتني انني لم اكن املك هوية . اخبرتهم انني تركت هويتي في الدار . ثم انزعوني بنطلوني للتحقق من المخدرات التي زعموا انني كنت اتاجر بها . شعرت بانعدام الامان . الا انهم اخيرا ابدوا بعض اللين وظهروا كما لو انهم يريدون تصديقي ... قلت لهم انني اريد العودة الى المكان الذي اخذتموني منه الا انني لااعرف كيف اعود الى هناك

اخبرتهم انني لااملك النقود الا ان هناك صديقا سياتي لياخذني .

عادوا بي الى المنطقة التي كنت فيها وتوقفوا عند محطة الحافلات . تناول احد الشرطة اوراق رسوماتي واقلامي من ارض السيارة ورمى بها خارج نافذة السيارة . حلوا قيودي فيما مضى احدهم ياخذ تقريرا عن الحادث وفيما كنت واقفا في الشارع بلا بنطلون او حذاء انتظر سيارة باص ، فسحبني احدهم الى الرصيف حيث وقعت على الارض ثم رمى ببنطلوني وحذائي علي ومضوا جميعا مسرعين بسيارتهم محذرين اياي من مغبة ان يجدوني مرة اخرى في المكان نفسه اذا ماعادوا ثانية .

## وزارة الداخلية ترد

الى/جريدة «الـــوحدة» الغراء

م / عمود صحفي

اشارة الى مانشرته جريدتكم في عددها ٧٩٩٦ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٧ في الصفحة (٧) تحت عنوان (فكرة على طريق البناء .. من وقف السرقات المستمرة للمدارس) .

فقد اعلمنا مركز البحوث والدراسات في مديرية الشرطة العامة بما يلي :

١ ـ سبق ان لاحظ المركز من خلال تقارير الحوادث اليومية الواردة من مديريات الشرطة في المحافظات ومديرية شرطة مكافحة الاجرام تعرض عدد من مدارس القطر الى السرقة بين الحين والاخر وبالنظر للبروز الموسوم الى هذا المركز في معالجة الظواهر الاجرامية والمنحرفة ولاهمية معالجة مثل هذه الجرائم الخطيرة فقد تم اعداد دراسة ميدانية مفصلة عنها ومن خلال تحليل المعلومات تبين ان هناك اسبابا عديدة تكمن وراء وقوع هذه الجرائم منها (الاقتصادية ، الاجتماعية البيئية واسباب اخرى تتعلق باجراءات ادارات المدارس ومسؤولياتها في الحد من هذه الجريمة والى اجراءات الحراس انفسهم والابنية التي تشغلها بعض المدارس حيث ان بعضاً منها غير صالحة ولم تراع فيها التحوطات الامنية اللازمة) وتمخضت الدراسة عن جملة من التوصيات المهمة للحد من هذه الجرائم منها (تشديد العقوبة بحق الجناة وقيام ادارات المدارس بتشديد المراقبة على الحراس والتعاون الجاد بين ادارات المدارس والشرطة في الاخبار عن هذه الجرائم والحالات الاخرى المشتبه بها والاهتمام بالتحقيق وسرعة انتقال المحقق الى محل الحادث والتأكد من حقيقة الحوادث خشية من وجود حالات اختلاس او تخريب داخل المدارس نفسها وزيادة عدد الحراس الاهليين وزيادة المحفزات المادية لهم وتفقد مديري المدارس والمدرسين والمعلمين للمدارس اثناء العطلة الصيفية والعطل الرسمية واثناء الليل وضرورة صيانة المدارس وعدم ترك ثغرات يمكن استغلالها من قبل السراق كذلك الاهتمام بانارة المدارس من داخلها وخارجها) .

٢ ـ يرى المركز ضرورة تنشيط دور مديريات التربية في المحافظات وادارات المدارس لمتابعة اجراءاتها في الحد من هذه الجرائم وتنفيذ التوصيات التي تمخضت عن الدراسة المذكورة انفا لاسيما ان هذا المركز زود وزارة التربية بنسخة من الدراسة .

٣ـ تم الايعاز الى مديريات الشرطة كافة لتشديد الرقابة على المدارس وخاصة اثناء الليل والعطل الرسمية والربيعية والتنسيق مع ادارات المدارس ومديريات التربية للحد من هذه الجرائم والاهتمام بالتحقيق في مثل هذه الحوادث ـ راجين التفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير .

ع / وزير الداخلية

## بعيدا عن الدطع

حسن الكاشف

### عندما اطلقوا النار على شهداء مصر

القائمة الصادرة عن اعراب الخليج والتي اعلنت طهارة خمسين كاتبا وفنانا من العرب المصريين ، هي ذاتها شهادة لعروبة مصر مجسدة في هذه الطليعة المناضلة من اهل الرأي الحر الذين لم يسقطهم الخوف ولا التردد ولا الصمت ولا الرشوة ولا التزوير ولا .. ولا ..

كانت مصر على صعيد الرأي هي هؤلاء الذين احتقروا اعراب التخلف والعمالة الذين اشاعوا الفساد والافساد واشتروا بالبترودولار كل ما هو رخيص وساقط من سياسيين واعلاميين باعوا وطنيتهم قبل ان يبيعوا العروبة والعقل والضمير .

واعترف انني اشعر بالحزن والاسف على كتاب اعرفهم جيدا .. واعرف مواقفهم وانتماءاتهم .. وعندما كنا في وسط النار كان غليان الغضب الشعبي العربي بركانا ، وكان الزيف والقمع يحاولان اطفاء عين البركان .. في ذلك الوقت .. وهو وقت لم يغادرنا لان العراق باق بكامل قيادته وارادته ، حدد الكتاب الدرب مواقفهم ، وتم فرز الخنادق .. خندق الشرفاء وخندق السقوط .. ولقد سقط من الكتاب من خانوا وطنيتهم وعروبتهم من خانوا الحقيقة .. من خانوا وعيهم . نعم فالعديد ممن لم يحظوا بشرف وجود اسمائهم في القائمة اعداء الزمن الاميركي التي اصدرها اعراب الخليج .. العديد من اولئك .. خانوا تاريخ مصر .. بل وحتى تاريخهم الشخصي منذ العدوان الثلاثي وعدوان حزيران وحتى حرب تشرين .. لقد اطلق اولئك الساقطون النار على شهداء مصر الابطال الذين تصدوا للعدو البريطاني الفرنسي الاميركي الاسرائيلي الذي استهدف بالغزو والسلاح ارض مصر .. يا لها من جريمة .

كيف يسمح كاتب لكلماته ان تطلق الرصاص على الشهداء ؟ لقد قتلوا الشهداء مرتين .. قتلوا شهداء عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ وشهداء حرب الاستنزاف وشهداء اكتوبر .. وشهداء مصر في اليمن .. اولئك الذين اغتالهم ال سعود اعداء العروبة والتقدم .

ولا تكفي كل الشطارة في التزوير .. فلن تتغير الحقائق .. والذين اطلقوا الصواريخ والقنابل والقذائف على شعب العراق هم انفسهم من اطلقوا جيوشهم واسلحتهم على شعب مصر .. فكيف يكون كاتب مع عدو وطنه ضد شعبه .. كيف يكون قاتلا للمعاني السامية الخالدة التي قضى دونها الشهداء ؟

ليذهب الذين يتمرغون في وحل ال سعود وال صباح .. ليذهبوا الى مقابر شهداء مصر .. ليقرأوا مجددا تاريخ مصر النضالي كما كتبه اولئك الشهداء ثم ليذهب الى بيته وضميره ووجوه اولاده .. ليذهبوا الى فقراء مصر وليبحثوا عن وجه شبه واحد بين بؤس هؤلاء الفقراء وبين اسراف الفاسدين من اعراب الخليج ..

نستطيع ان نفهم حماسة لصوص الانفتاح لشيوخ الخليج ، ولكن هل للفقراء الذين يسكنون المقابر مكانا على موائد البذخ والفساد التي تضم اللصوص والاعراب ؟!

لمن يكتب الساقطون ؟!

انهم يكتبون للشيوخ الذين يدفعون .. ولايكتب احد منهم لشعب مصر .

من مع شعب مصر ؟!

نحن والذين يشرفهم غضب اعراب الخليج عليهم لم اولئك الذين باعوا اقلامهم وشرفهم وعقلهم لاعداء مصر . عندما كان الساقطون يطلقون النار على شهداء مصر ويشاركون الاعداء قصفهم الوحشي غير المسبوق لشعب العراق .. كنا وشرفاء مصر نطلق النار على اعداء العراق وهم ذاتهم اعداء وقتلة شعب مصر .. الذين قتلوا شهداء مصر في حروبهم الاستعمارية على مصر والذين يقتلون شعب مصر في حرب التجويع التي يموت ضحاياها يوميا بالعمارات التي تنهار على سكانها وبالجوع والمخدرات وبالف صيغة ابتكرها عقل المال المرتبط باعراب الخليج وبواشنطن ولندن وباريس .

ان عداء الاعراب للشرفاء وسام على صدر مصر العربية .. لان مصر العربية كانت شامخة في وقفة الشرفاء من ابنائها .

## حديد الدم

اظهرت دراسة علميه ان الاشخاص الذين يمتلكون نسبا جديدة مرتفعة في الدم يكونون اكثر عرضة لخطر الاصابة بنوبات قلبية .

وتقول الدراسة التي اجريت في فنلندا ونشرت في عدد من المجلات العلمية البارزة ان المستويات العالية من الحديد في الدم تعزز فرص الاصابة بالنوبة القلبية وان المستويات المتدنية تقي منها .

وقال الخبراء انه من السابق لاوانه التقدم باية توصيات تتعلق بتخفيض مقدار الحديد في جسم الانسان .

## انسان .. للتجارب

شهد مستشفى يتمون في مدينة مرسيليا الفرنسية حدثا سبق به مستشفيات العالم حيث استخدم انسانا الكترونيا يمثل النصف الاعلى من الجسم البشري يطلق عليه اسم (تيلكوم) لتدريب طلاب الطب والاطباء على معالجة اصابات الاوعية الدموية في الدماغ والانسان

الالكتروني صنع من مادة اللاتكس وزود بشرايين نابضة يمكن فحصها بالسماعة .

## من « ازاهير الفصحى » ـ ٤٣ ـ التصحيح

### ● ما بين احد وواحد من الاتفاق والاختلاف

يتفق احد وواحد في ثلاثة مواضع :

■ الاول : وصف لفظ الجلالة ، فيقال : هو الله الاحد كما يقال هو الله الواحد ، قال تعالى : « وبرزوا لله الواحد القهار » .

■ الثاني : الاجتماع مع الفاظ العقود ـ ما عدا العشرة ـ فيقال : احد وثلاثون ، وواحد وثلاثون .

■ الثالث : ان «احد» يتفق مع «واحد» في دلالته على الافراد اذا استعمل في الاثبات مضافا الى جمع او الى مثنى او كان معه مجرور بـ «من» :

فمما اضيف الى جمع قولك : زارني احد الاصدقاء ، اي : زارني واحد منهم ، وقوله تعالى : « فخذ احدنا مكانه » ، اي واحدا منا . وقوله تعالى : « فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة» ، اي واحدا منكم .

ومما اضيف الى المثنى قولك : قابلت احد الوزيرين ، اي واحدا منهما . وقوله تعالى : « اما احدكما فيسقي ربه خمرا» ، اي واحد منكما ولدلالته على الافراد . قال : « واما الاخر فيصلب » .

ومما جاء بعده مجرورا بـ «من» قولك : فاز احد منكم في السباق ، اي : فاز واحد وقوله تعالى : « او جاء احد منكم من الغائط » .

وكذا تتفق احدى التي هي مؤنث احد مع واحدة التي هي مؤنث واحد في الدلالة على الافراد كما في قوله تعالى : «ولتيتم احداهن قنطارا» ، اي واحدة منهن ، وقوله : « اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين» اي واحدة منهما .

### ويختلفان في موضعين :

■ اولهما : ان الواحد لا يدل الا على المفرد كقوله تعالى : « لن نصبر على طعام واحد» . ويستعمل في الاثبات مضافا وغير مضاف . فمن المضاف قولك : زارني واحد قومه ، ومنه قول حاتم :

اما وني إني رب واحد قومه لجرت فلا مَنٌ عليه ولا اسْرُ

ومن غير المضاف قولك زارني واحد من القوم ، وقوله تعالى : « فلابويه لكل واحد منهما السدس» .

فاذا استعمل في النفي دل على المفرد ايضا ، اي انك اذا قلت : مازارني واحد من القوم كان النفي غير شامل واحتمل كلامك ان يكون قد زارك اكثر من واحد .

اما احد فيستعمل تارة في النفي وتارة اخرى في الاثبات .

■ فاذا استعمل في النفي كان لاستغراق الجنس واستوى فيه المفرد والجمع والمذكر والمؤنث . يقال : ما في الدار احد ولايقال فيها احد . ويقال : ما جاء من احد ولايقال جاء من احد لان استغراق الجنس مدخل في الموجب ، اذ لايتصور مجيء الناس جميعا في الموجب ، ولكنه يتصور عدم مجيئهم في المنفي .

واحد في حالة الذي يكون مضافا ويكون غير مضاف وهو في الحالين عام شامل . فمن المضاف قولك : ما زارني احد الاصدقاء ، ومنه قوله تعالى : « فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا» ومن غير المضاف قوله تعالى : «فما منكم من احد عنه حاجزين» فحاجزين هنا صفة لاحد بمعنى دافعين .

ولك ان تقول : ما قصرت احد الفتيات ، وما قصرت احد من الفتيات لان احدا في هذين التركيبين دال على العموم والشمول ومن هذا قوله تعالى : « يا نساء النبي لستن كاحد من النساء» .

■ واذا استعمل في الاثبات دل على الافراد كما اذا كان مكملا للمضاف نحو قولك : يوم الاحد او كان مضافا الى جمع او الى مثنى او كان معه مجرور بـ «من» كما تقدم او ضم الى العشرات كقولك : « في احد عشر درهما او احد وعشرون او كان نعتا ولا ينعت به غير لفظ الجلالة لخلوص هذا الاسم الشريف له ، فيقال الله الاحد او كان بدلا كقوله تعالى : «قل هو الله احد» .

■ وثانيهما : الموضع الثاني للاختلاف بين احد وواحد هو ان «احد» ومؤنثه يركبان مع العشرة تقول : القاربي احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة . قال تعالى : « اني رايت احد عشر كوكبا» .. اما واحد ومؤنثه فلا يركبان معها . فلايجوز ان تقول واحد عشر . ولا واحدة عشرة .

ويؤنث واحد على واحدة . قال تعالى : «ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة» ، ويجمع على وحدان ، واحدان بضم اول كل منهما كشاب وشبان . قال الشاعر :

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا

واما احد فمؤنثه احدى بيد ان هذا المؤنث لايستعمل الا مع غيره تقول احدى عشرة واحدى وعشرون واحدى البنتين واحدى البنات . قال تعالى : «واذ يعدكم الله احدى الطائفتين» ، وقال : « انها لاحدى الكبر» ولا يجوز ان يقال : فازت احدى . وانما يجوز ان يقال : فازت واحدة . ويجمع احد على احاد كسبب واسباب . وقال ثعلب : وليس للاحد جمع . واما الاحاد فيحتمل ان تكون جمعا لواحد كشاهد واشهاد .

### ● في استعمالات « اعطى »

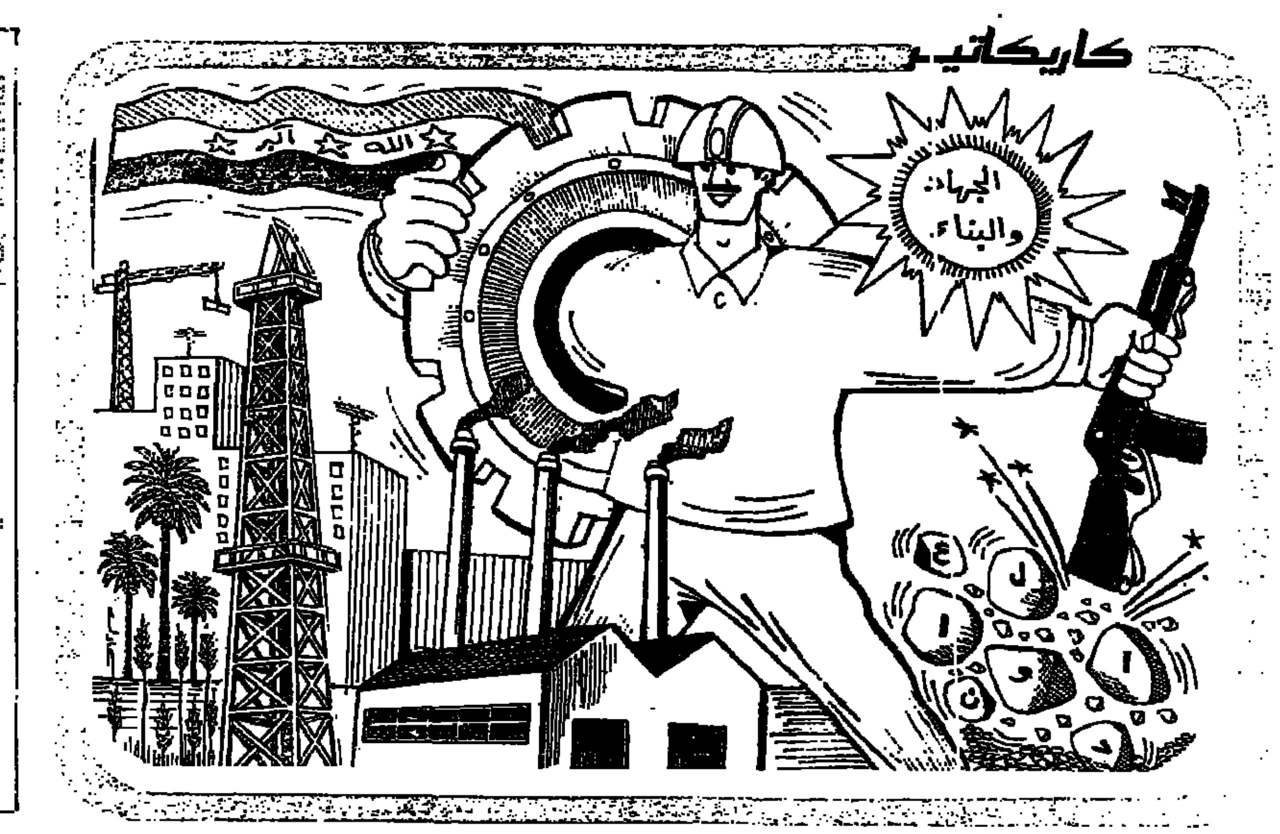
الاصل في هذا الفعل ان يتعدى الى مفعوليه بنفسه ، كما في قوله تعالى : «انا اعطيناك الكوثر» . وقد يقتصر على مفعوله الاول ، كما في قوله تعالى : «ولسوف يعطيك ربك» او يقتصر على مفعوله الثاني . كما في قوله تعالى : «حتى يعطوا الجزية عن يد » وقد يستعمل استعمال الفعل اللازم فيحذف مفعولاه . كما في قوله تعالى : «فاما من اعطى واتقى» .

وقد دخلت اللام شذوذا على مفعوله الاول في قول ليلى الاخيلية :

احجاج لاتعط العصاة مناهم ولا الله يعطي للعصاة مناها



هكذا من الاصل




## هكذا من الأصل

## الوثيقة الخالدة لمؤتمر الجهاد والبناء

هذا الكراس تضمن وقائع المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي ومقدمة وخطاب الرفيق القائد صدام حسين الذي اعتمد كوثيقة وبيان صادر عن المؤتمر .

ويمثل هذا التقرير وثيقة للتثقيف الجماهيري ومنهاجا لاجهزة الاعلام وللمناضلين البعثيين ولكل العرب الخيرين الشرفاء فهو يمثل استشرافا لمرحلة قادمة .

ولان هذه الوثيقة استشرفت افاق المستقبل فاننا عندما نعيد قراءتها نجد ان مبادئها حاضرة وقوية لان الاحداث اكدت وتؤكد صحة ما جاء فيها من مبادىء لاسيما وهي تكون اضافة نوعية كبيرة للتراث البعثي تعزز ثقة المناضلين وتمسكهم بمبادئهم وتعزز فخرهم وتمسكهم بقيادتهم التاريخية المناضلة .

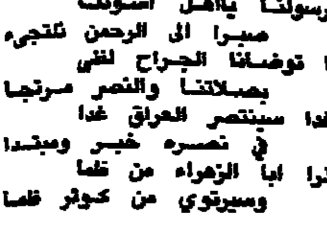
وقد صدر الكتاب بعدة طبعات تحت عنوان ( البيان السياسي الصادر عن المؤتمر القطري العاشر ) ـ مؤتمر الجهاد والبناء ـ وبستين صفحة وبالقطع المتوسط .

وكون مادة لندوتين نظمهما مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .



## الفجر المضيء

شعر/ صاحب خليل ابراهيم



يـاسيدي من اين ابتديه
كي ينجلي عن جوهر صدا
الليـل داج طـال غيهبـه
والنور في الاكوان منطفىء
عتمت رؤايا الخلق في فلك
يهوي اذا مـالـم يتكفىء
إنـا رسول الحق يا قبسا
من فيض نور الله يبتدىء
نأبى الهوان ونلتظي ضرما
ان فرق الاعداء واجتزءوا
وطن مـوحد يـرتقي قمـا
للـعـز .. لا للغـزو متكـا
بـرسولنـا يااهـل اسوتنا
صبـرا الى الرحمن نلتجىء
انا توضـأنا الجـراح لنلقى
بصـلاتنـا والنصر مـرتجـا
وغدا سينتصر العراق غدا
في نصـره خيـر ومبتـدا
عذرا ابا الزهراء من ظما
وسيرتوي من كوثر ظمـا

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

## ٢٨ ساعة .. في التاريخ

حسين الشهربلي

بالاجماع .. الرفيق صدام حسين .. قائدا

بعد ٢٨ ساعة عمل متواصلة .. كان قرار مؤتمر الجهاد والبناء .. تجديد الثقة بالقائد امينا لسر الحزب .. امينا على العراق وشعبه ومصالحه .. امينا على الامة وعزها .

بالاجماع .. ليست مفردة عابية تم اختيارها من قاموس التعامل بمفردات العصر والادب السياسي .

وليست تلك التي اعتاد من اعتاد على هواها وسحرها وفتنتها من الحكام والزعماء السياسيين .

وبالاجماع .. لم تكن عند المجاهدين لاغراض الجعجعة والدعاية والاعلان .. وكذلك لم تكن احرفا عابية تجمعها كلمة يعبر عنها برفع الاصابع او الايدي بتلك الحركات الالية الباردة .

ولامنتظرا غايته اثارة الدهشة والانبهار .. وتدفع فيه الاوراق مدفوعة الثمن الى صندوق الاقتراع .

كل هذا لا .. والف لا ..

بالاجماع تعني .. بالاجماع بوجود صدام حسين كبر الحزب لكنه حافظ على شبابه .

تعني بالاجماع .. كبر العراق .. اسما ومدى .. وعلى مدى الكرة الارضية .. لكنه حافظ على رمزه الواحد .. بشعب العراق وصدام حسين .. وحين يذكر العراق يذكر الذي اعزه .. وعندما يعود الناس الى بيت العز .. فانهم اول ما يطرقون .. باب صدام حسين .. باب العراق .

وبالاجماع .. تعني تلك الفضائل .. ارث الاجداد العظيم .. الصدق والصبر والحكمة والجهاد .

تلك الثوابت التي ارسى ركائزها في دواخلنا .. وداخل نظام حياتنا في هذا الزمن الذي تغير فيه كل شيء .. من جاهر بالحق وحارب الظلم والباطل .. قاتل الظالم برغم جبروته وهيمنته وغناه .. وناصر المظلوم .. برغم ما يمثله من جيوش الفقر والعوز والفاقة ..

ومن يجاهر بكرامته وحقه .. يرفعهما مثل راية الله اكبر .. جدير بالاجماع .. اجماع الحزب واجماع الشعب .

وبالاجماع ايضا .. لان صدام حسين قدم في المؤتمر تحليلا مبنيا على رؤية موضوعية صريحة وصادقة .. للحياة .. لما حصل .. للحاضر .. للمستقبل .. الى اين يقف .. متى يتواصل ويستمر .. قدم رؤية موضوعية للغرب الامبريالي .. بلامبالغة ولامغالاة ولا تسطيح للامور .

وبالاجماع .. لان ما قاله وما توقعه كان صحيحا تماما .. بل تأكد من لم يتأكد في ذلك الوقت ما هي طبيعة المؤامرة وحجمها .. واهدافها .. ثم دخولها مرحلة تهديم الامة ومجدها .. وتفتيت انسانها .

وحين حدد مهمات المجابهة القادمة .. وحين قال هذا مؤتمر الجهاد والبناء .

حي على الجهاد .. حي على البناء .

كان الاجماع لصدام حسين .

فالعراق قبل عام كان بلد الحطام والحرائق .. دمره الاشرار .. حطموا كل بناء فيه .. الا بناء العراقي .. هذا الذي استنهضه صدام حسين من جديد .

فنادى حي على الجهاد .. حي على البناء من على منبر مؤتمر الجهاد والبناء ..

بالاجماع لانه وبعد عام على انعقاد المؤتمر عاد البناء مثل الوعد .. اروع واجمل .. ومازال الجهاد يتواصل وبهمة اعلى حتى ينصر الله المؤمنين .

٢٨ ساعة عمل متواصلة .. كانت بكل مافيها تمثل وقائع ولادة مرحلة جهادية صادقة باكملها .. قادها بالاجماع ابن الشعب الذي ولده العراق في ٢٨ نيسان .

و٢٨ ساعة ليست رقما مجردا كما تلاحظون .

كما هو ٢٨ نيسان .. يوم وليس ككل الايام .

ومن ٢٨ نيسان الى ٢٨ ساعة انعقد فيها المؤتمر كان صدام حسين .. قائدا بالاجماع .

## جزر واثار سومرية في اعماق الهور

لم تكن قصصاً من الف ليلة وليلة .. ولم تكن حكاية من نسج الخيال او الخيال العلمي .. تلك التي يتحدث عنها ابناء الاهوار وجداتنا العجائز ..

ففي اهوار ام البقر في قضاء المجر الكبير وبمسافة ٢٠ كيلومتراً تقريبا عن المدينة .. تبدا مساحات شاسعة من المياه تغطي نهايات اطراف اليابسة .. لتبدا اهوار (ام البني) المترامية .. وعندما تتوغل في الاعماق حيث القصب والبردي متشابك الاغصان تبدا الرحلة المجهولة لعالم اخر .. عالم الخرافات والاساطير .. اهل الاهوار عموما يتكلمون - ان في اهوار ام البني المستعصية توجد منطقة حفيظ والتي كتب عنها الكثيرون وتناولها الباحث الكاتب الانكليزي ولفريد تيسيكر، والكاتب الانكليزي الاخر غافن مكسويل حيث كان الاول يبحث عن حفيظ بشكل دقيق وجهد متميز للوصول الى (حفيظ) ..

اهالي الهور يقولون : ان حفيظ منطقة اثارية فيها كنوز من الذهب ويحرسها ملك من الملائكة ولايستطيع احد الوصول اليها .. ولو عثر عليها احدهم مصادفة .. واراد ان يحمل بزورقه منها ذهبا وفضة كما يقولون .. فان الزورق لايمكن ان يتحرك خطوة واحدة وربما كما يعتقدون ان الموت المحتم بانتظار من ياخذ شيئا منها ..

● جزيرة حفيظ اذاً ، في هور ام البني الشائك .. ويقال : ان زاير جاسم بن مهلوي مر عليها مصادفة بعد ان تاه في الهور .. وعندما اراد ان ياخذ عنها .. لم يقدر فان زورقه توقف بلا حركة وعندما عاد .. اخذ يعمل نياشين وذلك بشد اطراف البردي بين كل عدة امتار حتى يستطيع ان يدل اهله وعشيرته انذاك عليها في العودة اليها مرة ثانية .. وعندما اخبرهم وجاءوا معه لم يعثروا على تلك النياشين والعقد التي عملها .

● وفي هور (ام البقر) الذي يقع جنوب منطقة العكر .. يوجد ايشان كبير يسمى (ابو شذر) .. (في الوقت الحاضر غمرته المياه) .. هذا الايشان كان عبارة عن مدينة كاملة مبنية من الاجر والطابوق وهي من المدن السومرية القديمة .. ويقول الباحث التراثي عبدالجبار عبدالله : ان تاريخ هذه المدينة يعود الى مملكة ميسان التي تزامنت مع وجود دولة سومر سنة ٣٢٤ ق . م كما تشير الوثائق التاريخية .. ومنطقة العكر ايضا منطقة اثارية فيها بنايات وقد عثر فيها على نقود ومعادن تعود الى سلالات السومريين .. حيث الصور المنقوشة في وجهي العملة وجرار واواني وقد كتب عليها بالكتابة السومرية والذي يلاحظ منطقة (ابو شذر) ويسأل السكان عنها سيجيبون بانهم عثروا على الذهب والشذر والاحجار الكريمة ولايزال قسم منها محفوظاً في المتحف العراقي في بغداد وقد اطلعت مديرية الاثار العامة عليها وعدتها مناطق اثارية ..

● وهناك منطقة اخرى تسمى «الكباب والكبيبة» من المدن الاثارية التي لاتزال فيها بقايا من ابنية وقباب مدفونة تحت الارض تشير الى حقبة تاريخية لحضارة السومريين .

● وهناك في منطقة (الجكة) التي تقع في اهوار ناحية المشرح في منطقة العمود .. حكاية قالتها الحجية (ام كامل) من سكنة المشرح : إن هذه المنطقة توجد فيها ارواح الجن .. حيث شهدت عدة حوادث لاشخاص لم يعد لهم اي اثر حتى الآن .. كما غرقت عدة زوارق لمعلمي وتلاميذ مدارس المنطقة .

● ان هذه المناطق التي ماتزال مجهولة حتى الآن وكانت مدار بحث وتقص لكثير من الباحثين والمستشرقين الذين زاروا هذه المناطق وكتبوا عنها بمؤلفاتهم .. وستبقى اسرارها مدفونة مع الاشخاص الذين لم يعودوا حتى الآن .. اما الذين نجوا من مصائدها باعجوبة فقد مات اغلبهم ولم يتبق الا حديث الاسطورة والخرافة الذي يرويه احفادهم باسلوب فيه من المتعة والقص الحكائي مايجعل الاستماع لها ياخذ حيزا من الشك واليقين عن غرائب الاهوار وممراتها الخطرة .

● ماجد البلداوي ●

## صور وشواهد للتضحية والبطولة

عندما يعزم العراقيون على الاعمار فان ارواحهم هي التي تتسابق في البناء قبل سواعدهم .. ويستمر العطاء ويشمخ البناء برغم كل الصعوبات .

وفي نهر القائد صدام حسين احد ساحات التحدي العراقي هناك الكثير من صور البطولة والاصرار على مواصلة المسيرة مهما بلغت التضحيات .

المواطن علي مسلم يعمل في مجال الميكانيك في احد مواقع العمل في نهر القائد صدام حسين برغم انه معوق ببتر اليد اليسرى وهو من مواليد ١٩٤٦ ويزاول العمل نفسه منذ عشرين عاما وعند بدء العمل بمشروع نهر القائد بادر للعمل مثل اخوانه وهو الان يعمل على تطوير الالات الثقيلة بيده اليمنى التي يلوح بها بشارة النصر .

أما عبدالرحمن رجب سلامي فهو معوق ببتر ساقه اليمنى في احدى ساحات الشرف في معركة قادسية صدام لكن اصابته لم تمنعه من نقل الماء بسيارته الى موقع عمل منطقة (ابو غريب) اسهاما في تحدي كل من يحاول النيل من كرامة العراق وشرفه .

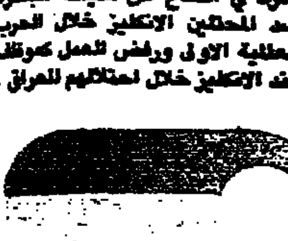
ان علي وعبدالرحمن صورتان مشرقتان من صور الاصرار على التضحية التي تشرق في كل موقع وساحة بناء .

تصوير
عبدالمحسن الحياني

## صندوق امين البصرة وما يضمنه من حكايات بطولية

بدا مجمع تلفاز البصرة ، بتصوير تمثيلية (صندوق امين البصرة).

تدور احداث التمثيلية حول حياة الشخصية البصرية المعروفة (صبري محمد) الذي كان مديرا للمالية ابان الحكم العثماني والذي ساهم في الدفاع عن مدينته البصرة ضد المحتلين الانكليز خلال الحرب العالمية الاولى ورفض العمل كموظف عند الانكليز خلال احتلالهم للعراق .



## اخر الكلام

يتساءل بعض منهم عن اسباب عدم معالجة الاخطاء ومظاهر الخلل في كثير من المواقع الادارية ومفاصل الحياة الاجتماعية .. حين تكون هذه الاخطاء في بداياتها ومظاهر الخلل قبل تفاقمها ..

وينصرف هذا التساؤل الى الاداء الاعلامي عموما والصحفي بخاصة .. اذ يبتعد الاعلامي والصحفي عن تناول الاخطاء ومظاهر الخلل .. فلا ينبه اليها او يطالب بايجاد علاج لها ..

ويمكن ان نضيف هنا .. ما يظهر من مواقف سلبية تحاول غض الطرف عن الاخطاء والانحرافات والتقصير .. تقابلها المنظمات الجماهيرية .. فلا ترفع صوتها مطالبة او منبهة .. وتكتفي بنشاطات عامة ومكررة وشكلية في معظم الاحيان ..

وما اشرنا اليه بالنسبة للمنظمات الجماهيرية يتكرر في الحياة الحزبية .. حيث تبتعد المنظمة الحزبية عن تناول مثل هذه الظواهر .. بحجة عدم التدخل في القضايا الادارية .. وان هذا من اختصاص المسؤولين الاداريين .. واذا كانت مثل هذه الحجة وهذا التبرير يصحان في حالة التدخل المباشر واحتلال دور الاداري .. فان التنبيه ورصد الخطأ والخلل غير التدخل .. وما ينتج عنه من تداخل مضر ومربك ..

وبالمقابل .. فان الاداري هو الاخر .. يتصرف على اساس ان الوظيفة التي كلف بها .. مما يدخل في ممتلكاته الخاصة فلا يجوز لاحد مهما كان ان يعترض او ينتقد او يقترح او يشير الى خلل او انحراف في ادائه واداء العاملين بمعيته ..

وبين هذين الموقفين .. ويمكن وصفهما بالسلبية من جهة والتشنج والبيروقراطية من جهة اخرى يظهر نوع من التواطؤ الذي ينمو في ظله الخلل ويتفاقم الانحراف ..

ان الكثيرين ممن يفترض فيهم .. ان يعملوا على تلمس مواضع النقص ومواقع الخلل .. يختارون (الصمت) .. ويبتعدون عن كل ما قد يغضب الذين كانوا سببا في النقص او الخلل .. ويحسبون حسابا دقيقا لردود افعال الاخرين .. وبخاصة ممن يحتلون مواقع متقدمة في سلم المسؤولية .. وهم لايقترحون امرا ولايعترضون على قرار الا اذا ضمنوا رد فعل ايجابيا ..

من هنا نلاحظ .. ان بعض المسارات الخاطئة تستمر طويلا من دون ان يحاول تصحيحها احد من القريبين منها .. فاذا نبه اليها مسؤول قيادي .. ارتفعت الاصوات وبدأت المزايدات ..

بالمقابل .. نجد الكثيرين ممن هم في مواقع المسؤولية .. يجدون في النقد وتلمس الاخطاء واقتراح الحلول .. تدخلا في عملهم وفضولا يستحق معاقبة صاحبه ..

■ حميد سعيد

فجر امس اطل علينا ضيفنا المحبوب (المطر) نقر على الشبابيك بخجل وتردد .. داعب ضفائر الصغيرات .. عبث بالغسيل الابيض الذي نشرته ربات البيوت على سطوح المنازل .. عمد قلوب العشاق مبشرا بمواعيد جديدة .. غسل خطايا المذنبين بشذى الاسى وعطر التراب المميز الذي يعقب المطر ..

السيد عبدالرضا فرج المتنبىء الجوي في الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية اخبرنا ان منخفضا جويا اثر في القطر مما سبب عنه تكاثف الغيوم في اغلب اقسام المنطقة الشمالية والاقسام الشرقية من المنطقة الوسطى مع تساقط زخات مطر خفيفة يتحسن تدريجيا في المنطقة الوسطى مع انخفاض محسوس في درجات الحرارة .

بعض من ربات البيوت امتعضن من قدوم هذا الزائر وكدن يغلقن بوجهه الابواب .. تبادر الى اذهانهن صيانة وترميم المدافىء .. وتبادر الى اذهان الاخريات كيفية اجتياز البحيرات المائية التي يتركها المطر في بعض الشوارع (المبلطة) .

بينما فكرت أخريات باطفالهن وهم يذهبون الى مدارسهم تحت المطر .. يختبىء بعضهم تحت شجرة قريبة . ويحتمي بعضهم بحقائبهم الصغيرة التي تضم القراءة . والحساب . والعلوم . والوطنية .

اما من استبشر بالمطر فهم الموظفون الذين ينهكهم الانتظار تحت شمس الظهيرة في انتظار الحافلات والازدحام الذي تتركه ازمة النقل في بعض الساحات . اننا نامل من الشتاء ان ياتي ليس محملا بالمطر فحسب بل بحافلات اكثر يصطف فيها الناس للصعود ولايتدافعون . ويجلسون في اماكنهم بانتظام . ونامل ان يكف المدخنون عن التدخين داخل هذه الحافلات لئلا يتحول الدخان الى غيوم كثيفة تتلبد على شبابيك هذه الحافلات ولكنها لاتمطر بل تتحول الى سموم يتجرعها غير المدخنين اجباريا .

وتحية لزميلتي التي استعدت لقدوم الشتاء فقامت بفرش ارضية دارها وتبديل الستائر الصيفية باخرى شتوية .. فهل هي النبوءة التي تحققت ؟

● ندى عمران

## التدبير .. تلفازيا

يعكف تلفاز العراق حاليا على انتاج برنامج تمثيلي غنائي يسلط الضوء فيه على تجارب المواطنين في التدبير والابتكار المنزلي .

ويشتمل البرنامج الذي يتكون من (٣٣) حلقة على ارشادات وتوجيهات للاسرة العراقية تركز على اهمية التدبير في مجالات استهلاك الطاقة والماء الصالح للشرب والترشيد في المواد الغذائية .

كما سيقدم تلفاز العراق برنامج (تجارب ذاتية) من قبل شخصيات فنية وثقافية واجتماعية .

## في الملتقى الشعري الثاني الذي ينتهي اليوم ..

لست شاعرا ..

ولكنني اشعر في دواخلي ، بانني احمل مليون قصيدة وقصيدة !!

لست شاعرا .. ولكنني احب الشعر واتذوقه واتابع اخباره .. ولقد واصلت الملتقى الشعري الثاني للشعراء الثمانينيين ، جلساته الصباحية والمسائية للايام الماضية واليوم يشهد مساء جلساته الختامية

فماذا قالت القصيدة في جلسات امس وامس الاول ؟

● قال الناقد فاضل ثامر :

قالت القصيدة الثمانينية كل شيء عن تجربة شعراء سبعينيات وهمومهم وابداعهم .

قالت القصيدة ان ثمة مشروعا شعريا شعريا جدا قيد الولادة والتكوين انه مشروع واعد يختزن في داخله امكانات شعرية كبيرة ومكتنزة ، وان هذا المشروع يشق طريقه الخاص نحو الشعرية والحداثة المعاصرة .

انا مليء بالفرح والتفاؤل وانا استمع الى هذه الاصوات الشعرية الشابة التي تنبىء عن امل جديد للشعر العراقي والعربي .

● وقال الشاعر ماجد البلداوي :

ارى ان اغلب هذه الدراسات باستثناء متابعات الناقد حاتم الصكر الجادة والمتقنة والتي وضعت النقاط والحركات على الحروف بكل دقة ودراية ومصداقية ارى ان تلك الدراسات قد اعتمدت على طرح الاحكام الجاهزة والمعلبة والتي سبحت في بحر واسع وكان هذه الدراسات هيئت قبل سماع القصائد ..

كما لوحظ ان النماذج التي تناولها النقاد كانت لاسماء يتردد ذكرها باستمرار في حين تجاهل النقاد تجارب مهمة لشعراء قدموا قصائد ناجحة ولاادري .. هل هي مصادفة .. او الاقربون اولى بالذكر .

● اما القاص علي السوداني فقال :

القصائد قالتنا ، رسمت البحر والوطن والطفولة وسعف النخيل .

رسمت صورنا ، زنبقتها ، هربتها الى المنافي والجنان المقترحة .. قصيدتا وسام هاشم وسعد جاسم كانتا مؤثرتين .

● وقال الاستاذ عدنان الحسيني :

ان اخر جيل الثمانينات نبت والعراق يخوض معركة مصيرية ضد قوى الرجعية والظلام .. وكان لابد للشعراء الشباب .. او لنقل شعراء هذا الجيل من الشباب ان يؤكدوا ذاتهم وحضورهم . من خلال تثبيت مشاركتهم في المعركة ، ويؤرخوا شرف الاسهام فيها .. وها هم الان يؤكدون بالمعاني . وبالكلمة والحرف .. حبهم وامانيهم الخضر

● وقالت الشاعرة دنيا ميخائيل

شعراء الثمانينات يكتبون بيد وينفضون خدوش الوقت باليد الاخرى . يخبئون الوطن في البطين الايمن من قلبهم ويضعون القيم الفنية والجمالية في البطين الايسر ..

اجمل ما في شعراء الثمانينات انهم خرجوا من تحت الانقاض ليغنوا احلامهم المؤجلة .

### ريم .. تصرخ !

صباح يوم امس (السبت) افتتحت الجلسات الشعرية بقصيدة كودو عينا للشاعرة ريم قيس كبة وقد القتها بالثوب الاسود وقال النقاد عنها ان صوتها في القصيدة كان ينتقل من البكاء الى الصراخ !!

وليد ابراهيم

## قاعة ومرسم «اصدقاء الفن»

قاعة ومرسم اصدقاء الفن اتخذت من قاعة فندق فلسطين الدولي مقرا لها وسيكون الافتتاح في الـ ١٦ من ايلول الحالي لمناسبة مهرجان بابل الدولي في معرض شامل للرسم والنحت والسيراميك والخط العربي يشارك فيه معظم الرواد والمبدعين من الشباب .

وفي القاعة جناح خاص لرسم اللوحات الشخصية (البورتريت) .

وهنالك دراسات نظرية وعملية حول الفن للراغبين في تطوير مواهبهم الفنية .

سيشترك في هذا المعرض فنانون رواد من امثال حافظ الدروبي وفرج عبو واكرم شكري وخالد الرحال . اضافة الى الفنانين نجيب يونس وراكان دبدوب وموفق الخطيب وسعاد سليم وحياة جميل حافظ وناظم الجبوري وادهام بدر وعشتار جميل حمودي ووسام مرقص وبلال دبدوب ومجموعة من الفنانين المبدعين العراقيين

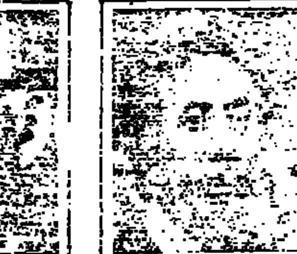
تشرف على هذه القاعة الفنانة حياة جميل حافظ والفنان موفق الخطيب وادارة هيفاء القاضي

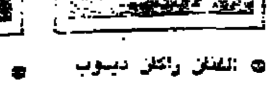












● الفنان الراحل خالد الرحال ● الفنان الراحل حافظ الدروبي ● الفنانة حياة جميل حافظ ● الفنان موفق الخطيب ● الفنان راكان دبوب ● الفنان وسام مرقص